

الصَّحِيفَةُ
السَّجَّادِيَّةُ
الكَامِلَةُ

منشورات
مؤسسة الأمل للطبوعات
بيروت - لبنان
ص. ب. ٧١٢٠

الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ الكاملة

من أدعية الإمام زين العابدين
عليه السَّلام

تقديم

سماحة الإمام السيد محمد باقر الصدر

منشورات

مؤسسة الأُعلى للطبوعات

بيروت - لبنان

ص ٧١٢٠



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ
وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ
عِبَادَ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ .

* * * *

* * *

دُعَاءُ الْأَخِ لِأَخِيهِ
بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَا يُرَدُّ .

* * * *

* * *

الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ،
الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْبَلَاءَ ،
الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ . .

* * * *

* * *

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله
الطاهرين وصحبه الميامين.

وبعد، فإن هذه الصحيفة السجادية مجموعة
من الأدعية المأثورة عن الإمام زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من أئمة
أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً.

وهو الرابع من أئمة أهل البيت، وجده الإمام

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول
الله (ص) وأول من أسلم به وكان منه بمنزلة
هارون من موسى كما صح في الحديث عنه،
وجدته فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص)
وبضعته وفلذة كبده وسيدة نساء العالمين كما كان
أبوها يصفها، وأبوه الإمام الحسين أحد سيدي
شباب أهل الجنة سبط الرسول وريحانته ومن قال
فيه جده «حسين مني وأنا من حسين» وهو الذي
استشهد في كربلاء يوم عاشوراء دفاعاً عن
الإسلام والمسلمين.

وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين أخبر عنهم
النبي (ص) كما جاء في صحيح البخاري
ومسلم وغيرهما إذ قال الخلفاء بعدي اثنا عشر
كلهم من قریش.

وقد ولد الإمام علي بن الحسين في سنة ثمان
وثلاثين للهجرة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين
وعاش حوالي سبعة وخمسين عاماً قضى بضع
سنين منها في كنف جده الإمام علي عليه السلام
ثم نشأ في مدرسة عمه الحسن وأبيه الحسين
سبطي الرسول وتغذى من نмир علوم النبوة
واستقى من مصادر آبائه الطاهرين .

وبرز على الصعيد العلمي والديني إماماً في
الدين ومناراً في العلم ومرجعاً في الحلال
والحرام ومثالاً أعلى في الورع والعبادة والتقوى
وآمن المسلمون جميعاً بعلمه واستقامته وأفضليته
وانقاد الواعون منهم إلى زعامته وفقهه ومرجعيته .

قال الزهري : «ما رأيت هاشمياً أفضل من
علي بن الحسين ولا أفقه منه» وقال في كلام

آخر: «ما رأيت قرشياً أفضل منه».

وقال سعيد بن المسيب: «ما رأيت قط مثل علي بن الحسين».

وقال الإمام مالك: «سمي زين العابدين لكثرة عبادته».

وقال سفيان بن عيينة: «ما رأيت هاشمياً أفضل من زين العابدين ولا أفقه منه».

وعدّ الإمام الشافعي علي بن الحسين «أفقه أهل المدينة». وقد اعترف بهذه الحقيقة حتى حكام عصره من خلفاء بني أمية - على الرغم من كل شيء - فلقد قال له عبد الملك بن مروان: «ولقد أوتيت من العلم والدين والورع ما لم يؤته أحد مثلك قبلك إلا من مضى من سلفك» وقال عمر بن عبد العزيز: «سراج الدنيا وجمال

الإسلام زين العابدين».

وقد كان للمسلمين عموماً تعلق عاطفي شديد
بهذا الإمام وولاء روحي عميق له وكانت قواعده
الشعبية ممتدة في كل مكان من العالم الإسلامي
كما يشير إلى ذلك موقف الحجيج الأعظم منه
حينما حج هشام بن عبد الملك وطاف وأراد أن
يستلم فلم يقدر على استلام الحجر الأسود من
الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينتظر ثم أقبل
زين العابدين وأخذ يطوف فكان إذا بلغ موضع
الحجر انفرجت الجماهير وتنحى الناس حتى
يستلمه لعظيم معرفتها بقدره وحبها له على
اختلاف بلدانهم وانتساباتهم وقد سجل الفرزدق
هذا الموقف في قصيدة رائعة مشهورة. ولم تكن
ثقة الأمة بالإمام زين العابدين على اختلاف

اتجاهاتها ومذاهبها مقصورة على الجانب الفقهي
والروحي فحسب، بل كانت تؤمن به مرجعاً وقائداً
ومفزعاً في كل مشاكل الحياة وقضاياها بوصفه
امتداداً لأبائه الطاهرين ومن أجل ذلك نجد أن
عبد الملك، حينما اصطدم بملك الروم وهدده
الملك الروماني باستغلال حاجة المسلمين إلى
استيراد نقودهم من بلاد الرومان لإذلال المسلمين
وفرض الشروط عليهم وقف عبد الملك متحيراً
وقد ضاقت به الأرض كما جاء في الرواية وقال:
أحسبني أشأم مولود ولد في الإسلام، فجمع أهل
الإسلام واستشارهم فلم يجد عند أحد منهم رأياً
يعمل به، فقال له القوم: إنك لتعلم الرأي
والمخرج من هذا الأمر! فقال: ويحكم من؟
قالوا: الباقي من أهل بيت النبي (ص)، قال

صدقتم، وهكذا كان. فقد فزع إلى الإمام زين العابدين فأرسل عليه السلام ولده محمد بن علي الباقر إلى الشام وزوده بتعليماته الخاصة فوضع خطة جديدة للنقد الإسلامي وأنقذ الموقف.

وقد قَدَّرَ للإمام زين العابدين أن يتسلم مسؤولياته القيادية والروحية بعد استشهاد أبيه، فمارسها خلال النصف الثاني من القرن الأول في مرحلة من أدق المراحل التي مرت بها الأمة وقتئذٍ، وهي المرحلة التي أعقبت موجة الفتوح الأولى فقد امتدت هذه الموجة، بزخمها الروحي وحماسها العسكري والعقائدي، فزلزلت عروش الأكاسرة والقيصرة وضمت شعوباً مختلفة وبلاداً واسعة إلى الدعوة الجديدة وأصبح المسلمون قادة الجزء الأعظم من العالم المتمدن وقتئذٍ خلال

نصف قرن.

وعلى الرغم من أن هذه القيادة، جعلت من المسلمين قوة كبرى على الصعيد العالمي من الناحية السياسية والعسكرية، فإنها عرضتهم لخطرين كبيرين خارج النطاق السياسي والعسكري، وكان لا بد من البدء بعمل حاسم للوقوف في وجههما.

أحدهما: الخطر الذي نجم عن انفتاح المسلمين على ثقافات متنوعة وأعراف تشريعية وأوضاع اجتماعية مختلفة بحكم تفاعلهم مع الشعوب التي دخلت في دين الله أفواجاً، وكان لا بد من عمل على الصعيد العلمي يؤكد في المسلمين أصالتهم الفكرية وشخصيتهم التشريعية المتميزة المستمدة من الكتاب والسنة وكان لا بد

من حركة فكرية اجتهادية تفتح آفاقهم الذهنية
ضمن ذلك الإطار لكي يستطيعوا أن يحملوا
مشعل الكتاب والسنة بروح المجتهد البصير
والممارس الذكي الذي يستطيع أن يستنبط منها ما
يفيده في كل ما يستجد له من حالات كان لا بد
إذن من تأصيل للشخصية الإسلامية ومن زرع
بذور الاجتهاد وهذا ما قام به الإمام علي بن
الحسين عليه السلام فقد بدأ حلقة من البحث
والدرس في مسجد الرسول (ص) يحدث الناس
بصنوف المعرفة الإسلامية من تفسير وحديث وفقه
ويفيض عليهم من علوم آبائه الطاهرين ويمرن
النابهين منهم على التفقه والاستنباط وقد تخرج
من هذه الحلقة عدد مهم من فقهاء المسلمين
وكانت هذه الحلقة هي المنطلق لما نشأ بعد ذلك
من مدارس الفقه والأساس لحركته النشطة.

وقد استقطب الإمام عن هذا الطريق الجمهور
الأعظم من القراء وحملة الكتاب والسنة حتى قال
سعيد بن المسيب «إن القراء كانوا لا يخرجون إلى
مكة حتى يخرج علي بن الحسين، فخرج وخرجنا
معه ألف راكب».

وأما الخطر الآخر: فقد نجم عن موجة
الرخاء التي سادت المجتمع الإسلامي في أعقاب
ذلك الامتداد الهائل، لأن موجات الرخاء تعرض
أي مجتمع إلى خطر الانسياق مع ملذات الدنيا
والإسراف في زينة هذه الحياة المحدودة وانطفاء
الشعور الملهب بالقيم الخلقية والصلة الروحية
بالله واليوم الآخر وبما تضعه هذه الصلة أمام
الإنسان من أهداف كبيرة وهذا ما وقع فعلاً
وتكفي نظرة واحدة في كتاب الأغاني لأبي الفرج

الأصبهاني ليتضح الحال.

وقد أحس الإمام علي بن الحسين بهذا
الخطر وبدأ بعلاجه واتخذ من الدعاء أساساً لهذا
العلاج. وكانت الصحيفة السجادية التي بين
يديك من نتائج ذلك. فقد استطاع هذا الإمام
العظيم بما أوتي من بلاغة فريدة وقدرة فائقة على
أساليب التعبير العربي وذهنية ربانية تتفق عن
أروع المعاني وأدقها في تصوير صلة الإنسان بربه
ووجوده بخالقه وتعلقه بمبدئه ومعاده وتجسيد ما
يعبر عنه ذلك من قيم خلقية وحقوق وواجبات.
أقول قد استطاع الإمام علي بن الحسين بما أوتي
من هذه المواهب أن ينشر من خلال الدعاء جواً
روحياً في المجتمع الإسلامي يساهم في تثبيت
الإنسان المسلم عندما تعصف به المغريات وشده

إلى ربه حينما تجره الأرض إليها وتؤكد ما نشأ
عليه من قيم روحية لكي يظل أميناً عليها في
عصر الغنى والثروة كما كان أميناً عليها وهو يشد
حجر المجاعة على بطنه .

وقد جاء في سيرة الإمام أنه كان يخطب
الناس في كل جمعة ويعظهم ويزهدهم في الدنيا
ويرعبهم في أعمال الآخرة ويقرع أسماعهم بتلك
القطع الفنية من ألوان الدعاء والحمد والثناء التي
تمثل العبودية المخلصة لله سبحانه وحده لا
شريك له .

وهكذا نعرف أن الصحيفة السجادية تعبر عن
عمل اجتماعي عظيم كانت ضرورة المرحلة
تفرضه على الإمام إضافة إلى كونها تراثاً ربانياً
فريداً يظل على مر الدهور مصدر عطاء ومشعل

هداية ومدرسة أخلاق وتهذيب وتظل الإنسانية
بحاجة إلى هذا التراث المحمدي العلوي وتزداد
حاجة كلما ازداد الشيطان إغراء والدنيا فتنة.

فسلام على إمامنا زين العابدين يوم ولد ويوم
أدى رسالته ويوم مات ويوم يبعث حياً.

محمد باقر الصدر

النجف الأشرف

هَذِهِ الصَّحِيفَةُ الْكَامِلَةُ الشَّرِيفَةُ
الْجَامِعَةُ لِلدَّعَوَاتِ الْمَثُورَةِ إِمْلَاءُ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُّ نَجْمُ الدِّينِ بِهِاءِ الشَّرَفِ
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّعِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ الْخَازَنُ لِحِزَانَةِ مَوْلَانَا
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ
قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ سَمِعْتُهَا عَلَى الشَّيْخِ
الصَّدُوقِ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزُ الْعُكْبَرِيُّ الْمُعَدَّلُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي
 الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ
 خَطَّابِ الزِّيَّاتِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ قَالَ
 حَدَّثَنِي خَالِي عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَعْلَمُ قَالَ حَدَّثَنِي
 عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكِّلٍ الثَّقَفِيُّ الْبَلْخِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكِّلِ بْنِ
 هَارُونَ قَالَ لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَهُوَ مُتَوَجِّهُ إِلَى خُرَاسَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ
 لِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قُلْتُ مِنَ الْحَجِّ فَسَأَلَنِي عَنْ
 أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ بِالْمَدِينَةِ وَأَخْفَى السُّؤَالَ عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِهِ
 وَخَبَرِهِمْ وَحُزْنِهِمْ عَلَى أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَقَالَ لِي قَدْ كَانَ عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَشَارَ
عَلَى أَبِي بَتْرِكَ الْخُرُوجَ وَعَرَفَهُ إِنَّهُ خَرَجَ وَفَارَقَ
الْمَدِينَةَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرٌ أَمْرِهِ فَهَلْ لَقِيتَ ابْنَ
عَمِّي جَعْفَرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ
بِمَ ذَكَرَنِي خَبَرَنِي قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَحَبُّ أَنْ
أَسْتَقْبِلَكَ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَقَالَ أَبَا الْمَوْتِ تُخَوِّفُنِي
هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّكَ تُقْتَلُ
وَتُصَلَّبُ كَمَا قُتِلَ أَبُوكَ وَصَلِبَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ يَا
مُتَوَكِّلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيْدِ هَذَا الْأَمْرِ بِنَا وَجَعَلَ لَنَا
الْعِلْمَ وَالسَّيْفَ فَجَمَعَا لَنَا وَخُصَّ بَنُو عَمِّنَا بِالْعِلْمِ
وَحَدَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَى
ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيلَ مِنْهُمْ إِلَيْكَ
وَإِلَى أَبِيكَ فَقَالَ إِنَّ عَمِّي مُحَمَّدًا ابْنَ عَلِيٍّ وَابْنَهُ

جَعَفَرًا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ
وَنَحْنُ دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا بَنَ رَسُولِ
اللَّهِ أَهْمُ أَعْلَمُ أَمْ أَنْتُمْ فَأَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ مَلِيًّا ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ كُلُّنَا لَهُ عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ كُلَّمَا
نَعَلِمُ وَلَا نَعْلَمُ كُلَّمَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ لِي أَكْتُبْتَ مِنْ
إِبْنِ عَمِّي شَيْئًا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَرِنِيهِ فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ
وُجُوهًا مِنَ الْعِلْمِ وَأَخْرَجْتُ لَهُ دُعَاءَ أَمْلَاهُ عَلَيَّ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمْلَاهُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ
دُعَاءِ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ دُعَاءِ
الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ فَنَظَرَ فِيهِ يَحْيَى حَتَّى أَتَى عَلَى
آخِرِهِ وَقَالَ لِي أَتَأْذُنُ فِي نَسْخِهِ فَقُلْتُ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ أَتَسْتَأْذِنُ فِيمَا هُوَ عَنْكُمْ فَقَالَ أَمَا
لَا أَخْرِجَنَّ إِلَيْكَ صَحِيفَةً مِنَ الدُّعَاءِ الْكَامِلِ مِمَّا
حَفِظَهُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ وَإِنَّ أَبِي أَوْصَانِي بِصَوْنِهَا

وَمَنْعَهَا غَيْرَ أَهْلِهَا قَالَ عُمَيْرُ قَالَ أَبِي فَقُمْتُ إِلَيْهِ
فَقَبَلْتُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي
لَأَدِينُ اللَّهَ بِحُبِّكُمْ وَطَاعَتِكُمْ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ
يُسْعِدَنِي فِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي بِوَلَايَتِكُمْ فَرَمَى
صَحِيفَتِي الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ إِلَى غُلَامٍ كَانَ مَعَهُ وَقَالَ
اكَتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ بِخَطِّ بَيْنِ حَسَنِ وَاعْرِضْهُ عَلَيَّ
لَعَلِّي أَحْفَظُهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ مِنْ جَعْفَرٍ حَفِظَهُ
اللَّهُ فَيَمْنَعُنِيهِ قَالَ مُتَوَكَّلٌ فَتَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَلَمْ
أَدْرِ مَا أَصْنَعُ وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَقْدَمَ إِلَيَّ إِلَّا أَدْفَعَهُ إِلَيَّ أَحَدٍ ثُمَّ دَعَا بِعَبِيَّةٍ
فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَحِيفَةً مُقْفَلَةً مَخْتُومَةً فَنَظَرَ إِلَى
الْخَاتَمِ وَقَبْلَهُ وَبَكَى ثُمَّ فَضَّهْهُ وَفَتَحَ الْقِفْلَ ثُمَّ نَشَرَ
الصَّحِيفَةَ وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنِهِ وَأَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ
وَقَالَ وَاللَّهِ يَا مُتَوَكَّلُ لَوْلَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
عَمِّي إِنِّي أَقْتُلُ وَأُضْلِبُ لَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَلَكُنْتُ

بِهَا ضَمِينًا وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ أَخَذَهُ عَنْ آبَائِهِ
وَأَنَّهُ سَيَصِحُّ فَخِفْتُ أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَى
بَنِي أُمَيَّةَ فَيَكْتُمُوهُ وَيَدْخِرُوهُ فِي خَزَائِنِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ
فَأَقْبِضْهَا وَأَكْفِنِهَا وَتَرَبَّصْ بِهَا فَإِذَا قَضَى اللَّهُ مِنْ
أَمْرِي وَأَمْرٍ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا هُوَ قَاضٍ فِيهِ أَمَانَةٌ
لِي عِنْدَكَ حَتَّى تُوصِلَهَا إِلَى ابْنِي عَمِّي مُحَمَّدٍ
وَأِبْرَاهِيمَ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّهُمَا الْقَائِمَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ
بَعْدِي قَالَ الْمُتَوَكَّلُ فَقَبِضْتُ الصَّحِيفَةَ فَلَمَّا قُتِلَ
يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ صِرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقِيتُ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى
فَبَكَى وَاشْتَدَّ وَجْدُهُ بِهِ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّي
وَالْحَقُّهٗ بِآبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ وَاللَّهُ يَا مُتَوَكَّلُ مَا مَنَعَنِي مِنْ
دَفْعِ الدُّعَاءِ إِلَيْهِ إِلَّا الَّذِي خَافَهُ عَلَى صَحِيفَةِ أَبِيهِ
وَأَيْنَ الصَّحِيفَةُ؟ فَقُلْتُ مَا هِيَ فَفَتَحَهَا وَقَالَ هَذَا

وَاللّٰهُ خَطُّ عَمِّي زَيْدٍ وَدُعَاءُ جَدِّي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ قُمْ يَا إِسْمَاعِيلُ فَاتْنِي
بِالدُّعَاءِ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِحِفْظِهِ وَصَوْنِهِ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ
فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً كَأَنَّهَا الصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إِلَيَّ
يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ فَقَبَّلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى
عَيْنِهِ وَقَالَ هَذَا خَطُّ أَبِي وَإِمْلَأْ جَدِّي عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ بِمَشْهَدٍ مِنِّي فَقُلْتُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ
رَأَيْتَ أَنْ أُعْرِضَهَا مَعَ صَحِيفَةِ زَيْدٍ وَيَحْيَى فَأَذِنَ لِي
فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَدْ رَأَيْتَكَ لِذَلِكَ أَهْلًا فَنَظَرْتُ وَإِذَا
هُمَا أَمْرٌ وَاحِدٌ وَلَمْ أَجِدْ حَرْفًا مِنْهَا يُخَالِفُ مَا فِي
الصَّحِيفَةِ الْأُخْرَى ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي دَفْعِ الصَّحِيفَةِ إِلَى ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى
أَهْلِهَا نَعَمْ فَادْفَعَهَا إِلَيْهِمَا فَلَمَّا نَهَضْتُ لِلِقَائِهِمَا قَالَ
لِي مَكَانَكَ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ فَجَاءَا

فَقَالَ هَذَا مِيرَاثُ عَمَّكُمَا يَحْيَى مِنْ أَبِيهِ قَدْ
 خَصَّكُمَا بِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ وَنَحْنُ مُشْتَرِطُونَ عَلَيْكُمَا
 فِيهِ شَرْطًا فَقَالَا رَحِمَكَ اللَّهُ قُلْ فَقَوْلُكَ الْمَقْبُولُ
 فَقَالَ لَا تَخْرُجَا بِهِذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَا وَلِمَ
 ذَاكَ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَمَّكُمَا خَافَ عَلَيْهَا أَمْرًا أَخَافُهُ أَنَا
 عَلَيْكُمَا قَالَا إِنَّمَا خَافَ عَلَيْهَا حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ
 فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتُمَا فَلَا تَأْمَنَا
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكُمَا سَتَخْرُجَانِ كَمَا خَرَجَ
 وَسَتُقْتَلَانِ كَمَا قُتِلَ فَقَامَا وَهُمَا يَقُولَانِ لَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ لِي أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُتَوَكِّلُ كَيْفَ قَالَ لَكَ
 يَحْيَى؟ إِنَّ عَمِّي مُحَمَّدًا ابْنَ عَلِيٍّ وَابْنَهُ جَعْفَرًا دَعَا
 النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ وَدَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْمَوْتِ قُلْتُ نَعَمْ
 أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِي ابْنُ عَمِّكَ يَحْيَى ذَلِكَ
 فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ يَحْيَى إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدَّهُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخَذَتْهُ نَعْسَةٌ وَهُوَ عَلَى مِنبَرِهِ فَرَأَى فِي
 مَنَامِهِ رِجَالًا يَنْزُونَ عَلَى مِنبَرِهِ نَزْوَ الْقِرَدَةِ يَرُدُّونَ
 النَّاسَ عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَى فَاسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسًا وَالْحُزْنَ يُعْرِفُ فِي
 وَجْهِهِ فَاتَّاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ آيَةٍ وَمَا
 جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ
 الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
 طُغْيَانًا كَبِيرًا يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ يَا جَبْرِئِيلُ أَعَلَى
 عَهْدِي يَكُونُونَ وَفِي زَمَنِي قَالَ لَا وَلَكِنْ تَدُورُ رَحَى
 الْإِسْلَامِ مِنْ مُهَاجِرِكَ فَتَلْبُثُ بِذَلِكَ عَشْرًا ثُمَّ تَدُورُ
 رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ
 مُهَاجِرِكَ فَتَلْبُثُ بِذَلِكَ خَمْسًا ثُمَّ لَا بُدَّ مِنْ رَحَى
 ضَلَالَةٍ هِيَ قَائِمَةٌ عَلَى قُطْبِهَا ثُمَّ مُلْكُ الْفَرَاغَةِ قَالَ
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ تَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ
فَاطَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ
تَمْلِكُ سُلْطَانَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمُلْكُهَا طَوِيلٌ هَذِهِ الْمُدَّةُ
فَلَوْ طَاوَلَتْهُمْ الْجِبَالُ لَطَالُوا عَلَيْهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ
تَعَالَى بِزَوَالِ مُلْكِهِمْ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسْتَشْعِرُونَ
عَدَاوَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَبُغْضَنَا أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِمَا يَلْقَى
أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلُ مَوَدَّتِهِمْ وَشِيعَتُهُمْ مِنْهُمْ فِي
أَيَّامِهِمْ وَمُلْكِهِمْ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ
الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِشَرِّ الْقَرَارِ وَنِعْمَةُ اللَّهِ
مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ حُبُّهُمْ إِيْمَانٌ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ
وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَنِفَاقٌ يُدْخِلُ النَّارَ فَأَسْرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ
ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا خَرَجَ وَلَا

يَخْرُجُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى قِيَامٍ قَائِمًا أَحَدٌ لِيَدْفَعَ
ظُلْمًا أَوْ يَنْعَشَ حَقًّا إِلَّا اضْطَلَمْتَهُ الْبَلِيَّةُ وَكَانَ قِيَامُهُ
زِيَادَةً فِي مَكْرُوهِنَا وَشِيعَتِنَا قَالَ الْمُتَوَكَّلُ بْنُ هَارُونَ
ثُمَّ أَمَلَى عَلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَدْعِيَةَ
وَهِيَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا سَقَطَ عَنِّي مِنْهَا أَحَدُ
عَشَرَ بَابًا وَحَفِظْتُ مِنْهَا نِيفًا وَسِتِّينَ بَابًا وَحَدَّثَنَا أَبُو
الْمُفَضَّلِ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رُوزِبِهِ
أَبُو بَكْرٍ الْمَدَائِنِيُّ الْكَاتِبُ نَزِيلُ الرَّحْبَةِ فِي دَارِهِ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمُطَهَّرِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مُتَوَكَّلٍ الْبَلْخِيُّ عَنْ أَبِيهِ
الْمُتَوَكَّلِ بْنِ هَارُونَ قَالَ لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ إِلَى رُؤْيَا
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَفِي رِوَايَةِ
الْمُطَهَّرِيِّ ذِكْرُ الْأَبْوَابِ وَهِيَ :

- ١ - التَّحْمِيدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
- ٢ - الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .
- ٣ - الصَّلَاةُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ .
- ٤ - الصَّلَاةُ عَلَى مُصَدِّقِ الرُّسُلِ .
- ٥ - دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ وَخَاصَّتِهِ .
- ٦ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ .
- ٧ - دُعَاؤُهُ فِي الْمُهَيَّمَاتِ .
- ٨ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ .
- ٩ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِشْتِيَاقِ .
- ١٠ - دُعَاؤُهُ فِي اللَّجَأِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .
- ١١ - دُعَاؤُهُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ .
- ١٢ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِعْتِرَافِ .
- ١٣ - دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ .
- ١٤ - دُعَاؤُهُ فِي الظُّلَامَاتِ .
- ١٥ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ .

- ١٦ - دُعَاؤُهُ فِي الاسْتِثْقَالَةِ .
- ١٧ - دُعَاؤُهُ عَلَى الشَّيْطَانِ .
- ١٨ - دُعَاؤُهُ فِي الْمَحْذُورَاتِ .
- ١٩ - دُعَاؤُهُ فِي الاسْتِسْقَاءِ .
- ٢٠ - دُعَاؤُهُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .
- ٢١ - دُعَاؤُهُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ .
- ٢٢ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ الشَّدَّةِ .
- ٢٣ - دُعَاؤُهُ بِالْعَافِيَةِ .
- ٢٤ - دُعَاؤُهُ لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
- ٢٥ - دُعَاؤُهُ لَوَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- ٢٦ - دُعَاؤُهُ لِجِيرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ .
- ٢٧ - دُعَاؤُهُ لِأَهْلِ الثَّغُورِ .
- ٢٨ - دُعَاؤُهُ فِي التَّفَرُّعِ .
- ٢٩ - دُعَاؤُهُ إِذَا قُتِرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ .
- ٣٠ - دُعَاؤُهُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قِضَاءِ الدِّينِ .

٣١- دُعَاؤُهُ بِالتَّوْبَةِ .

٣٢- دُعَاؤُهُ فِي صَلَوةِ اللَّيْلِ .

٣٣- دُعَاؤُهُ فِي الاسْتِخَارَةِ .

٣٤- دُعَاؤُهُ إِذَا ابْتَلَى أَوْ رَأَى مُبْتَلًى بِفَضِيحَةٍ أَوْ

بِذَنْبٍ .

٣٥- دُعَاؤُهُ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ .

٣٦- دُعَاؤُهُ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ .

٣٧- دُعَاؤُهُ فِي الشُّكْرِ .

٣٨- دُعَاؤُهُ فِي الِاعْتِذَارِ .

٣٩- دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ .

٤٠- دُعَاؤُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْتِ .

٤١- دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ السَّتْرِ وَالْوِقَايَةِ .

٤٢- دُعَاؤُهُ عِنْدَ خَتْمِهِ الْقُرْآنَ .

٤٣- دُعَاؤُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ .

٤٤- دُعَاؤُهُ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

٤٥ - دُعَاؤُهُ لِوَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

٤٦ - دُعَاؤُهُ لِلْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ .

٤٧ - دُعَاؤُهُ لِعَرَفَةَ .

٤٨ - دُعَاؤُهُ لِلأَضْحَى وَالْجُمُعَةِ .

٤٩ - دُعَاؤُهُ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ .

٥٠ - دُعَاؤُهُ فِي الرَّهْبَةِ .

٥١ - دُعَاؤُهُ فِي التَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ .

٥٢ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِلْحَاحِ .

٥٣ - دُعَاؤُهُ فِي التَّذَلُّلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٥٤ - دُعَاؤُهُ فِي اسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ .

وَبَاقِي الْأَبْوَابِ بِلَفْظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَطَّابٍ الزِّيَّاتُ قَالَ
حَدَّثَنِي خَالِي عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَعْلَمُ قَالَ حَدَّثَنِي

عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكِّلٍ الثَّقَفِيُّ الْبَلَخِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكِّلِ بْنِ
هَارُونَ قَالَ أَمَلَى عَلَيَّ سَيِّدِي الصَّادِقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ أَمَلَى جَدِّي عَلَيَّ بْنُ الْحُسَيْنِ
عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ
بِمَشْهَدٍ مِنِّي.

* * * *

* * *

* *

*

وكان من دعائه عليه السلام
إذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله
عز وجل والثناء عليه فقال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلاَ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالْآخِرِ
بِلاَ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَيْهِ
أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ
ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى
مَشِيَّتِهِ اخْتِرَاعاً ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ وَبَعَثَهُمْ
فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيراً عَمَّا قَدَّمَ لَهُمْ
إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْدُماً إِلَى مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ
وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ
رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ زَادِهِ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ
مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلاً مَوْقُوتاً

وَنَصَبَ لَهُ أَمْدًا مَحْدُودًا يَتَخَطَّى إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمُرِهِ
وَيَزَهِّقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ
وَاسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمُرِهِ قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ
مَوْفُورِ ثَوَابِهِ أَوْ مَحْذُورِ عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا
بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَذْلًا
مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ الْآوَةُ لَا يُسْأَلُ
عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ
حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ
مِنْهُ الْمُتَتَابِعَةِ وَأُسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ
لَتَصَرَّفُوا فِي مِثْلِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ
فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ
الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي
مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
سَبِيلًا﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَالْهَمْنَا
مِنْ شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ

وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ
الْإِلْحَادِ وَالشُّكِّ فِي أَمْرِهِ حَمْدًا نَعْمَرُ بِهِ فِيمَنْ
حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاةِ
وَعَفْوِهِ حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ
عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ
مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى
عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ حَمْدًا
تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ وَتَبَيَّضُ بِهِ وُجُوهُنَا
إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ حَمْدًا نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ
اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ حَمْدًا نَزَاجِمُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ
الْمُقَرَّبِينَ وَنُضَامُ بِهِ أَنْبِيََاءُهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ
الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلُّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ وَأَجْرَى

عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ
عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ
وَصَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ
عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ
مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا مَتَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ
فِينَا آلَاتِ الْبَسْطِ وَجَعَلَ لَنَا أَدَوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَّعَنَا
بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ وَأَثَبَتْ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ ،
وَعَذَّائَنَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمَنِّهِ
ثُمَّ أَمَرَنَا لِيُخْتَبَرَ طَاعَتَنَا وَنَهَانَا لِيُتْلَى شُكْرُنَا فَخَالَفْنَا
عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ وَرَكِبْنَا مُتُونَ زَجْرِهِ فَلَمْ يَتَذَرْنَا
بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ تَأَنَّنَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا
وَانْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا
عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِذْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ
نَعْتَدِدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بَلَاؤُهُ عِنْدَنَا
وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَجَسُمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هَكَذَا

كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يَكْلِفْنَا إِلَّا وُسْعًا وَلَمْ يَجْشُمْنَا
إِلَّا يُسْرًا وَلَمْ يَدْعُ لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَلَا عُذْرًا
فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ
إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمَدَهُ بِهِ أَذْنَى مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ
وَأَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا
يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبَّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ
جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدْدُهَا
أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
حَمْدًا لَا مُتَنَهَى لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلَا مَبْلَغَ
لِغَايَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وَصْلَةً إِلَى
طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبِيًّا إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَى
مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْنًا

مِنْ غَضَبِهِ وَظَهيراً عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ
وَعَوِناً عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوِظَائِفِهِ حَمِداً نَسْعِدُ بِهِ فِي
السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ
بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ.

* * * *

* * *

* *

*

وكان من دعائه عليه السلام
وبعد هذا التحميد الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وآله

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ
السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ
وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطَفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ
مَنْ ذَرَأَ وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَكَثَرْنَا بِمَنِّهِ
عَلَى مَنْ قَلَّ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى
وَحْيِكَ، وَنَجِيكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ
إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا
نَصَّبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فَيْكَ لِلْمَكْرُوهِ بِدَنِّهِ
وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ

أُسْرَتُهُ وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وَأَقْصَى
الْأَذْنَيْنِ عَلَى جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَى
اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالَى فِيكَ الْأَبْعَدَيْنِ، وَعَادَى
فِيكَ الْأَقْرَبَيْنِ وَأَذَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ
وَأَتْعَبَهَا بِالْإِدْعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ
دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ وَمَحَلَّ النَّأْيِ عَنْ
مَوْطِنِ رَحْلِهِ، وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ
وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ وَاسْتِنْصَاراً
عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى اسْتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي
أَعْدَائِكَ وَاسْتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ فَنَهَدَ إِلَيْهِمْ
مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ وَمُتَّقِوياً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ
فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ
قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ أَلَلَّهُمْ فَارْفَعُهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى
الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَى فِي مَنْزِلَةِ

وَلَا يُكَافَأُ فِي مَرْتَبَةٍ وَلَا يُوَازِيهِ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ
وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرَّفَهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلٌ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ
الْعِدَّةِ يَا وَافِيَ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا
مِنَ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْجَوَادِ
الْكَرِيمِ .

* * * *

* * *

* *

*

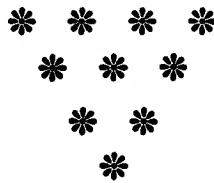
وكان من دعائه عليه السلام
في الصلاة على حملة العرش
وكل ملك مقرب

اللَّهُمَّ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ
تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأُمُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ وَلَا
يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ وَلَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ
عَلَى الْجَدِّ فِي أَمْرِكَ وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَةِ إِلَيْكَ
وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ الشَّاحِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ
مِنْكَ الْإِذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ فَيْبَهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَعِي
رَهَائِنَ الْقُبُورِ وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ
الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ
الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ
عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ

وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ
سَمَاوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ وَالَّذِينَ لَا
تَدْخُلُهُمْ سَامَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ ، وَلَا إِغْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ
وَلَا فُتُورٌ وَلَا تَشْغُلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ وَلَا
يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهُوُ الْغَفَلَاتِ الْخُشْعُ
الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّوَكِيسُ الْأَذْقَانِ
الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ الْمُسْتَهْتَرُونَ
بِذِكْرِ الْآثِكِ وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِ
كِبَرِيَّاتِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزَفَرُ
عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ
عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحُمَالِ الْغَيْبِ إِلَى
رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقِبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ
سَمَاوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ
بِتَمَامٍ وَعْدِكَ وَخُزَّانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ
وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجْلُ الرُّعُودِ وَإِذَا
سَبَحَتْ بِهِ خَفِيفَةُ السَّحَابِ التَّمَعَّتْ صَوَاعِقُ
الْبُرُوقِ وَمُشِيعِي الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ
الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ وَالْقُؤَامِ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ
وَالْمُوكِّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ
مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ
وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ
بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرِّخَاءِ
وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ
وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ فَتَّانِ
الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكِ وَالْخَزَنَةِ
وَرُضْوَانَ وَسَدَنَةِ الْجَنَانِ وَالَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ

مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ:
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ *
 وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ
 الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً وَلَمْ يُنْظَرُوهُ وَمَنْ
 أَوْهَمَنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلَّتْهُ
 وَسُكَّانِ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى
 الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقُ
 وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى
 كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ
 عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِمْ
 فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ
 إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذِكْرِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّدًا وَاٰلَهُ بِاَلْكَرَامَةِ
وَحَبَاهُمْ بِالرَّسَالَةِ وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيْلَةِ وَجَعَلَهُمْ
وَرَثَةَ الْاَنْبِيَاءِ وَخَتَمَ بِهِمُ الْاَوْصِيَاءَ وَالْاِئِمَّةَ وَعَلَّمَهُمْ
عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا بَقِيَ وَجَعَلَ اَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي اِلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ ،
وَاَفْعَلْ بِنَا مَا اَنْتَ اَهْلُهُ فِي الدُّنْيَا ،
وَالْآخِرَةِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

وكان من دعائه عليه السلام

في الصلاة على أتباع الرسل ومصدقهم

اَللّٰهُمَّ وَاتَّبَاعِ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ اَهْلِ
الْاَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ
بِالتَّكْذِيبِ وَالْاِشْتِيَاقِ اِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْاِيْمَانِ
فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ اُرْسَلَتْ فِيْهِ رُسُوْلًا وَاَقَمَتْ
لَاَهْلِهِ دَلِيْلًا مِنْ لَدُنْ اَدَمَ اِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ مِنْ اُيُمَّةِ الْهُدٰى وَقَادَةِ اَهْلِ التَّقٰى عَلَى
جَمِيْعِهِمُ السَّلَامُ فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ
اَللّٰهُمَّ وَاَصْحَابِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا
الصَّحَابَةَ وَالَّذِيْنَ اَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِيْ نَصْرِهِ
وَكَانَفُوْهُ وَاَسْرَعُوْا اِلٰى وِفَادَتِهِ وَسَابِقُوْا اِلٰى دَعْوَتِهِ

وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ وَفَارَقُوا
 الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الْأَبَاءَ
 وَالْأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوتِهِ وَانْتَصَرُوا بِهِ وَمَنْ كَانُوا
 مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي
 مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ
 وَانْتَفَتْ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ
 فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَأَرْضِهِمْ
 مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ
 رَسُولِكَ دُعَاءَ لَكَ إِلَيْكَ وَأَشْكُرُهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ
 فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ
 إِلَى ضَيْقِهِ وَمَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ
 مَظْلُومِهِمُ اللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ
 الَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
 سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ خَيْرَ جَزَائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا
 سَمْتَهُمْ وَتَحَرَّوْا وَجْهَتَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ لَمْ

يُشْنَهُمْ رَبُّ فِي بَصِيرَتِهِمْ وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي
قَفْرِ آثَارِهِمْ وَالْإِتِّمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ
وَمُؤَازِرِينَ لَهُمْ يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ
يَتَفَقُّونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَهْمُونَهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ أَللَّهُمَّ
وَصَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى مَنْ أَطَاعَكَ
مِنْهُمْ صَلَاةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَتَفْسَحُ لَهُمْ
فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ
وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا أَسْتَعَاوُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ وَتَقِيهِمْ
طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ
وَتُبْعَثُهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ
وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ النَّهْمَةِ فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي
الْعِبَادِ لِتَرْدَّهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ
وَتُرْزِقَهُمْ فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ وَتُحِبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ
لِلْآجِلِ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَتَهَوِّنْ عَلَيْهِمْ

كُلَّ كَرْبٍ يَحُلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ
أَبْدَانِهَا وَتُعَافِيهِمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا
وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا وَتُصَيِّرُهُمْ إِلَى أَمْنٍ
مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ.

* * * *

* * *

* *

*

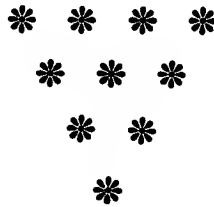
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِنَفْسِهِ وَاهْلٍ وَوَلَايَتِهِ

يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنَا عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا
مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نِقَمَتِكَ؛ وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ
رَحْمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيباً فِي
رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَذِنَا إِلَى قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ
عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَرِّمْنَا
عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ اللَّهُمَّ أَغْنِنَا عَنْ هِبَةٍ

الْوَهَّابِينَ بِهَيْبَتِكَ وَاكْفِنَا وَخْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ
حَتَّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَذْلِكَ وَلَا نَسْتَوْجِشَ
مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكَذِّبْنَا وَلَا تَكْذِبْ عَلَيْنَا وَأَمْكُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا
وَأَدِلْ لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَقِنَا مِنْكَ وَاحْفَظْنَا بِكَ وَاهْدِنَا إِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا
عَنكَ إِنَّ مَنْ تَقِيهِ يَسْلَمْ وَمَنْ تَهْدِهِ يَعْلَمْ وَمَنْ تُقَرِّبُهُ
إِلَيْكَ يَغْنَمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا حَدَّ
نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَشَرِّ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ وَمَرَارَةِ صَوْلَةِ
السُّلْطَانِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ
قُوَّتِكَ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا وَإِنَّمَا يُعْطَى
الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعْظِنَا وَإِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ وَجْهِكَ فَصِّلْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ
يُضِرَّهُ خِذْلَانُ الْخَاذِلِينَ وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ

مَنْعُ الْمَانِعِينَ وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ إِضْلَالُ
الْمُضِلِّينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنْعَنَا بِعِزِّكَ مِنْ
عِبَادِكَ وَأَغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِإِرْفَادِكَ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ
الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ وَفِرَاقِ
أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعَمَتِكَ وَانْطِلَاقِ أَلْسِنَتِنَا فِي وَصْفِ
مِنَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ
دُعَايِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ وَهَدَايِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ وَمِنْ
خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



وكان من دعائه عليه السلام

عند الصباح والمساء

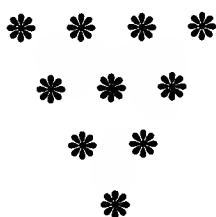
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ
وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَداً
مَحْدوداً وَأَمداً مَمْدوداً يُولِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي
صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا
يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ
لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ
وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ
جَماعاً وَقُوَّةً وَلِيَنالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ
النَّهَارَ مُبْصِراً لِيَتَبَغَّوْا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّيْوا إِلَى
رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلٌ

الْعَاجِلِ مِنْ دُيَاهُمْ وَدَرَكِ الْآجِلِ فِي أَخْرَاهُمْ
بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ
كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ
وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا
وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى أَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ
النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ
طَوَارِقِ الْآفَاتِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا
بِجَمْلَتِهَا لَكَ سَمَآؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَشَتْ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا
عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ الثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي
قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ
وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا
مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا
أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ

اعْتِيذُ بِإِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعْنَا بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَانَا فَارْقَنَا بِذَمِّ
اللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْنَ
مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ
جَرِيرَةٍ أَوْ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ
مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْ لَنَا مَا
بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا
وَإِحْسَانًا اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْثِقَنَا
وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفُنَا وَلَا تُخْزِنَا عَنْدهُمْ
بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ
سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ وَنَصيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ
صَدَقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا
وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا
مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا

وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ
وَهَجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ
وَمُجَانَبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَحِيَاظَةِ الْإِسْلَامِ وَاتِّقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ
وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ
الضَّعِيفِ وَإِدْرَاكِ اللَّهِيْفِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ عَهْدَنَاهُ، وَأَفْضَلَ صَاحِبِ
صَحْبِنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلَلْنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي
مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ،
أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقُومُهُمْ بِمَا
شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقِفُهُمْ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ
نَهْيِكَ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ
سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي
هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اَللَّهُ الَّذِي

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ
رَوُوفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ
حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ
لَهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ
أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ
بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ
رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ.



وكان من دعائه عليه السلام

إذا عرضت له مهمة أو نزلت
به مَلَمّة وعند الكرب

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْشَأُ بِهِ
حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى
رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ وَتَسَيَّبَتْ
بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ
عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ
مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ
لِلْمُهِّمَاتِ وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلَمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا
إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ
نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقَلُهُ وَالْمَ بِي مَا قَدْ
بَهْظَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أُوْرِدْتُهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ

وَجْهَتُهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أُوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا
وَجْهَتْ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ
وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ
بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنْلِنِي
حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ
فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِئاً
وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِياً وَلَا تَشْغَلْنِي
بِالْاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ
فَقَدْ ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعاً وَامْتَلَأْتُ
بِحِمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى
كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي
ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أُسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ .

* * * *

* * *

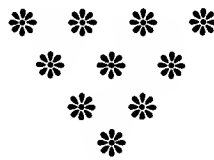
وكان من دعائه عليه السلام

في الاستعاذة من المكاره وسيء

الاخلاق ومذام الافعال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحِرْصِ
وَسُورَةِ الْغَضَبِ وَغَلْبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ
الْقَنَاعَةِ وَشَكَاةِ الْخُلُقِ، وَإِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ
الْحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ
وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ
وَالِإِضْرَارِ عَلَى الْمَأْثِمِ وَاسْتِصْفَارِ الْمَعْصِيَةِ
وَاسْتِكْثَارِ الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ وَالْإِزْرَاءِ
بِالْمُقَلِّلِينَ وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ
الشُّكْرِ لِمَنْ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعْضُدَ
ظَالِمًا أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ

أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُودُ بِكَ أَنْ
 نَنْطَوِيَ عَلَى غِشٍّ أَحَدٍ وَأَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا وَنَمُدَّ
 فِي آمَالِنَا وَنَعُودُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ وَاحْتِقَارِ
 الصَّغِيرَةِ وَأَنْ يَسْتَحُوذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ أَوْ يَنْكُبَنَا
 الزَّمَانُ أَوْ يَتَهَضَّمَنَا السُّلْطَانُ وَنَعُودُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ
 الْإِسْرَافِ وَمِنْ فَقْدَانِ الْكَفَافِ وَنَعُودُ بِكَ مِنْ
 شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ وَمِنْ مَعِيشَةٍ
 فِي شِدَّةٍ وَمَيْتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ وَنَعُودُ بِكَ مِنْ
 الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَأَشْقَى الشَّقَاءِ
 وَسُوءِ الْمَأْبِ وَحَرَمَانِ الثَّوَابِ وَحُلُولِ الْعِقَابِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
 بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ .

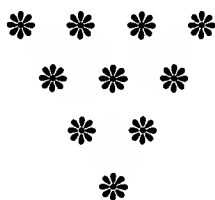


وكان من دعائه عليه السلام

في الاشتياق إلى طلب المغفرة
من الله جل جلاله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا إِلَى
مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ وَأَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ
الْإِضْرَارِ اللَّهُمَّ وَمَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ
دُنْيَا فَأَوْقِعِ النِّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ
فِي أَطْوَلِهِمَا بَقَاءً. وَإِذَا هَمَمْنَا بِهِمَّيْنِ يُرْضِيكَ
أَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ الْآخَرُ عَلَيْنَا فَمِلْ بِنَا إِلَى مَا
يُرْضِيكَ عَنَّا وَأَوْهِنْ قُوتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا وَلَا
تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نَفْسِنَا وَاخْتِيَارِهَا فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ
لِلْبَاطِلِ إِلَّا مَا وَفَّقْتَ أَمَارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ
وَإِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا وَمِنْ

مَاءٍ مَّهِينٍ ابْتَدَأْنَا فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ وَلَا قُوَّةَ
 لَنَا إِلَّا بِعِزَّتِكَ [بِعَوْنِكَ] فَأَيَّدْنَا بِتَوْفِيقِكَ وَسَدَّدْنَا
 بِتَسْدِيدِكَ وَأَعْمَ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ
 وَلَا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُودًا فِي مَعْصِيَتِكَ
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ هَمَمَاتِ
 قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ أَعْضَائِنَا وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا وَلَهَجَاتِ
 أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ حَتَّى لَا تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ
 نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَاءَكَ وَلَا تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا
 عِقَابَكَ.



وكان من دعائه عليه السلام

في اللجأ إلى الله تعالى

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ تَعْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ تَشَأْ
تُعَذِّبُنَا فَبِعَذْلِكَ فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنْكَ وَأَجِرْنَا مِنْ
عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَذْلِكَ وَلَا نَجَاةَ
لِأَحَدٍ مِنَّا دُونَ عَفْوَكَ يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ هَا نَحْنُ
عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ فَاجْبُرْ
فَاقْتِنَا بِوُسْعِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنْعِكَ فَتَكُونَ قَدْ
أَشْقَيْتَ مَنْ اسْتَسْعَدَ بِكَ وَحَرَمْتَ مَنْ اسْتَرْفَدَ
فَضْلَكَ فَإِلَى مَنْ حِينِيذٍ مُنْقَلِبُنَا عَنْكَ وَإِلَى أَيْنَ
مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ
أَوْجَبَتْ إِجَابَتَهُمْ وَأَهْلُ السُّوءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ

الْكَشْفَ عَنْهُمْ وَأَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ وَأُولَى
الْأُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ رَحْمَةً مِّنِ اسْتَرْحَمَكَ
وَعَوْتُ مِّنِ اسْتِغَاثِ بِكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعًا إِلَيْكَ
وَأَغْنِنَا إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ
الشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعَنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا
إِيَّاهُ لَكَ وَرَغَبَتَنَا عَنْهُ إِلَيْكَ .

وكان من دعائه عليه السلام

بخواتيم الخير

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ شُكْرُهُ
فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ
ذِكْرٍ وَالْأَسْتِنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحَنَا
بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ
شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُذَرِّكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا
تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأَمَةٌ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَّابُ السَّيِّئَاتِ
بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كُتَّابُ
الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا وَإِذَا
انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا وَتَصَرَّمَتْ مُدَدُ أَعْمَارِنَا

وَاسْتَحْضَرْتَنَا دَعْوَتُكَ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمِنْ إِجَابَتِهَا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ خِتَامَ مَا تُخْصِي
عَلَيْنَا كِتَابَةً أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً لَا تُوقِفُنَا بَعْدَهَا
عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ وَلَا مَعْصِيَةٍ اقْتَرَفْنَاهَا، وَلَا
تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرًا سَتَرْتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ
تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ إِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ وَمُسْتَجِيبٌ
لِمَنْ نَادَاكَ.

وكان من دعائه عليه السلام
في الاعتراف وطلب التوبة
الى الله تعالى

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالُ ثَلَاثٍ
وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ
فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ . . فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ
وَنِعْمَةً أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّصْتُ فِي شُكْرِهَا
وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفْضُّلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إِذْ جَمِيعُ
إِحْسَانِكَ تَفْضُلٌ وَإِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ فَهَا أَنَا ذَا يَا
إِلَهِي وَاقِفٌ بِيَابِ عِزِّكَ وَقُوفٌ الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ
وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ
مُقَرُّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أُسْتَسْلِمَ وَقْتُ إِحْسَانِكَ إِلَّا

بِالإِقْلَاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ وَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا
مِنْ امْتِنَانِكَ فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إِلَهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ
بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُنْجِينِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ
بِقَبِيحِ مَا ارْتَكَبْتُ أَمْ أُوجِبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا
سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي مَقْتُكَ سُبْحَانَكَ
لَا أَيْأَسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ
أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَخِفِّ
بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ
أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ
وَعَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ لَهُ
مِنْكَ وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ وَأَخْلَصَ
لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ
بِصَوْتٍ حَائِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَاطَأَ لَكَ فَاِنْحَنَى وَنَكَّسَ
رَأْسَهُ فَانْثَنَى قَدْ أَرَعَشْتَ خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقْتَ
دُمُوعَهُ خَدْيِهِ يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ

مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ وَيَا أَعْظَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ
الْمُسْتَغْفِرُونَ وَيَا مَنْ عَفْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ وَيَا مَنْ
رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ تَحَمُّدُ إِلَى خَلْقِهِ
بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ وَيَا
مَنْ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ
فَعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَافَى قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ
ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ
بِتَفْضُلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ
فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمٍ مَنْ أَعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ
مِنْهُ وَمَا أَنَا بِأَظْلَمٍ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ
أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةً نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ
مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا
وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا
يَتَغَاظَمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا
يَسْتَضْعِبُكَ وَأَنَّ احْتِمَالَ الْجَنَائِيَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا

يَتَكَادُّكَ وَأَنْ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الِاسْتِكْبَارَ
عَلَيْكَ وَجَانِبَ الإِضْرَارَ وَلَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ وَأَنَا أَبْرَأُ
إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أُسْتَكْبَرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ
وَأُسْتَغْفِرَكَ لِمَا قَصَرْتُ فِيهِ وَأُسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا
عَجَزْتُ عَنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي
مَا يَحِبُّ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا أُسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ
وَأَجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْعَفْوِ
مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي
مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِدُنْيِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلَا
أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ
حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاعْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ
نَفْسِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وكان من دعائه عليه السلام

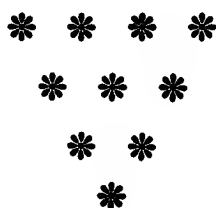
في طلب الحوائج الى الله تعالى

اللَّهُمَّ يَا مُتَّهِىَ مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ
نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْأَثْمَانِ، وَيَا
مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ
وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ
وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ
حِكْمَتُهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ
الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُعْنِيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمَدَّحَتْ
بِالْغِنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ
إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ
خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ

فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا
وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ
سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحَرَمَانِ وَأَسْتَحَقَّ
مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الْإِحْسَانِ اَللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ
قَدْ قَصَرَ عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلِي
وَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ
إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ
زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَشْرَةٌ مِنْ عَشْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ ثُمَّ
انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ
مِنْ زَلَّتِي وَنَكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَشْرَتِي وَقُلْتُ
سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجاً وَأَنْتَ
يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ
وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ
مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وَجْدِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ
حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ

أَحَدٍ وَأَنْ يَدَكَ بِالْعَطَاءِ أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدِ اللَّهِ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى
التَّفَضُّلِ وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَذْلِكَ عَلَى الْإِسْتِحْقَاقِ فَمَا
أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ
الْمَنْعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ
يَسْتَوْجِبُ الْحَرَمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيبًا وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا وَلِتَضَرُّعِي
رَاحِمًا وَلِصَوْتِي سَامِعًا وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ
وَلَا تَبْتُ سَبِيَّ مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ
وغيرها إِلَى سِوَاكَ وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ
حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا
بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرِ وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا
انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا
لِي وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَمِنْ

حَاجَتِي يَا رَبِّ [كَذَا وَكَذَا وَتَذَكُّرُ حَاجَتِكَ ثُمَّ
تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ] فَضْلُكَ أَنَسَنِي
وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا.

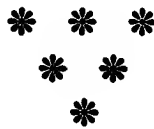


وكان من دعائه عليه السلام
إذا اعتدي عليه أوراى من
الظالمين ما لا يحب

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ
لَا يَحْتَاجُ فِي قِصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا
مَنْ قُرِبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ
عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ
[فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ] مِمَّا حَظَرْتَ وَانْتَهَكَهُ مِنِّي مِمَّا
حَبَزْتَ عَلَيْهِ بَطَرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَارًا
بِنِكَرِكَ عَلَيْهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ
ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي
بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا
يُنَاوِيهِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ

ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ
أَفْعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي عَلَيْهِ عَدُوِّي حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ
غَيْظِي بِهِ شِفَاءً وَمِنْ حَنْقِي عَلَيْهِ وَفَاءً اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ
وَأَبْدِلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتَكَ فَكُلُّ مَكْرُوهِ
جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مُرْزِيَةٍ سَوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ
اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أَظْلِمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ
أُظْلِمَ اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ
بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَلِّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ، وَأَقْرُنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ
اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ وَلَا تَفْتِنَهُ
بِالْأَمْنِ مِنْ إِنْكَارِكَ فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاضِرَنِي
بِحَقِّي وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أُوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ
وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفَّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ
لِي وَعَلَيَّ وَرَضْنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي وَمَنِّي وَاهْدِنِي
لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ اللَّهُمَّ وَإِنْ
كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي وَتَرْكِ
الْإِنْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَضْلِ وَمَجْمَعِ
الْخَصْمِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةِ
صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ
وَهَلَعِ أَهْلِ الْحِرْصِ، وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا
ادْخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَأَعِدَّدْتَ لِخَصْمِي مِنْ
جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقَنَاعَتِي بِمَا
قَضَيْتَ، وَثِقْتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ،
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.



وكان من دعائه عليه السلام

إذا مرض أو نزل به كرب أو بلية

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَرَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ
مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثَتْ بِي
مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا أَدْرِي، يَا إِلَهِي، أَيُّ
الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ؟ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى
بِالْحَمْدِ لَكَ؟ أَوْ قَتُ الصَّحَّةِ الَّتِي هَنَأْتَنِي فِيهَا
طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشِطْتَنِي بِهَا لَابِتْغَاءِ مَرْضَاتِكَ
وَفَضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ
طَاعَتِكَ؟ أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحْضَتْنِي بِهَا،
وَالنَّعَمِ الَّتِي أَتَحَفَّتْنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ بِهِ عَلَى
ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيراً لِمَا انْغَمَسْتُ فِيهِ

مِنْ السَّيِّئَاتِ، وَتَنْبِيهَا لِنَتَاوُلِ التَّوْبَةِ، وَتَذْكِرًا
 لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ النُّعْمَةِ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا
 كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْأَعْمَالِ، مَا لَا قَلْبٌ
 فَكَّرَ فِيهِ، وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ
 إِفْضَالًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَانًا مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا
 رَضِيتَ لِي، وَيَسِّرْ لِي مَا أَحَلَلْتَ بِي وَطَهِّرْني مِنْ
 دَنَسِ مَا أَسْلَفْتُ، وَأَمَحْ عَنِّي شَرًّا مَا قَدَّمْتُ،
 وَأَوْجِدْني حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ، وَأَذِقْني بَرْدَ السَّلَامَةِ
 وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوِّلِي
 عَنْ صَرْعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ وَخِلَاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى
 رَوْحِكَ وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشَّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ
 الْمُتَفَضِّلُ بِالْإِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالْإِمْتِنَانِ الْوَهَّابُ
 الْكَرِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

* * * *

وكان من دعائه عليه السلام
إذا استقال من ذنوبه أو تضرع
في طلب العفو عن عيوبه

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا
مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُونَ وَيَا مَنْ
لِخِفَتِهِ يَتَّحِبُّ الْخَاطِئُونَ يَا أَنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ
غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَتِيبٍ وَيَا غَوْثَ كُلِّ
مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضْدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ
الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَأَنْتَ الَّذِي
جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْماً وَأَنْتَ الَّذِي
عَفَوَهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ
أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ وَأَنْتَ
الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي

لَا يَرْغَبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ
فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي
أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ فَقَالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا يَا رَبِّ
مَطْرُوحُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَوْقَرَتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ
وَأَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ وَأَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ
عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَاكَ هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي
رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ
لِمَنْ بَكَكَ فَأُسْرِعَ فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزُ عَمَلٍ
عَفَرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً؟ أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ
فَقَرَهُ تَوَكُّلاً؟ إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً
غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَغْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ
إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ
أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلَا
تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ وَقَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي
وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

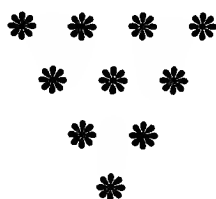
وَأَرْحَمَنِي وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ
عَنِّي قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ
وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَانْفِاضَ جَوَارِحِي مِنْ
هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنِّي لِسُوءِ عَمَلِي وَلِذَلِكَ
خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ وَكَلَّ لِسَانِي عَنْ
مُنَاجَاتِكَ يَا إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ غَائِبَةٍ
سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ
عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ أَلَمَمْتُ بِهَا فَلَمْ
تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا وَلَمْ تُقْلِدْنِي مَكْرُوهَ شَنَارِهَا وَلَمْ
تُبْدِ سَوَآتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِي مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةِ
نِعْمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ
إِلَى سُوءٍ مَا عَهَدْتَ مِنِّي! فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِي
بِرُشْدِهِ؟ وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي
مِنْ اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أَنْفَقَ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ
مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ أَبْعَدُ

غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ وَأَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي
حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَاتَّبَعُ
دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةٍ بِهِ وَلَا نِسْيَانٍ
مِنْ حِفْظِي لَهُ وَأَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُتَهَيَّ دَعْوَتِكَ
إِلَى الْجَنَّةِ وَمُتَهَيَّ دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ سُبْحَانَكَ مَا
أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَعَدُّهُ مِنْ مَكْتُومٍ
أَمْرِي وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَا تُكَ عَنِّي وَإِطَاؤُكَ عَنْ
مُعَاجَلَتِي وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ تَأْنِيًا
مِنْكَ لِي وَتَفْضُلًا مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنْ أُرْتَدِعَ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ وَأُقْلِعَ عَنْ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةِ
وَلِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنَا يَا
إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبًا وَأَقْبَحُ آثَارًا وَأَشْنَعُ أَفْعَالًا وَأَشَدُّ
فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيْقُظًا
وَأَقْلُ لَوَعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَارْتِقَابًا مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ
عُيُوبِي أَوْ أَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أُوبِخُ بِهَذَا

نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ
الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءُ لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاهُ رِقَابِ
الْخَاطِئِينَ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَهَذَا
ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى
تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنِي وَانْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِي
وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَشَرَّ قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى
يَنْخَلِعَ صُلْبِي، وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ
وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَاءَ
الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى
يَكِلَ لِسَانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ
اسْتَحْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ
وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي وَإِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي حِينَ
أَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ أَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ

فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ
بِاسْتِجَابٍ إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا
عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي
إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِشَرِّكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي
وَتَأْنِيتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي وَحَلُمْتَ عَنِّي
بِتَفْضُلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ
مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ
مَسْكَنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَقِنِي الْمَعَاصِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ
الْإِنَابَةِ وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ
وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ
وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي
أَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ
الْآجِلِ بُشْرَى أَعْرِفُهَا وَعَرِّفْنِي فِيهِ عِلَامَةً أَتَّبِعُهَا إِنَّ
ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَسْعِكَ وَلَا يَتَكَادُكَ فِي

قُدْرَتِكَ، وَلَا يَتَصَعَّدُكَ فِي أَنْاتِكَ، وَلَا يَوُودُكَ فِي
جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا
تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْمُطَهَّرِينَ.



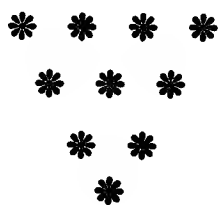
وكان من دعائه عليه السلام
إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه
ومن عداوته وكيدِهِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَايِدِهِ، وَمِنْ اَلثُّقَةِ بِاَمَانِيهِ
وَمَوَاعِيْدِهِ وَغُرُوْرِهِ وَمَصَائِدِهِ وَاَنْ يُطْمَعَ نَفْسُهُ فِي
اِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَاَمْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَّتِكَ، اَوْ اَنْ
يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ لَنَا اَوْ اَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ
اِلَيْنَا اَللّٰهُمَّ اخْسَاْهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ، وَاكْبِتْهُ بِدُؤُوْبِنَا فِي
مَحَبَّتِكَ وَاَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ وَرَدْمًا
مُضْمِتًا لَا يَفْتُقُّهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ
وَأَشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ اَعْدَائِكَ وَاَعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ
رِعَايَتِكَ وَاكْفِنَا خَرَّتَهُ وَوَلَّنَا ظَهْرَهُ وَاَقْطَعْ عَنَّا اِثْرَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى
بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ
وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ التَّقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا وَلَا تُوْطِنَنَّ لَهُ
فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلًا اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ
فَعَرَّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَفْتَنَاهُ فَقِنَاهُ وَبَصِّرْنَا مَا نُكَايِدُهُ بِهِ
وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ وَأَيِّقْظَنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ بِالرُّكُوعِ
إِلَيْهِ وَأَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ
قُلُوبَنَا بِإِنْكَارِ عَمَلِهِ وَالطُّفِّ لَنَا فِي نَقْضِ حِيلِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا
وَاقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا وَادْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ بِنَا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا
وَأَوْلَادَنَا وَأَهَالِينَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَجِيرَانَنَا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي حَرِّ حَارِزٍ
وَحِصْنِ حَافِظٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ وَالْبِسْهُمُ مِنْهُ جُنَا

وَاقِيَةً وَأَعْطِهِمْ عَلَيْهِ أَسْلِحَةً مَاضِيَةً اللَّهُمَّ وَاغْمُ
بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَأَخْلَصَ لَكَ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَظْهَرَ
بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا
عَقَدَ وَافْتَقَ مَا رَتَقَ وَافْسَحْ مَا دَبَّرَ وَثَبِّطْهُ إِذَا عَزَمَ
وَانْقُضْ مَا أَبْرَمَ اللَّهُمَّ وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَأَبْطِلْ كَيْدَهُ
وَأَهْدِمْ كَهْفَهُ وَأَرْغِمْ أَنْفَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ
أَعْدَائِهِ وَاعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ لَا نُطِيعُ لَهُ إِذَا
اسْتَهْوَانَا وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا نَأْمُرُ بِمُنَاوَاتِهِ
مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ زَجْرَنَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَأَعِزَّنَا وَأَهَالِينَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَاذْنَا مِنْهُ وَأَجْرْنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا
بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ وَأَعْطِنَا مَا

أَغْفَلْنَاهُ وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي
دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ .



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا دَفَعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ

أَوْ عَجَلَ لَهُ مَطْلَبُهُ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ وَبِمَا
صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلَائِكَ فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ
رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَأَكُونَ قَدْ
شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ وَسَعِدَ غَيْرِي بِمَا كَرِهْتُ وَإِنْ
يَكُنْ مَا ظَلَلْتُ فِيهِ أَوْ بَتُّ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ
يَدَيِّ بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ وَوِزْرِ لَا يَرْتَفِعُ فَقَدِّمْ لِي مَا
أَخَّرْتَ وَأَخَّرْ عَنِّي مَا قَدَّمْتَ فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقِبَتْهُ
الْفَنَاءُ وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقِبَتْهُ الْبَقَاءُ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

* * * *

وكان من دعائه عليه السلام

عند الاستسقاء بعد الجذب

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ
بَغِيْثِكَ الْمُغْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ
أَرْضِكَ الْمُؤْنِقِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ وَامْنُنْ عَلَى
عِبَادِكَ بِإِنْعَاقِ الثَّمَرَةِ وَأُخِي بِلَادِكَ بِبُلُوغِ الزَّهْرَةِ
وَأَشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ الْكَرَامِ السَّفَرَةَ بِسَقْيِ مِنْكَ نَافِعٍ
دَائِمٍ غَزْرُهُ وَاسِعٍ دِرْرُهُ وَابِلٍ سَرِيعٍ عَاجِلٍ
تُخَيِّ بِهَ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ
مَا هُوَ آتٍ وَتُوسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ سَحَاباً مُتْرَاكِماً
هَنِيئاً مَرِيئاً طَبَقاً مُجَلْجَلاً غَيْرَ مُلْتٍ وَدَقَّةً وَلَا خُلْبٍ
بَرَقَهُ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مُرِعاً عَرِيضاً

وَاسِعاً غَزِيْرًا تَرُدُّ بِهِ اَلْنَّهِيْضَ وَتَجْبِرُ بِهِ اَلْمَّهِيْضَ
اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا سَقِيًّا تُسِيْلُ مِنْهُ الظَّرَابَ وَتَمْلَأُ مِنْهُ
اَلْجِبَابَ وَتُفَجِّرُ بِهِ اَلْاَنْهَارَ وَتُنْبِتُ بِهِ اَلْاَشْجَارَ
وَتُرَخِّصُ بِهِ اَلْاَسْعَارَ فِيْ جَمِيْعِ اَلْاَمْصَارِ وَتَنْعَشُ بِهِ
اَلْبَهَائِمَ وَاَلْخَلْقَ وَتُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَتُنْبِتُ
لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَتُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ وَتَزِيْدُنَا بِهِ قُوَّةً اِلَى
قُوَّتِنَا اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَلَا تَجْعَلْ
بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَلَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا
وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا اُجَاجًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْاَرْضِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

* * * *

* * *

* *

*

وكان من دعائه عليه السلام

في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِاِيْمَانِي
اَكْمَلَ الْاِيْمَانِ وَاجْعَلْ يَقِيْنِيْ اَفْضَلَ الْيَقِيْنِ وَاَنْتَ
بِنِيَّتِيْ اِلَى اَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِيْ اِلَى اَحْسَنِ
الْاَعْمَالِ اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِيْ وَصَحِّحْ بِمَا
عِنْدَكَ يَقِيْنِيْ وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّيْ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِيْ مَا يَشْغُلُنِيْ الْاِهْتِمَامُ
بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِيْ بِمَا تَسْأَلُنِيْ غَدًا عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ اَيَّامِيْ
فِيْمَا خَلَقْتَنِيْ لَهُ وَاعْزِنِيْ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا
تَفْتِنِّيْ بِالنَّظَرِ وَأَعِزَّنِيْ وَلَا تَبْتَلِيْنِيْ بِالْكِبَرِ وَعَبْدُنِيْ
لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِيْ بِالْعُجْبِ وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى

يَدَيَّ الْخَيْرَ وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ
الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا
حَظَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا
ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتَّعْنِي بِهِدًى
صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةً حَقًّا لَا أَزِيغُ عَنْهَا
وَنِيَّةً رُشْدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي
بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ
فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ
يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةً تُعَابُ
مَنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا وَلَا عَائِبَةً أُؤْتَبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتُهَا
وَلَا أَكْرُومَةً فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمَمْتُهَا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ
الشَّئْثَانِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ

وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ الثَّقَةِ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَذْنِينَ
الْوَلَايَةِ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبْرَةِ وَمِنْ
خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةِ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ
تَصْحِيحِ الْمِقَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمِ الْعِشْرَةِ
وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةِ الْأَمْنَةِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ
ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ
عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً
عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلَامَةً
مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفْقًا لِمَنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةً
مَنْ أَرَشَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدَنِي
لِأَنَّ أَعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ وَأَجْزِي مَنْ
هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأَكْفِي مَنْ
قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ وَأُخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ
الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَحَلٰنِي بِحِلْيَةِ
الصّٰلِحِيْنَ وَاَلْبَسْنِي زِيْنَةَ الْمُتَّقِيْنَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ
وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَاِطْفَآءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ
وَاِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَاِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسْتِرِ الْعَائِبَةِ
وَلِيْنِ الْعَرِيْكَهٖ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السِّيْرَةِ
وَسُكُوْنِ الرِّيْحِ وَطِيْبِ الْمُخَالَقَةِ وَالسَّبْقِ اِلَى
الْفَضِيْلَةِ وَاِيْثَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْبِيْرِ وَاِلْفِضَالِ
عَلٰى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَاِنْ عَزَّ
وَاسْتَقْلَالَ الْخَيْرِ وَاِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي
وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَاِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَاَكْمِلْ
ذٰلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلُزُوْمِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ
اَهْلِ الْبِدْعِ وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاَجْعَلْ اَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ
اِذَا كَبُرْتُ وَاَقْوٰى قُوَّتِكَ فِيَّ اِذَا نَصَبْتُ وَلَا تَبْتَلِيْنِيْ
بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمٰى عَنْ سَبِيْلِكَ وَلَا

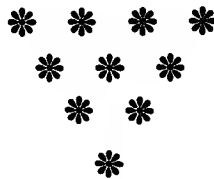
بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةٍ مِنْ تَفَرُّقِ
عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةٍ مِنْ اجْتِمَاعِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
أَصُولَ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلَا تَفْتِنِّي بِالِاسْتِعَانَةِ
بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ
إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا
رَهَبْتُ فَاسْتَحِقْ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّيِ وَالتَّظَنِّيِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا
لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَذَكُّيرًا عَلَى عُدُوكَ
وَمَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ
أَوْ شَتْمٍ عَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ
غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ
لَكَ وَإِعْرَاقًا فِي الشَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ
وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءَ لِمَنِّكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ
مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى
الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمَكَّتْكَ هِدَايَتِي وَلَا
أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعِي وَلَا أَطْغَيْنَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ
وُجْدِي اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ
قَصَدْتُ وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ
وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي
مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى
نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ
عَلَيَّ اللَّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى وَالْهَمْنِي التَّقْوَى
وَوَفَّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَرْكَى وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى
اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمَثْلَى وَاجْعَلْنِي عَلَى
مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَمَتَّعْنِي بِالْاِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ
أَدِلَّةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ

الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ
نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا
يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعَصِمُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ
عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ وَأَنْتَ مُتَجَعِّي إِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ
اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفُ وَلِمَا
فَسَدَ صَلاَحُ وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرُ فَاْمُنْ عَلَيَّ قَبْلَ
الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلَالِ
بِالرَّشَادِ وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ لِي أَمْنِ
يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَاغْذِنِي
بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ
وَأَظْلِنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي إِذَا
اشْتَكَتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتْ
الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجَّجْنِي بِالْكَفَايَةِ

وَسُمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا
تَقْتِنِي بِالسَّعَةِ وَأَمْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ
عَيْشِي كَدًّا كَدًّا وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَإِنِّي لَا
أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ وَحَصِّنْ
رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِبْ
بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَوْتًا أَلَا تُكْتَسَبُ وَارْزُقْنِي
مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ
وَلَا أُحْتَمِلُ إِضْرَ تَبَعَاتِ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَاطْلِبْنِي
بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أُرْهَبُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ
وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ
وَأَسْتَغْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ فَافْتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي
وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ

الإِغْطَاءِ وَالْمَنْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَفِرَاحاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً
فِي اسْتِعْمَالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ اللَّهُمَّ اخْتِمِ
بِعَفْوِكَ أَجْلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَائِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ
إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي
عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ
فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ
الْمُهَلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً أَكْمِلْ
لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ
عَذَابَ النَّارِ.



وكان من دعائه عليه السلام
إذا أحزنه أمر وأهمته الخطايا

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ وَوَاقِيَ الْأَمْرِ
الْمَخُوفِ أَفْرَدْتَنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِيَ
وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي وَأَشْرَفْتُ عَلَى
خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي وَمَنْ يُؤْمِنِي مِنْكَ
وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي وَمَنْ يَسَاعِدُنِي وَأَنْتَ أَفْرَدْتَنِي وَمَنْ
يُقَوِّينِي وَأَنْتَ أَضْعَفْتَنِي لَا يُجِيرُنِي إِلَهِي إِلَّا رَبُّ
عَلَى مَرْبُوبٍ وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ وَلَا
يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ وَيَسِدُّكَ يَا إِلَهِي
جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبِ وَإِلَيْكَ الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْ هَرَبِي وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي اللَّهُمَّ

إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ مَنَعْتَنِي
فَضْلَكَ الْجَسِيمَ أَوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ
عَنِّي سَبِيلَكَ لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي
غَيْرِكَ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ فَإِنِّي
عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ لَا أَمْرَ لِي مَعَ
أَمْرِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ وَلَا قُوَّةَ
لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ
مُجَاوِزَةَ قُدْرَتِكَ وَلَا أُسْتَمِيلُ هَوَاكَ وَلَا أَبْلُغُ
رِضَاكَ وَلَا أَنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ
رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا لَكَ
لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ أَشْهَدُ بِذَلِكَ
عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي
فَأُنَجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتَمِّمَ لِي مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي
عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ
الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَحِيرُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَلَا تَجْعَلْنِيْ نَاسِيًا
لِّذِكْرِكَ فَيَمَّا اَوْلَيْتَنِيْ وَلَا غَافِلًا لِاِحْسَانِكَ فَيَمَّا
اَبْلَيْتَنِيْ وَلَا اَيْسًا مِنْ اِجَابَتِكَ لِيْ وَاِنْ اَبْطَأَتْ عَنِّيْ
فِي سَرَّاءٍ كُنْتُ اَوْ ضَرَّاءٍ اَوْ شِدَّةٍ اَوْ رَخَاءٍ اَوْ عَافِيَةٍ
اَوْ بَلَاءٍ اَوْ بُؤْسٍ اَوْ نَعْمَاءٍ اَوْ جِدَّةٍ اَوْ لَؤْءٍ اَوْ فَقْرٍ
اَوْ غِنًى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاَجْعَلْ ثَنَائِيْ
عَلَيْكَ وَمَدْحِيْ اِيَّاكَ وَحَمْدِيْ لَكَ فِي كُلِّ حَالَاتِيْ
حَتّٰى لَا اَفْرَحَ بِمَا اَتَيْتَنِيْ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا اَحْزَنَ
عَلٰى مَا مَنَعْتَنِيْ فِيْهَا وَاَشْعِرْ قَلْبِيْ تَقْوَاكَ وَاسْتَعْمِلْ
بَدَنِيْ فَيَمَّا تَقَبَّلُهُ مِنِّيْ وَاَشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِيْ عَنْ
كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيَّ حَتّٰى لَا اُحِبُّ شَيْئًا مِنْ سُخْطِكَ
وَلَا اَسْخَطُ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَفَرِّغْ قَلْبِيْ لِمَحَبَّتِكَ وَاَشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ
وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ وَقُوْهُ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ
وَاَمْلُهُ اِلَى طَاعَتِكَ وَاَجْرِ بِهِ فِيْ اَحَبِّ السُّبُلِ اِلَيْكَ

وَذَلَّلُهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلَّهَا وَاجْعَلْ
تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي وَإِلَى رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي وَفِي
مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَشْوَايَ وَهَبْ
لِي قُوَّةً أُحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي
إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَأَلْبَسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ
شِرَارِ خَلْقِكَ وَهَبْ لِي الْإِنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ
مِنَةً وَلَا لَهُ عِنْدِي يَدًا وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً بَلْ
اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي وَأُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِغْنَائِي
وَكَفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا وَاجْعَلْنِي لَهُمْ
نَصِيرًا وَآمِنُنِي عَلَيَّ بِشَوْقٍ إِلَيْكَ وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ
عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

* * * *

* * *

وكان من دعائه عليه السلام

عند الشدة والجهد وتعسر الامور

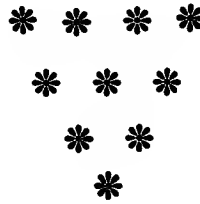
اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ
مَنِّي وَقُدِّرْتَكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي فَأَعْطِنِي
مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا
مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةِ اللَّهِمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ وَلَا
صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ فَلَا
تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى خَلْقِكَ بَلْ تَفَرِّدْ
بِحَاجَتِي وَتَوَلَّ كِفَايَتِي وَانْظُرْ إِلَيَّ وَانْظُرْ لِي فِي
جَمِيعِ أُمُورِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ
عَنْهَا وَلَمْ أَقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا وَإِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى
خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي وَإِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي

وَأِنْ أَعْطَوْا أُعْطُوا قَلِيلًا نَكِدًا وَمَنُوا عَلَيَّ طَوِيلًا
وَذَمُّوا كَثِيرًا فَبِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ فَأَغْنِنِي وَبِعَظَمَتِكَ
فَانْعَشْنِي وَبِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ
وَاحْصُرْنِي عَنِ الذُّنُوبِ وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ
وَلَا تُجَرِّئْنِي عَلَى الْمَعَاصِي وَاجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ
وَرِضَايَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي
وَفِيمَا خَوَّلْتَنِي وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي فِي
كُلِّ حَالَاتِي مَحْفُوظًا مَكْلُوءًا مَسْتُورًا مَمْنُوعًا مُعَاذًا
مُجَارًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي
كُلَّمَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهِ مِنْ وَجُوهِ
طَاعَتِكَ أَوْ لِيَخْلُقَ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ ضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ
بَدَنِي وَوَهْنَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَنْلُهُ مَقْدِرَتِي وَلَمْ
يَسْغُهُ مَالِي وَلَا ذَاتُ يَدِي ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ هُوَ يَا
رَبِّ، مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَأَغْفَلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي

فَادِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَثِيرِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ
وَاسِعٌ كَرِيمٌ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ
تُقَاصِّنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي
يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا رَبِّ اأَلَلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي الرِّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِأَخِرَتِي حَتَّى
أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ
عَلَيَّ الزُّهْدُ فِي دُنْيَايَ وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا
وَأَمِنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقًا وَخَوْفًا وَهَبْ لِي نُورًا
أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ
وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الْشَكِّ وَالشُّبُهَاتِ اأَلَلَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ
وَكِتَابَةَ مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ اأَلَلَّهُمَّ قَدْ تَعَلَّمُ مَا
يُضِلُّحَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَأَخِرَتِي فَكُنْ بِحَوَائِجِي
حَفِيًّا اأَلَلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي

الْحَقُّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ لَكَ بِمَا أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالصَّحَّةِ وَالسَّقَمِ حَتَّى
أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَا وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ
مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ فِيمَا يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ
وَالْأَمْنِ وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ . اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنْ
الْحَسَدِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ
مِنْ فَضْلِكَ وَحَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى
أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ
بِكَ وَمِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا
وَالْإِحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي
حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ
مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ عَامِلًا بِطَاعَتِكَ مُؤْتِرًا لِرِضَاكَ

عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الْأُولِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ حَتَّى يَأْمَنَ
عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي وَيَتَأَسَّرَ وَلِيِّي مِنْ مِثْلِي
وَأَنْحِطَاطِ هَوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصًا فِي
الرِّخَاءِ دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي
الدُّعَاءِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



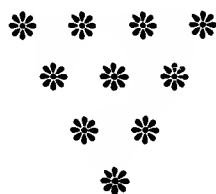
وكان من دعائه عليه السلام

اذا سأل الله العافية وشكرها

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْبُسْنِي عَافِيَتِكَ
وَجَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ وَحَصِّنِّي بِعَافِيَتِكَ وَأَكْرِمْ نِي
بِعَافِيَتِكَ وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ
وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَأَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي
عَافِيَتَكَ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي عَافِيَةً
كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً عَافِيَةً تُؤَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ
عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَمُنْ عَلَيَّ بِالصَّحَّةِ وَالْأَمْنِ
وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي
وَالنَّفَازِ فِي أُمُورِي وَالْخَشْيَةِ لَكَ وَالْخَوْفِ مِنْكَ

وَالْقُوَّةَ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَالْاجْتِنَابَ
لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ وَامْنُ عَلَيَّ
بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي
كُلِّ عَامٍ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا مَذْكُورًا
لَدَيْكَ مَذْخُورًا عِنْدَكَ وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ
وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي وَاشْرَحْ لِمَرَاشِدِ
دِينِكَ قَلْبِي وَأَعِزَّنِي وَذَرِّتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَالْأَلَامَةِ وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَشَدِيدٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ
وَكَبِيرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ
نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْبًا مِنَ الْجَنِّ

وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَادْحَرْ عَنِّي مَكْرَهُ
 وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ وَرُدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَاجْعَلْ بَيْنَ
 يَدَيْهِ سَدًّا حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ وَتُصِمَّ عَنْ ذِكْرِي
 سَمْعَهُ وَتُقْفَلَ دُونِ إِيْطَارِي قَلْبَهُ وَتُخْرَسَ عَنِّي
 لِسَانُهُ وَتَقْمَعَ رَأْسُهُ وَتُدَلَّ عِزُّهُ وَتَكْسِرَ جَبْرُوتُهُ وَتُدَلَّ
 رَقَبَتُهُ وَتَفْسَخَ كِبَرُهُ وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ
 وَغَمَزِهِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ وَحَبَائِلِهِ
 وَمَصَائِدِهِ وَرَجْلِهِ وَخَيْلِهِ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ.



وكان من دعائه عليه السلام

لأبويه عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَاخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلَامِكَ وَاخْصُصِ اللَّهُمَّ
وَالِدِي بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ وَالصَّلَاةَ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنِي
عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَيَّ إلهاماً واجمَعْ لي عِلْمَ
ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَاماً ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ
وَوَفِّقْنِي لِلنُّفُوزِ فِيهَا تَبَصَّرْنِي مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لَا
يُفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عَلَّمْتَنِيهِ وَلَا تَثْقُلْ أَرْكَانِي عَنْ
الْحَفُوفِ فِيهَا أَلْهِمْتَنِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

كَمَا شَرَفْتَنَا بِهِ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أُوجِبْتَ
لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا
هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ وَأَبْرَهُمَا بِرَّ الْأُمِّ الرَّؤُوفِ
وَاجْعَلْ طَاعَتِي لِوَالِدَيَّ وَبِرِّي بِهِمَا أَقْرَ لِعَيْنِي مِنْ
رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ وَأَثْلَجْ لِمُصْدِرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّمآنِ
حَتَّى أُؤَثِّرَ عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا وَأُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ
رِضَاهُمَا وَأُسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ وَأُسْتَقِلَّ بِرِّي
بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي وَأَطْبِ
لَهُمَا كَلَامِي وَأَلِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي وَاعْطِفْ عَلَيْهِمَا
قَلْبِي وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا وَعَلَيْهِمَا شَفِيقًا اللَّهُمَّ
اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي وَأَثْبُهُمَا عَلَى تَكْرِمَتِي وَاحْفَظْ
لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا
مِنِّي مِنْ أَدَى أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهِ أَوْ
ضَاعَ قِبَلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِدُنُوبِهِمَا
وَعُلُوءًا فِي دَرَجَاتِهِمَا وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا يَا مُبَدِّلَ

السَّيِّئَاتِ بِأُضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ اللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّى
عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ أُسْرَفًا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ أَوْ
ضَيِّعًا لِي مِنْ حَقٍّ أَوْ قَصْرًا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ
وَهَبْتُهُ وَجَدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ
تَبِعْتِهِ عَنْهُمَا فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُهُمَا عَلَى نَفْسِي وَلَا
أُسْتَبِطُهُمَا فِي بَرِّي وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِي يَا
رَبِّ فَهُمَا أَوْجِبُ حَقًّا عَلَيَّ وَأُقَدِّمُ إِحْسَانًا إِلَيَّ
وَأَعْظَمُ مَنَّةً لَدَيَّ مِنْ أَنْ أَقَاصِيَهُمَا بِعَدْلِ أَوْ
أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلِ أَيْنَ إِذَا يَا إِلَهِي طُولُ شُغْلِهِمَا
بِتَرْبِيَّتِي؟! وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي؟! وَأَيْنَ
إِقْتَارُهُمَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ؟! هَيْهَاتَ مَا
يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا وَلَا أَدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا
وَلَا أَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَأَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنْ اسْتُعِينَ بِهِ وَوَفَّقَنِي يَا أَهْدَى
مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ

وَالْأَمَّهَاتِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَاخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا
 تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَدْبَارِ صَلَوَاتِي وَفِي إِنِّي مِنْ آتَاءِ
 لَيْلِي وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا وَاعْفِرْ
 لَهُمَا بِرَّهِمَا بِي مَغْفِرَةً حَتْمًا وَارْضَ عَنْهُمَا
 بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضًى عَزْمًا وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ
 مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ اللَّهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا
 فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي
 فِيهِمَا حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ
 مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنَّ
 الْقَدِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

* * * *

وكان من دعائه عليه السلام

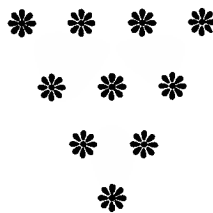
لاولاده عليهم السلام

اَللّٰهُمَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِقَاءٍ وَلَدِيَّ وَبِاِصْلَاحِهِمْ لِيَّ
وَبِاِمْتَاعِي بِهِمْ اِلٰهِي اُمِّدْ لِيَّ فِيْ اَعْمَارِهِمْ وَزِدْ لِيَّ
فِيْ اَجَالِهِمْ وَرَبِّ لِيَّ صَغِيْرَهُمْ وَقَوْلِيْ ضَعِيْفَهُمْ،
وَأَصِحِّ لِيَّ أَبْدَانَهُمْ وَأَدْيَانَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ، وَعَافِيَهُمْ
فِيْ أَنْفُسِهِمْ وَفِيْ جَوَارِحِهِمْ وَفِيْ كُلِّ مَا عُنِيتُ بِهِ
مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَذْرِرْ لِيَّ وَعَلَى يَدَيَّ أَرْزَاقَهُمْ
وَاجْعَلْهُمْ أَتْقِيَاءَ بُصْرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ
وَلأَوَّلِيَّائِكَ مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ وَلِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ
مُعَانِدِينَ وَمُبْغِضِينَ اَللّٰهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضْدي وَأَقِمْ
بِهِمْ أَوْدِيَّ وَكثِّرْ بِهِمْ عَدْدِي وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي

وَأَخِي بِهِمْ ذَكَرِي، وَكَفَّنِي بِهِمْ فِي غَيْبِي وَأَعْنِي
بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ وَعَلَيَّ
حَدِيثِينَ مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ
وَلَا عَاقِينَ وَلَا مُخَالِفِينَ وَلَا خَاطِئِينَ وَأَعْنِي عَلَى
تَرْبِيَّتِهِمْ وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ
أَوْلَادًا ذُكُورًا، وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي وَاجْعَلْهُمْ لِي
عَوْنًا عَلَى مَا سَأَلْتُكَ وَأَعِزَّنِي وَذَرِّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَغَبْتَنَا فِي
ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا وَرَهَبْتَنَا عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا
يَكِيدُنَا سَلْطَتُهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ
أَسْكَنَتْهُ صُدُورُنَا وَأَجْرِيَّتُهُ مَجَارِي دِمَائِنَا لَا يَغْفُلُ
إِنْ غَفَلْنَا وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ وَيَخَوْفُنَا
بَغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا وَإِنْ هَمَمْنَا
بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّتْنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ
وَيُنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ إِنْ وَعَدْنَا كَذِبًا وَإِنْ مَنَّا

أَخْلَفْنَا وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلَّنَا وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ
يَسْتَرْزِلْنَا اللَّهُمَّ فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى
تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَتُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي
الْمَعْصُومِينَ بِكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي وَاقْضِ
لِي حَوَائِجِي وَلَا تَمْنَعْنِي الْإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمِئَتْهَا لِي
وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ
بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ
وَمَا نَسِيتُ أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ
أَسْرَرْتُ وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
بِسُؤَالِي إِيَّاكَ الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرِ
الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْمُعَوِّدِينَ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ
الرَّابِحِينَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيْكَ الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ
الْمُوسَّعِ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ الْحَلَالُ مِنْ فَضْلِكَ
الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ الْمُعْزِينَ مِنَ الذُّلِّ بِكَ
وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ وَالْمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ

بِرَحْمَتِكَ وَالْمُغْنَيْنِ مِنَ الْفَقْرِ بِغْنَاكَ وَالْمَعْصُومِينَ
مِنَ الذُّنُوبِ وَالزَّلَلِ وَالْخَطَا بِتَقْوَاكَ وَالْمُوفِّقِينَ
لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ وَالْمُحَالَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ التَّارِكِينَ لِكُلِّ
مَعْصِيَتِكَ السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ
ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي فِي
عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ
سَمِيعٍ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ وَآتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

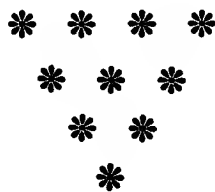


وكان من دعائه عليه السلام

لجيرانه وأوليائه إذا ذكرهم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي فِي
جِيرَانِي وَمَوَالِيَّ وَالْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا وَالْمُنَابِذِينَ
لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ وَوَفَّقَهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ
وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ، فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ
خَلَّتِهِمْ وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ
وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ وَكِتْمَانِ
أَسْرَارِهِمْ وَسِتْرِ عَوْرَاتِهِمْ وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنِ
مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونَ وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ
وَالْإِفْضَالِ وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ
وَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ وَأَعْرِضْ

بِالتَّجَاوُزِ عَنْ ظَالِمِهِمْ وَأَسْتَغْمِلْ حُسْنَ الظَّنِّ فِي
كَافَتِهِمْ وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ وَأَغْضُ بِصَرِّي عَنْهُمْ
عِفَّةً وَالْإِنُّ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضَعاً وَأَرِقُّ عَلَى أَهْلِ
الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَأَسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً وَأُجِبْ
بِقَاءِ النُّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحاً وَأُوجِبْ لَهُمْ مَا أُوجِبُ
لِحَامَتِي وَأَرْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَاصَّتِي أَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَاجْعَلْ
لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَزِدْهُمْ بِصِيرَةً فِي
حَقِّي وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ
أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



وكان من دعائه عليه السلام

لأهل الثغور

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ ثُغُورَ
الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ
عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكثِّرْ عِدَّتَهُمْ وَأَشْحِذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوَازِيئَهُمْ
وَأَمْنَعْ حَوَاسِيَهُمْ وَأَلْفِ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ
بَيْنَ مِيرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤْنِهِمْ وَأَعْضُدْهُمْ
بِالنَّصْرِ وَأَعِزَّهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْطُّفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ
وَعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمْ

الْعَدُوِّ ذَكَرَ دُنْيَاهُمْ الْخَدَاعَةَ الْغُرُورَ وَامَحُ عَنْ
قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفُتُونِ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ
نَضَبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوْحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أُعِدَّتْ
فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَمَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ
الْحِسَانِ وَالْأَنْهَارِ الْمُطَرَّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ
وَالْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُفُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ
أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسُهُ عَنْ قِرْنِهِ
بِفِرَارٍ. اللَّهُمَّ أَقْلِلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ وَأَقْلِمْ عَنْهُمْ
أَظْفَارَهُمْ وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ وَاخْلَعْ وَثَائِقَ
أَفْئِدَتِهِمْ وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرْوِدَتِهِمْ وَحَيِّرْهُمْ فِي
سُبُلِهِمْ وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ واقْطَعْ عَنْهُمْ الْمَدَدَ
وَانْقُصْ مِنْهُمْ الْعَدَدَ وَاْمَلَأْ أَفْئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ واقْبِضْ
أَيْدِيَهُمُ عَنِ الْبَسْطِ وَاخْزِمِ أَلْسِنَتَهُمُ عَنِ النُّطْقِ
وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ وَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ
واقْطَعْ بِخَزَائِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ اللَّهُمَّ عَقِّمْ

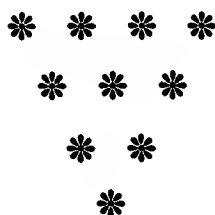
أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ وَيَبْسُ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ وَقَطَعَ نَسْلَ
دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذُنَ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ وَلَا
لْأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ اَللَّهُمَّ وَقَوْ بِذَلِكَ مِحَالَّ أَهْلِ
الْإِسْلَامِ وَحَصَّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ وَثَمَّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ
وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ
لِلْخُلُوةِ بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ
وَلَا تُعْفَرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَنَّةٌ دُونَكَ. اَللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ
نَاجِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بِإِزَائِهِمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَأَمْدِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ
حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي
أَرْضِكَ وَأَسْرًا أَوْ يَقْرُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اَللَّهُمَّ وَاعْمُمْ
بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ
وَالْتُرْكِ وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّنَجِ
وَالسَّقَالِبَةِ وَالْدَيَالِمَةِ وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ الَّذِينَ

تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ
وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ. اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ
بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ وَخُذْهُمْ
بِالنَّقْصِ عَنْ تَقْصِيهِمْ وَتَبْطِطْهُمْ بِالْفِرْقَةِ عَنْ
الْإِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ
وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ
وَأَوْهِنِ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ
مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
يَبْأَسُ مِنْ بَأْسِكَ كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ
وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ وَامْرِجْ
مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ وَأَطْعِمْتَهُمْ بِالْأَدْوَاءِ وَارْمِ بِلَادَهُمْ
بِالْخُسُوفِ وَأَلْحَ عَلَيْهَا بِالْقُدُوفِ وَافْرَعْهَا
بِالْمُحُولِ. وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ فِي أَحْصَ أَرْضِكَ
وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ أَصِيبْهُمْ
بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ. اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ

غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهِدَهُمْ مِنْ
أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى وَحِزْبُكَ الْأَقْوَى
وَحَظُّكَ الْأَوْفَى فَلَقَهُ الْيُسْرَ وَهَيَّءَ لَهُ الْأَمْرَ وَتَوَلَّاهُ
بِالنُّجْحِ وَتَخَيَّرَ لَهُ الْأَصْحَابَ وَاسْتَقْوَاهُ الظَّهْرَ
وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ فِي النَّفَقَةِ وَمَتَّعَهُ بِالنَّشَاطِ وَأَطْفَ عَنْهُ
حَرَارَةَ الشَّوْقِ وَأَجْرَهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ وَأَنَسِهِ ذِكْرَ
الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأَثَّرَ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ وَتَوَلَّاهُ بِالْعَافِيَةِ
وَأَصْحَبَهُ السَّلَامَةَ وَأَعْفَاهُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْهَمِّ الْجُرْأَةَ
وَارزُقَهُ الشَّدَّةَ وَأَيَّدَهُ بِالنُّصْرَةِ وَعَلَّمَهُ السَّيْرَ وَالسَّنَنَ
وَسَدَّدَهُ فِي الْحُكْمِ وَاعْزَلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ، وَخَلَّصْهُ
مِنَ السُّمْعَةِ وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَظَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ
فِيكَ وَلَكَ فَإِذَا صَافَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي
عَيْنِهِ وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا
تُدِلْهُمْ مِنْهُ فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ لَهُ
بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ وَبَعْدَ أَنْ

يَجْهَدُ بِهِمُ الْأَسْرُ وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ
وَبَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ
خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي
غَيْبَتِهِ أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ أَوْ
شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً أَوْ رَعَى
لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً فَأَجْرٌ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَزَنًا بِوَزْنٍ
وَمِثْلًا بِمِثْلِ وَعَوُضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضًا حَاضِرًا
يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَسُرُورَ مَا أَتَى بِهِ إِلَى أَنْ
يُنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِيَتْ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ
وَأَعَدَدَتْ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ. اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ
أَمْرُ الْإِسْلَامِ وَأَحْزَنَهُ تَحَرُّبُ أَهْلِ الشَّرْكِ عَلَيْهِمْ
فَنَوَى غَزْوًا أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ أَوْ
أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ أَوْ أَخْرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ أَوْ عَرَضَ لَهُ
دُونُ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَكُتِبَ اسْمُهُ فِي الْعَابِدِينَ
وَأَوْجِبَ لَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ

الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى
الصَّلَوَاتِ مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ صَلَاةً لَا يَنْتَهِي
أَمْدُهَا وَلَا يَنْقُطُ عَدْدُهَا كَأَنَّ مَا مَضَى مِنْ
صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ الْمَنَّانُ
الْحَمِيدُ الْمُبْدِيءُ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.

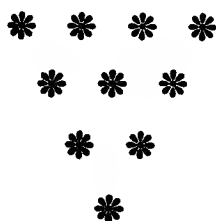


وكان من دعائه عليه السلام

مُتَفَرِّعًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ
بِكُلِّي عَلَيْكَ وَصَرَفْتُ وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى
رِفْدِكَ وَقَلْبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ فَضْلِكَ
وَرَأَيْتُ أَنَّ طَلَبَ الْمُحْتَاجِ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهُ مِنْ
رَأْيِهِ وَضَلَّةٌ مِنْ عَقْلِهِ فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِي مِنْ
أَنَاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا وَرَامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ
سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا وَحَاوَلُوا الِارْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا فَصَحَّ
بِمُعَايِنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَقَّهُ اعْتِبَارُهُ وَأَرْشَدُهُ إِلَى
طَرِيقِ صَوَابِهِ بِاخْتِبَارِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ
مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي وَدُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ

وَلِيَّ حَاجَتِي أَنْتَ الْمَخْصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ
بِدَعْوَتِي لَا يَشْرُكَكَ أَحَدٌ فِي رَجَائِي وَلَا يَتَّفِقُ أَحَدٌ
مَعَكَ فِي دُعَائِي وَلَا يَنْظِمُهُ وَإِيَّاكَ نِدَائِي لَكَ يَا
إِلَهِي وَحْدَانِيَّةُ الْعَدَدِ وَمَلَكَ الْقُدْرَةِ الصَّمَدِ وَفَضِيلَةُ
الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ وَمَنْ سِوَاكَ
مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ مَقْهُورٌ عَلَى
شَأْنِهِ مُخْتَلِفُ الْحَالَاتِ مُتَنَقِّلٌ فِي الصِّفَاتِ فَتَعَالَيْتَ
عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ
وَالْأَنْدَادِ فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.



وكان من دعائه عليه السلام

إذا قتر عليه الرزق

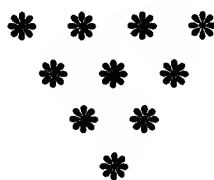
اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ وَفِي
أَجَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ حَتَّى التَّمَسَّنَا أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ
الْمَرْزُوقِينَ وَطَمِعْنَا بِأَمَالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا تَكْفِينَا
بِهِ مِنْ مَوُونَةِ الطَّلَبِ وَالْهَمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُغْفِينَا بِهَا
مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَاجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ
فِي وَحْيِكَ وَاتَّبَعْتَهُ مِنْ قِسْمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعًا
لَا هَيْمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْمًا
لِلْإِسْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الْأَبْرُ الْأَوْفَى
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ثُمَّ قُلْتَ فَوَرَبِّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ .

وكان من دعائه عليه السلام

في المعونة على قضاء الدين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ
مِنْ دَيْنٍ تُخَلِّقُ بِهِ وَجْهِي وَيَحَارُ فِيهِ ذَهْنِي وَيَتَشَعَّبُ
لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا
رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ
يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبَعْتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوَسْعِ فَاضِلِ
أَوْ كَفَافِ وَاصِلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالْازْدِيَادِ وَقَوْمُنِي بِالْبَذْلِ
وَالْاِقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَأَقْبِضْنِي

بُطْفِكَ عَنِ التَّبَذِيرِ وَأَجْرٍ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ
أَرْزَاقِي وَوَجْهَهُ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي وَارْزُقْ عَنِّي مِنَ
الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ تَأْذِيًّا إِلَى بَغْيٍ أَوْ
مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ
الْفُقَرَاءِ وَأَعِزِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا
زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَادْخِرْهُ لِي فِي
خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا
وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً
إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.



وكان من دعائه عليه السلام

في ذكر التوبة وطلبها

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُتَهَيَّ خَوْفِ الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هَذَا مَقَامٌ مِنْ تَدَاوُلَتُهُ أَيْدِي الذُّنُوبِ وَقَادَتُهُ أَزِمَّةُ الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَرَ عَمَّا أَمَرَتْ بِهِ تَفْرِيطًا وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْزِيرًا كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضَلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابُ الْعَمَى أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ

بِهِ رَبُّهُ فَرَأَى كَثِيرَ عِصْيَانِهِ كَثِيرًا وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ
جَلِيلًا فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤْمَلًّا لَكَ مُسْتَحِيًّا مِنْكَ وَوَجَّهَ
رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَأَمَّاكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا وَقَصَدَكَ
بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ
غَيْرِكَ وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ
فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا وَغَمَّضَ بَصَرَهُ إِلَى
الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا
وَأَبْشَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا وَعَدَدَ
مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا وَاسْتَفَاثَ
بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحٍ مَا
فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَذْبَرْتَ لَذَاتِهَا فَذَهَبَتْ
وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ يَا إِلَهِي عَذْلَكَ إِنْ
عَاقَبْتَهُ وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ
لَإِنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُهُ غُفْرَانُ
الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا

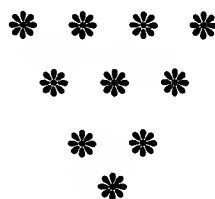
لَامْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ الدُّعَاءِ مُتَجَزِّأً وَعَدَكَ
فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقَنِي
بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتَكَ بِإِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ
مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي
بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْنِيتَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي اللَّهُمَّ وَثِّبْتُ
فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي وَأَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي
وَوَفِّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا
عَنِّي وَتَوْفِّقْنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي
مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ
سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ زَلَّاتِي وَحَوَادِثِهَا تَوْبَةً
مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ
فِي خَطِيئَةٍ وَقَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ
إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ

وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَأَقْبِلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَأَعْفُ
عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمَنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا
شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي أَلَّا أَعُودَ فِي
مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِي أَلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي
أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا
عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى
مَا أَحَبَبْتَ اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعَاتٌ
قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ
الَّذِي لَا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا وَاحْطُطْ عَنِّي
وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ
مِثْلَهَا اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ
وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي مِنَ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ
فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ اللَّهُمَّ أَيُّمَا
عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ
لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُودُ بِكَ أَنْ

أَكُونُ كَذَلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أُحْتَاجُ
بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةَ
فِيمَا بَقِيَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي
وَأُسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَاضْمَنْنِي إِلَى كَنْفِ
رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً وَاسْتَرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً اللَّهُمَّ
وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ
عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي
وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى
حِيَالِهَا مِنْ تَبَعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ
أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابِ أَرْكَانِي مِنْ
هَيْبَتِكَ فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ
بِفَنَائِكَ فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتُ
فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي

بِعَفْوِكَ وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ
عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ
تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ أَوْ غَنِيَ تَعَرَّضَ لَهُ
عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي
عِزُّكَ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ وَقَدْ
أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ
بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِّي بِسُوءِ أَثَرِي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ
مِنْ ذَمِيمٍ فِعْلِي وَلَكِنْ لِتَسْمَعَ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا
وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ
وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ
عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيَنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ
لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْ كَدُّ عِنْدَكَ مِنْ
شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتِي
بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ

النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ
 الْمُتَنِبِّينَ وَإِنْ يَكُنِ الِاسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي
 لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ
 وَضَمِمْتَ الْقَبُولَ وَحَثَّيْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ
 الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَلَا
 تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَبِيَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
 التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُتَنِبِّينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.



وكان من دعائه عليه السلام

بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه
في الاعتراف بالذنوب

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ
الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى
مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ
وَالْأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلَا
مُتَنَهًى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلوًّا سَقَطَتْ
الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ وَلَا يَبْلُغُ أَذْنَى مَا اسْتَأْثَرَتْ
بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ
الْصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونُكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي
كِبْرِيَاؤِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ
فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَأَنَا

الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ أَمَلًا خَرَجْتُ مِنْ
 يَدَيِ أَسْبَابِ الْوُصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ
 وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ
 مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدْتُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ
 عَلَيَّ مَا أَبَوْتُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ
 عَفْوُ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاغْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ
 أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ
 مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ
 وَلَا تَعْزُبُ عَنْكَ غِيَّاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيَّ
 عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ
 هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ
 أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ
 وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَتَكَ فَتَلَّ عَنِّي عِذَارَ
 غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي

وَأَذْبِرْ مُوَلِّياً عَنِّي فَأُصَحِّرْني لِفَضْلِكَ فَرِيداً
وَأُخْرِجْني إِلَى فَنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيداً لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ
لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرَ يُؤْمِنُني عَلَيْكَ وَلَا حِصْنَ
يَحْجُبُني عَنْكَ وَلَا مَلَأَ أَلْجَأَ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ
الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي
فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَخِيبَ
عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا أَقْنَطَ وَفُودِكَ الْأَمِلِينَ وَاعْفِرْ لِي
إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ
وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ لِي الْخَطَأَ خَاطِرُ السُّوءِ
فَفَرَطْتُ وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَاراً وَلَا
أَسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلاً وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةً
حَاشَى فُرُوضِكَ الَّتِي مِنْ ضِيْعِهَا هَلَكَ وَلَسْتُ
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ
وِظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ
إِلَى حُرْمَاتِ انْتِهَكُوتِهَا وَكَبَائِرِ ذُنُوبِ اجْتِرَاحُوتِهَا كَانَتْ

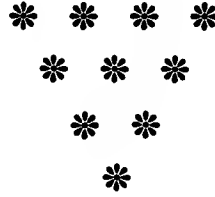
عَافَيْتَكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ
اسْتَحْيَ لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ
فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرَ مُثْقَلٌ
مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرُّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ
وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ
فَاعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَآمِنِّي مَا حَذَرْتُ وَعُدُّ
عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ اللَّهُمَّ
وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ
الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ
الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارِ
كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ
مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّرِّ عَلَيَّ
وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ
وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأُرْأَفُ مَنْ اسْتُرِحِمَ

فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَذَرْتَنِي مَاءً مَهِينًا مِنْ صُلْبِ
مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ حَرَجِ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمِ ضَيْقَةِ
سِتْرَتِهَا بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّى
انْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَأَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ
كَمَا نَعَتْ فِي كِتَابِكَ نُظْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ
عِظَامًا ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا
آخَرَ كَمَا شِئْتَ حَتَّى إِذَا احْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ
أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ
فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيَتُهُ لِأَمْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي
جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَوْ تَكَلَّنِي يَا رَبِّ
فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي أَوْ تَضَطَّرَّنِي إِلَى
قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي
بَعِيدَةً فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ تَفَعَّلُ
ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ لَا أَعْدَمُ بَرِّكَ
وَلَا يُطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلَا تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ

ثَقْبِي فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ
الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ فَأَنَا
أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ
وَأَسْتَعِصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ
تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَبِيلًا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ
بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ وَالْهَامِكِ الشُّكْرِ عَلَى الْإِحْسَانِ
وَالْإِنْعَامِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي
وَأَنْ تُقَنِّنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا
قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي
وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلَظَتْ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ
وَتَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ
نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيْئُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ
يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضٌ وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَمِنْ نَارٍ تَذَرُّ الْعِظَامَ رَمِيمًا وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا

وَمِنْ نَارٍ لَا تَبْقَى عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ
مَنْ اسْتَغْفَرَهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ
لَهَا وَاسْتَسَلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرَ مَا لَدَيْهَا مِنْ
أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عِقَابِهَا الْفَاجِرَةِ أَفْوَاهِهَا وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا
وَشَرَابِهَا الَّذِي يَقْطَعُ أَمْعَاءَ وَأَفِيدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ
قُلُوبَهُمْ وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ
رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي
يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ إِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي
الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
صَلَاةً لَا يَنْقُطُ مَدَدُهَا وَلَا يُحْصَى عَدَدُهَا صَلَاةً
تَسْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا
صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

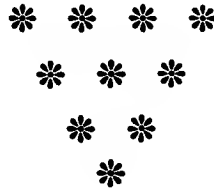


وكان من دعائه عليه السلام

في الاستخارة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ واقض لي بِالْخَيْرَةِ وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ الْاِخْتِيَارِ
وَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَرْيَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا
والتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ فَأَرْحَ عَنَّا رَيْبَ الْارْتِيَابِ
وَأَيِّدْنَا بِبِقَيْنِ الْمُخْلِصِينَ وَلَا تَسْمُنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ
عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَتَنْغِطَ قَدْرُكَ وَنَكْرَهُ مَوْضِعَ رِضَاكَ
وَنَجْنَحَ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَأَقْرَبُ
إِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ حَبِّ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ
وَسَهْلٍ عَلَيْنَا مَا نَسْتَضَعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَأَلْهِمْنَا
الْاِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ حَتَّى لَا

نَحِبُّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا
نَكْرَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا نَتَخَيَّرَ مَا كَرِهْتَ وَاخْتِمْ لَنَا
بِالَّتِي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةً وَأَكْرَمُ مَصِيرًا إِنَّكَ تُفِيدُ
الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



وكان من دعائه عليه السلام

إذا ابتلي أو راى مبتلى

بفضيحة بذنب

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِرِّكَ بَعْدَ عِلْمِكَ،
وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ، فَكُنَّا قَدْ اقْتَرَفَ الْعَايِبَةَ فَلَمْ
تَشْهَرُهُ، وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ وَتَسْتَرَّ
بِالْمَسَاوِي فَلَمْ تَذِلُّ عَلَيْهِ كَمْ نَهَى لَكَ قَدْ أَتَيْنَاهُ
وَأَمْرٍ قَدْ وَقَفْتَنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ وَسَيِّئَةَ اكْتَسَبْنَاهَا،
وَخَطِيئَةَ ارْتَكَبْنَاهَا كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ
النَّاظِرِينَ، وَالْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ،
كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَابًا دُونَ أَبْصَارِهِمْ، وَرَدْمًا
دُونَ أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ،
وَأَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ وَاعِظًا لَنَا، وَزَاجِرًا عَنْ سُوءٍ

الْخُلُقِ وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ، وَسَعْيًا إِلَى التَّوْبَةِ
الْمَاحِيَةِ وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ، وَقَرَّبِ الْوَقْتَ فِيهِ،
وَلَا تَسْمُنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَمِنْ
الذُّنُوبِ تَائِبُونَ وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ
خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ الصَّفْوَةِ مِنْ بَرِيَّتِكَ
الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ كَمَا
أَمَرْتَ.

وكان من دعائه عليه السلام

في الرضا اذا نظر الى اصحاب الدنيا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَى بِحُكْمِ اللَّهِ ، شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ
قَسَمَ مَعَاشِ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ ، وَأَخَذَ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلَا
تَفْتِنِّي بِمَا أُعْطِيتَهُمْ وَلَا تَفْتِنَهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسُدَ
خَلْقَكَ ، وَأَغْمِطَ حُكْمَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ،
وَآلِهِ وَطَيْبِ بَقَضَائِكَ نَفْسِي وَوَسَّعِ بِمَوَاقِعِ
حُكْمِكَ صَدْرِي وَهَبْ لِي الثَّقَةَ لِأَقِرَّ مَعَهَا بِأَنَّ
قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ إِلَّا بِالْخَيْرَةِ وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ
عَلَى مَا زَوَيْتَ عَنِّي أَوْفَرَ مِنْ شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا
خَوَّلْتَنِي . وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ

خَسَاسَةً أَوْ أَظْنَ بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضْلاً فَإِنَّ الشَّرِيفَ
مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ وَالْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتَّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنْفَدُ وَأَيِّدْنَا بِعِزٍّ
لَا يُفْقَدُ وَأَسْرِحْنَا فِي مُلْكِكَ الْأَبَدِ إِنَّكَ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ.

* * * *

* * *

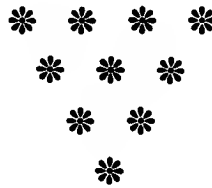
* *

*

وكان من دعائه عليه السلام
اذا نظر الى السحاب والبرق
وسمع صوت الرعد

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِكَ وَهَذَيْنِ عَوْنَانِ
مِنْ أَعْوَانِكَ يَتَدَرَانِ طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نِقْمَةٍ
ضَارَّةٍ فَلَا تُمِطِرُنَا بِهِمَا مَطَرَ السَّوْءِ، وَلَا تُلِيسُنَا
بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَابِ وَبَرَكَتَهَا وَاصْرِفْ
عَنَّا أَذَاهَا وَمَضَرَّتَهَا، وَلَا تُصِيبْنَا فِيهَا بَاقَةٌ وَلَا
تُرْسِلْ عَلَى مَعَايِشِنَا عَاصَةً اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا
نِقْمَةً وَأَرْسَلْتَهَا سَخَطَةً فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ
وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى
الْمُشْرِكِينَ وَأَدِرْ رَحَى نِقْمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ

اللَّهُمَّ أَذْهَبْ مَحَلَّ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ وَأَخْرِجْ وَخَرَّ
صُدُورَنَا بِرِزْقِكَ وَلَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ وَلَا تَقْطَعْ
عَنْ كَافَتِنَا مَادَّةَ بَرَكَ فَإِنَّ الْغِنَى مَنْ أَغْنَيْتَ وَإِنَّ
السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ وَلَا
بِأَحَدٍ عَنْ سَطَوَاتِكَ امْتِنَاعٌ تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَى
مَنْ شِئْتَ وَتَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى
مَا خَوَّلْتَنَا مِنَ النِّعَمَاءِ حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ
وَرَأَاهُ حَمْدًا يَمْلَأُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ إِنَّكَ الْمَنَّانُ
بِجَسِيمِ الْمِنَنِ الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النِّعَمِ الْقَابِلُ يَسِيرَ
الْحَمْدِ الشَّاكِرُ قَلِيلَ الشُّكْرِ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ ذُو
الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.



وكان من دعائه عليه السلام

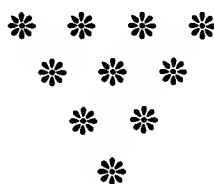
في الاعتراف بالتقصير عن تأدية الشكر

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً اِلَّا
حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ اِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرًا وَلَا يَبْلُغُ
مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَاِنْ اجْتَهَدَ اِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ
اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَاَشْكُرُ عِبَادَكَ عَاجِزٌ عَنْ
شُكْرِكَ وَاَعْبُدُهُمْ مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ
لَا حِدٌ اَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ وَلَا اَنْ تَرْضَى عَنْهُ
بِاسْتِجَابِهِ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ وَمَنْ رَضِيتَ
عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ تَشْكُرُ يَسِيرًا مَا [تُشْكِرُ بِهِ] شُكْرَتَهُ
وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ
عِبَادِكَ الَّذِي اَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ وَاَعْظَمْتَ عَنْهُ

جَزَاءَهُمْ أَمْرٌ مَلَكُوا اسْتِطَاعَةَ الْاِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ
 فَكَافَيْتَهُمْ أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ بَلْ
 مَلَكْتَ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ
 وَأَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ وَذَلِكَ
 أَنَّ سُنَّتَكَ الْإِفْضَالَ وَعَادَتَكَ الْإِحْسَانَ وَسَبِيلَكَ
 الْعَفْوَ فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ
 عَاقَبْتَ وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَافَيْتَ وَكُلُّ
 مُقِرٍّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ فَلَوْلَا أَنَّ
 الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ عَاصٍ
 وَلَوْلَا أَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا
 ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ فَسُبْحَانَكَ مَا أَبَيَّنَ كَرَمَكَ
 فِي مُعَامَلَةٍ مَنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ مَا
 أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ وَتُمْلِي لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ
 فِيهِ أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَحِبْ لَهُ وَتَفَضَّلْتَ
 عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ وَلَوْ كَافَاتِ

الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لِأَوْشَكَ أَنْ يَفْقَدَ ثَوَابَكَ
 وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ
 عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ
 وَعَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ
 ثُمَّ لَمْ تَسْمَهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي
 يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ
 فِي الْأَلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ
 وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَدَحَ لَهُ
 وَجُمْلَةً مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءً لِلصُّغْرِى مِنْ أَيْادِيكَ
 وَمِنْكَ وَلَبَقِيَ رَهيناً بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ فَمَتَى
 كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئاً مِنْ ثَوَابِكَ لَا مَتَى هَذَا يَا إِلَهِي
 حَالُ مَنْ أَطَاعَكَ وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فَأَمَّا الْعَاصِي
 أَمْرَكَ وَالْمُوَاقِعُ نَهْيَكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ
 يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْإِنَابَةِ إِلَى
 طَاعَتِكَ وَلَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هُمْ

بَعْضِيَانِكَ كُلُّ مَا أُعِدَّتْ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ فَجَمِيعُ مَا أَخْرَتْ عَنْهُ مِنْ وَقْتِ الْعَذَابِ
وَأَبْطَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النِّقْمَةِ وَالْعِقَابِ تَرُكُ
مِنْ حَقِّكَ وَرِضَى بِدُونِ وَاجِبِكَ فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْكَ يَا
إِلَهِي وَمَنْ أَشَقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ لَا! مَنْ؟
فَتَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ وَكَرُمْتَ أَنْ
يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ لَا يُخْشَى جَوْرُكَ عَلَى مَنْ
عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي أَمَلِي وَزِدْنِي مِنْ
هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي إِنَّكَ مَنَّانٌ
كَرِيمٌ.



وكان من دعائه عليه السلام

في الاعتذار من تبعات العباد ومن التقصير
في حقوقهم وفي فكاك رقبتهم من النار

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلِمَ
بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ وَمِنْ مَعْرُوفٍ أُسَدِي إِلَيَّ فَلَمْ
أَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيءٍ أَعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعْدِرْهُ وَمِنْ ذِي
فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُؤِثِرْهُ وَمِنْ حَقٍّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي
لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أُؤَفِّرْهُ وَمِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ
أُسْتِرْهُ وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ أَعْتَذِرُ
إِلَيْكَ يَا إِلَهِي مِنْهُنَّ وَمِنْ نَظَائِرِهِنَّ أَعْتَذَارَ نَدَامَةٍ
يَكُونُ وَاعِظًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ مِنْ
الزَّلَّاتِ وَعَزِّمِي عَلَى تَرْكِ مَا يَعْزِضُ لِي مِنْ

السَّيِّئَاتِ تَوْبَةً تُوجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ يَا مُحِبَّ
التَّوَّابِينَ.

* * * *

* * *

* *

*

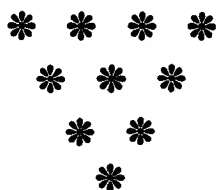
وكان من دعائه عليه السلام
في طلب العفو والرحمة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاُخْسِرْ شَهْوَتِي
عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ وَاَزُوْ حِرْصِيْ عَنْ كُلِّ مَأْتَمٍ
وَامْنَعْنِيْ عَنْ اَدٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ
وَمُسْلِمَةٍ اَللّٰهُمَّ وَاَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّيْ مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ
وَاَنْتَهَكَ مِنِّيْ مَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ فَمَضٰى بِظِلَامَتِيْ مَيِّتًا
اَوْ حَصَلَتْ لِيْ قِبَلُهُ حَيًّا فَاغْفِرْ لَهُ مَا اَلَمَ بِهِ مِنِّيْ
وَاعْفُ لَهُ عَمَّا اَدْبَرَ بِهِ عَنِّيْ وَلَا تَقْفُهُ عَلٰى مَا
ارْتَكَبَ فِيْ وَلَا تَكْشِفُهُ عَمَّا اَكْتَسَبَ بِيْ وَاجْعَلْ مَا
سَمَحْتُ بِهِ مِنْ الْعَفْوِ عَنْهُمْ وَتَبَرَّعْتُ بِهِ مِنْ
الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ اَرْكَى صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِيْنَ وَاَعْلٰى

صَلَاتِ الْمُتَقَرِّبِينَ وَعَوِّضِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوَكَ
وَمِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتَكَ حَتَّى يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
بِفَضْلِكَ وَيَنْجُو كُلُّ مِنَّا بِمَنَّكَ اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ
عَبِيدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي دَرْكٌ أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَّتِي أَدَى أَوْ
لَحِقَهُ بِي أَوْ بِسَبَبِي ظُلْمٌ فَفُتُّهُ بِحَقِّهِ أَوْ سَبَقْتُهُ
بِمَظْلَمَتِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضِهِ عَنِّي مِنْ
وُجْدِكَ وَأَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قِنِي مَا يُوجِبُ لَهُ
حُكْمَكَ وَخَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَذْلُكَ فَإِنَّ قُوَّتِي
لَا تَسْتَقِلُّ بِنِقْمَتِكَ وَإِنَّ طَاقَتِي لَا تَتَهَضُّ بِسُخْطِكَ
فَإِنَّكَ إِنْ تَكَاَفَيْتَنِي بِالْحَقِّ تُهْلِكُنِي وَإِلَّا تَغَمَّدْنِي
بِرَحْمَتِكَ تُوبِقْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا
يَنْقُصُكَ بِذُلِّهِ وَأَسْتَحْمِلُكَ مَا لَا يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ
أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْنَعِ
بِهَا مِنْ سُوءٍ أَوْ لِتَطْرُقَ بِهَا إِلَى نَفْعٍ وَلَكِنْ أَنْشَأْتُهَا
إِبْثَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا وَاحْتِجَاجًا بِهَا عَلَى

شَكْلَهَا وَأَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ
وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقْلُهُ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى ظُلْمِهَا نَفْسِي وَوَكِّلْ
رَحْمَتَكَ بِاخْتِمَالِ إِصْرِي فَكَمْ قَدْ لَحِقْتُ رَحْمَتَكَ
بِالْمُسِيئِينَ وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي أُسْوَةً مَنْ قَدْ أَنَهَضَتْهُ
بِتَجَاوُزِكَ عَنْ مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ وَخَلَّصَتْهُ بِتَوْفِيقِكَ
مِنْ وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ
إِسَارِ سُخْطِكَ وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَذْلِكَ إِنَّكَ
إِنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي تَفْعَلُهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ
اسْتِحْقَاقَ عُقُوبَتِكَ وَلَا يُرِيءُ نَفْسَهُ مِنْ اسْتِجَابِ
نَقِمَتِكَ تَفْعَلْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ
مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النَّجَاةِ أَوْكَدُ مِنْ
رَجَائِهِ لِلْخَلَاصِ لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا أَوْ أَنْ
يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا بَلْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ

وَضَعِفَ حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ تَبَعَاتِهِ فَأَمَّا أَنْتَ يَا إِلَهِي
فَأَهْلُ أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَ الصَّادِقُونَ وَلَا يَيْأَسَ مِنْكَ
الْمُجْرِمُونَ لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ
أَحَدًا فَضْلَهُ وَلَا يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ تَعَالَى
ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ
الْمَنْسُوبِينَ وَفَشَتْ نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.



وكان من دعائه عليه السلام

اذانعي اليه ميت او ذكر الموت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا طُولَ
الْأَمَلِ وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نَأْمَلَ
اِسْتِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ وَلَا اِسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ
يَوْمٍ وَلَا اتِّصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ وَلَا لُحُوقَ قَدَمٍ
بِقَدَمٍ وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِهِ
وَانْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَضْبًا وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا
لَهُ غِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا
نَسْتَبِطِيءُ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى
وَشْكِ اللَّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسًا الَّذِي
نَأْنَسُ بِهِ وَمَأْلَفْنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ وَحَامَتَنَا الَّتِي

نُحِبُّ الدُّنْيَ مِنْهَا فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَأَنْزَلْتَهُ بِنَا
فَأَسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا وَأَنْسَنَا بِهِ قَادِمًا وَلَا تُشَقِّنَا بِضِيَافَتِهِ
وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ وَاجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ
وَمِفْتَاحًا مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ أَمِتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ
ضَالِّينَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ
وَلَا مُصِرِّينَ يَا ضَامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَمُسْتَصْلِحَ
عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ .

وكان من دعائه عليه السلام

في طلب الستر والوقاية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْرِشْنِي مِهَادَ
كَرَامَتِكَ وَأُورِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ وَأَحْلِلْنِي
بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ وَلَا تَسْمِنِي بِالرَّدِّ عَنْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي
بِالْخِيَةِ مِنْكَ وَلَا تُقَاصِّنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ وَلَا
تُنَاقِشْنِي بِمَا اكْتَسَبْتُ وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي وَلَا
تَكْشِفْ مَسْتُورِي وَلَا تَحْمِلْ عَلَى مِيزَانِ الْإِنْصَافِ
عَمَلِي وَلَا تُعْلِنْ عَلَى عُيُونِ الْمَلَائِكَةِ خَبْرِي أَخْفِ
عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا وَاطْوِ عَنْهُمْ مَا
يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَرًّا شَرَّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ
وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ وَانْظِمْنِي فِي أَصْحَابِ

الْيَمِينِ وَوَجَّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْآمِنِينَ وَاجْعَلْنِي فِي
فَوْجِ الْفَائِزِينَ وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ آمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* * * *

* * *

* *

*

وكان من دعائه عليه السلام

عند ختمه القرآن

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْتَنِيْ عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي
اَنْزَلْتَهُ نُوْرًا وَجَعَلْتَهُ مُهِيْمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلْتَهُ
وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيْثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ
بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْآنًا اَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ
شَرَائِعِ اَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيْلًا
وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
تَنْزِيْلًا وَجَعَلْتَهُ نُوْرًا نَهْتَدِيْ مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ
وَالْجَهَالَةِ بِاَتْبَاعِهِ وَشِفَاءً لِّمَنْ اَنْصَتَ بِفَهْمِ
التَّصْدِيْقِ اِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيْفُ عَنْ
الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُوْرَ هُدًى لَا يُطْفَأُ عَنْ الشَّاهِدِيْنَ
بُرْهَانُهُ وَعِلْمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا

تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اللَّهُمَّ
فَإِذَا أَفْذَتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَاسِي
أَلْسِنَتَنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقُّ
رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ
وَيَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمَوْضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ مُجْمَلًا وَالْهَمَّتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا وَوَرَّثْتَنَا
عِلْمَهُ مُفَسَّرًا وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا
عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ اللَّهُمَّ فَكَمَا
جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْفَهُ
وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ
الْخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ
حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا
الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنْ

الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ
جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَاحِبِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ
إِسْفَارِهِ وَيَسْتَضِيحُ بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي
غَيْرِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ
عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ
مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسَلْمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ
وَسَبِيًّا نُجْزِي بِهِ النِّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً
نُقَدِّمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ وَهَبْ
لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَاقِفْ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ
قَامُوا لَكَ بِهِ آثَارَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى
تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ
اسْتَضَآؤُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ
فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِهَ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي مُونِسًا
وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا
وَلَاقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا وَلَا لِسِتْنَانَا
عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا
وَلِجَوَارِحِنَا عَنْ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتْ
الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْاِعْتِبَارِ نَاشِرًا حَتَّى تُوصِلَ
إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرِ أُمَثَالِهِ الَّتِي
ضَعُفَتْ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنْ اخْتِمَالِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمِ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ
ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ
ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا
وَاجْمَعْ بِهِ مُتَشَرِّ أُمُورِنَا وَأَرُو بِهِ فِي مَوْقِفِ
الْعَرَضِ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَا بِهِ حُلَّ
الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ

الْإِمْلَاقِ وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخَصْبَ سَعَةِ
الْأَرْزَاقِ وَجَنَّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِي
الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي
النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ
وَجَنَانِكَ قَائِدًا وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّي
حُدُودِكَ ذَائِدًا وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ
حَرَامِهِ شَاهِدًا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ
بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ
وَجَهْدَ الْأَيْنِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتْ أَلْفُوسُ
التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا
مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا
بِأَسْهُمِ وَخَشَةِ الْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ دُعَافِ الْمَوْتِ
كَأْسًا مَسْمُومَةً الْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَجِيلُ
وَانْطِلَاقُ وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَغْنَاقِ
وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ
دَارِ الْبَلَى وَطُولِ الْمَقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى
وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا
وَأَفْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلَا حِدِنَا وَلَا تَفْضَحْنَا
فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ
فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ
اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ
أَقْدَامِنَا وَنَوَّرْ بِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ سَدَفَ قُبُورِنَا وَنَجِّنَا بِهِ
مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ
الطَّامَةِ وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وُجُوهُ الظَّالِمَةِ فِي
يَوْمِ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ
وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ وَنَصِّحْ لِعِبَادِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِينَا
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ

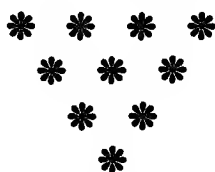
مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً وَأَجَلَهُمْ عِنْدَكَ
قَدْرًا وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ
مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ
وَأَتِمِّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا
عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ
وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ
خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ
وَفَضْلٍ كَرِيمٍ اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ
وَأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ
أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ
فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ التَّدْوِيرِ
آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ
وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ
سُلْطَانِهِ وَامْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالطَّلُوعِ
وَالْأَفُولِ وَالْإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ
مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ
فِي أَمْرِكَ وَاللَّطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ
شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ فَاسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ
وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي

وَمُصَوَّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ
 هِلَالَ بَرَكَهٍ لَا تَمَحُّهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا
 الْأَثَامُ هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ
 هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُؤْمِنُ لَا نَكْدَ مَعَهُ وَيُسِرُّ
 لَا يُمَارِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ
 وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ اَللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ
 عَلَيْهِ وَأَزَكَّى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأُسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ
 وَوَفَّقَنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَأَعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ
 وَاحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ
 شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَلْبِسْنَا فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا
 بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ
لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِينَا عَلَى ذَلِكَ
جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ
وَأَخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا
بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ
رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ
الطُّهُورِ وَشَهْرَ التَّمَحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أُنْزِلَ
فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ

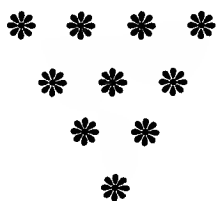
لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ
فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ
الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا لَا
يُجِزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ
عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ
شَهْرٍ وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى
طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ
مِنْ قَضَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنَا
مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ
فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ
مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا
نُضْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى
لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ
بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا

أَحَلَّتْ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ وَلَا نَتَكَلَّفَ
إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقْبِي
مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلَصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِثَاءِ الْمُرَائِينَ
وَسَمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ لَا نَشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا
نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ
وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتْ وَأَنْزَلْنَا
فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا
الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا
وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ
وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنَّ
نَصَلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا
بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ

وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَّوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ
هَاجَرْنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمْنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ
عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُوْدِي فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي
لَا نُوَالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ
إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكَايَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ
الذُّنُوبِ وَتَعَصِّمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ
حَتَّى لَا يُورَدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا
نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ
لَكَ فِيهِ مِنْ أَبْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ
أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيََاءَكَ
مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ
الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمٍ مَنْ اسْتَحَقَّ
الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِه وَجَنَّبْنَا إِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي
تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ
وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْأَنْحِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتَقُهَا
عَفْوُكَ أَوْ يَهْبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ
الرَّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ
اللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ
أَمْحَاقِ هِلَالِهِ وَاسْلُخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ أَنْسِلَاحِ أَيَّامِهِ
حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ
وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ أَلْسِيَّاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زَغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنْ
اشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ
اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيْنِ أَوْقَاتِهِ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا
فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ

وَالْتَضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ
حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ
اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا
عَمَرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا
وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ
الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ
أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ
صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا
يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وِدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُغِبُ فِي الْجَزَاءِ وَلَا يَنْدَمُ
عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِيءُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ
مِنْكَ ابْتِدَاءً وَعَفْوُكَ تَفْضُلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ
وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ
وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ تَعْدِيًّا تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ
وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِيءُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ
عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ
وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ
لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى
التَّفْضُلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ

مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ
بِالظُّلْمِ تَسْتَظِرُّهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ
مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ
وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيَّهُمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ
إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا
كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي
فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ
وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا
يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
نُصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا
يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا
وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ
أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ

الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ
لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ
بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ
وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ
جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَقُلْتَ مِثْلُ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ أُنْبَتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ
نُظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ
الَّذِي دَلَّلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرغيبِكَ الَّذِي فِيهِ
حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ
وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ
اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ
لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي

لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ
فَسَمِيتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرَكَهُ اسْتِكْبَاراً وَتَوَعَّدْتَ
عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ
وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ
طَلِباً لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ
وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ
عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ
مَوْصُوفاً بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتاً بِالْأَمْتِثَالِ وَمَحْمُوداً
بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ
وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ
يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ
وَعَمَرَهُمْ بِالْمَنْ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ
وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِتَّتَكَ وَأَخَصَّنَا بِسِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ
الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ

الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى
كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ
الْوُظَايِفِ وَخَصَايِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ
الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ
جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ
السَّنَةِ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ
فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَرَغَّبْتَ
فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ
وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ
نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
لِمَا عَرَضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ
مَثُوبَتِكَ. وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ
بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ
قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحْبِنَا

صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ
قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَأَنْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ
عَدْدِهِ فَنَحْنُ مُودِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا
وَعَمْنَا وَأَوْحَشَنَا أَنْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ
الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ
قَائِلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيْدَ
أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنْ
الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْأَمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ
الْأَعْمَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلٍّ قَدَرُهُ مَوْجُودًا
وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُوٌّ أَلَمْ فِرَاقُهُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفِ آتَسٍ مُقْبِلًا فَسَرٍّ وَأَوْحَشَ
مُنْقَضِيًا فَمَضَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ
أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ
مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أُمَحَاكَ
لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا
كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ لَا تُتَافِسُهُ الْأَيَّامُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ
السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ وَلَا ذَمِيمِ
الْمُلَابَسَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدَتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ
وَعَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرِ
مُودَعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا السَّلَامُ عَلَيْكَ
مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ
خَيْرٍ أَفِضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ
الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا
كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا

إِلَيْكَ أَسْلَامٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ
وَعَلَىٰ مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلْبِنَاهُ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا
الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنْكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ
الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِّمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ أَنْتَ وَلِيُّ مَا
آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا
بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَيْنَا فِيهِ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ
وَأَعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ
وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْاِعْتِذَارِ فَأَجِرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا
فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ
فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ
وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ
وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
مِنَ الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ

وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ
فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا بِهِ
فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاَقَعْنَا فِيهِ مِنْ
ذَنْبٍ وَاکْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ
انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ
لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ
وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا
فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا
وَبَارِكْ فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ
مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِدَنْبٍ وَاعْفِرْ لَنَا مَا
خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِأَنْسِلَاخِ
هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ
سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا

فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ
هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ
حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ
تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ
وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وَجْدِكَ
وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيبُ
وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ
إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهْنَا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ
صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا
نُتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
عِيداً وَسُرُوراً وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُخْتَشِداً
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ
أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ
وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ

مِنَ الشُّكِّ وَالْأَرْثِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا
عَلَيْهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقِ
ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَآبَةَ
مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ
أَوْجَبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ
يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا آبَائَنَا وَأُمَّهَاتِنَا
وَأَهْلَ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ
مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتَهَا
وَيَنَالُنَا نَفْعَهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ
رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوَكَّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وكان من دعائه عليه السلام
وفي يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائماً
ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال

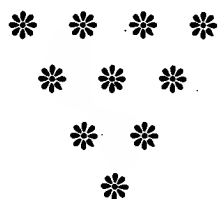
يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحُمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ
مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِنِينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا
يَجْبُهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ
مَا يُتَحَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ
يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو
إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ
عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ وَيَا
مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزَ عَنِ السَّيِّئَةِ
حَتَّى يُعْفِيَهَا انصرفتِ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ

بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ
وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوفُ
الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ
جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي
جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ
وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُلِمُونَ إِلَّا
بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُتَجِّعُونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ
بَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ
وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةً مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَخِيبُ مِنْكَ
الْأَمِلُونَ وَلَا يَيْأَسُ مِنْ عَطَايِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا
يَشْقَى نَقَمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ
عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ
الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى
الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاثُكَ عَنِ الرُّجُوعِ
وَصَدَّهُمْ إِمَهَالُكَ عَنِ النَّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأْنَيْتَ بِهِمْ

لِيَفِيثُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ
كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمَتْ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلَتْهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى
حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آتِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى
طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَذْخَضْ لِتَرْكِ
مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ
وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ
عَنْكَ وَالْخِيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ
الْأَشَقَى لِمَنْ اغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ
وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنْ
الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدْلًا مِنْ
قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا
تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ وَأَبْلَيْتِ الْأَعْذَارُ
وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفَتْ فِي التَّرْغِيبِ
وَضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الْإِمْهَالَ وَأَخْرَتِ وَأَنْتَ

مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّتِ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ
تَكُنْ أَنْاتَكَ عَجْزاً وَلَا إِمْهَالَكَ وَهْنًا وَلَا إِمْسَاكَ
غَفْلَةً وَلَا أَنْتِظَارَكَ مُدَارَةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتَكَ أَبْلَغَ
وَكْرَمِكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانِكَ أَوْفَى وَنِعْمَتِكَ أَتَمَّ كُلُّ
ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَأَنَّ وَلَا تَزَالُ حُجَّتَكَ
أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ
تُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا
وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ وَقَدْ قَصَرَ
بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّيْنِي الْإِمْسَاكَ عَنْ
تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَايَ الْإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ لَا رَغْبَةَ يَا
إِلَهِي بَلْ عَجْزاً فَهَا أَنَا ذَا أَوْثَمِكَ بِالْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ
حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ
نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي
وَلَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ
مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ

وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .



وكان من دعائه عليه السلام

في يوم عرفة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
رَبِّ الْأَرْبَابِ وَإِلَهُ كُلِّ مَالُوهِ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ
وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَغْرُبُ
عَنْهُ عِلْمٌ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ
الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظَّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيدُ
الْمَحَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي
فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ
وَالْمَجْدِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنَخٍ وَصَوَّرْتَ
مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا
أَحْتِدَاءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَيَسَّرْتَ
كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا وَأَنْتَ
الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ وَلَمْ يُوَازِرْكَ
فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ
أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ
فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا مَا

حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ
لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ أَنْتَ
الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ
أَمَدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا أَنْتَ الَّذِي قَصُرَتْ
الْأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ وَعَجَزَتْ الْأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ
وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا
تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونُ مَوْجُودًا
وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونِ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ
فِيْعَانِدَكَ وَلَا عِدْلَ فَيُكَاثِرُكَ وَلَا نَدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ
أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ
وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ
وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانِكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ
سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَرَوْوْفٍ مَا أَرَأَفَكَ
وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَمْنَعَكَ
وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ

وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ
بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ
الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ
مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ
عَرْشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ
لَا تُجَسُّ وَلَا تُحَسُّ وَلَا تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ
وَلَا تُنَازَعُ وَلَا تُجَارَى وَلَا تُمَارَى وَلَا تُخَادَعُ وَلَا
تُمَاكِرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشْدٌ وَأَنْتَ
حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ
وإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ بَاهِرَ الْآيَاتِ
فَاطَرَ السَّمَوَاتِ بَارِيَّ النَّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ

حَمْدُ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْرُ أَقْصَرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ
 حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ
 حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ
 حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ وَيَتَزَايِدُ أَضْعَافًا
 مُتَرَادِفَةً حَمْدًا يَعْجَزُ عَنْ إحصَائِهِ الْحَفَظَةُ وَيَزِيدُ
 عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةُ حَمْدًا يُوَازِنُ
 عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ حَمْدًا
 يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ
 حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِصِدْقِ الْنِيَّةِ
 فِيهِ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلُهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ
 سِوَاكَ فَضْلُهُ حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهِدَ فِي تَعْدِيدِهِ
 وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيَّتِهِ حَمْدًا يَجْمَعُ مَا
 خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ
 حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ وَلَا أَحْمَدَ
 مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ

بُؤْفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ حَمْدًا
يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ رَبِّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ الْمُصْطَفَى
الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ
بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحِمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَّةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَرْكَى مِنْهَا
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَّةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَنْمَى مِنْهَا
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَّةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا
رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ
عَلَى رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى
رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَى لَهُ إِلَّا بِهَا
وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ أَتِّصَالُهَا
بِبَقَائِكَ وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ

وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى
صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ
وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ
أَصْنَافِ خَلْقِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ
بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ
صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا
وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفٍ لَا
يَعُدُّهَا غَيْرُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ
الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ
وَحَفَظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى
عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالْدَّنَسِ تَطْهِيراً
بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى
جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ
بِهَا مِنْ تَحْفِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ

عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ وَتَوَفَّرُ عَلَيْهِمُ الْحِظُّ مِنْ عَوَائِدِكَ
وَفَوَائِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي
أَوَّلِهَا وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا رَبِّ صَلِّ
عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلَأْ سَمَوَاتِكَ وَمَا
فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلَاةً
تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضَى
وَمُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي
كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِي
بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ
الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَأَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَحَذَرْتَ
مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ
نَهْيِهِ وَالْأَلَّا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ
فَهُوَ عِصْمَةُ الْأَلَائِذِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ
الْمُتَمَسِّكِينَ وَبِهَاءُ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ
لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ

وَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا
وَأَعِنُّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ وَاشْدُدْ أَرْزُهُ وَقَوِّ عِصْدَهُ وَرَاعِهِ
بِعَيْنِكَ وَأَحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَأَنْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَامْدُدَّهُ
بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ
وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأُخِي بِهِ
مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ
الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ وَأَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ
وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ
قُصْدِكَ عِوَجًا وَالْزُجَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَابْسُطْ يَدَهُ
عَلَى أَعْدَائِكَ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ
وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاهُ
سَاعِينَ وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ
وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ
مُتَقَرِّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ
بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ

الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمُ
الْمُؤْتَمِنِينَ بِإِمَامَتِهِمُ الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ
فِي طَاعَتِهِمُ الْمُتَظَرِّينَ أَيَّامَهُمُ الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ
أَعْيُنُهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ
الْغَادِيَاتِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ
عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ وَتُبْ
عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ
وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ يَوْمٌ شَرَّفَتْهُ وَكَرَّمَتْهُ
وَعَظَّمَتْهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنْنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ
وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ
اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ
وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ
وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي
حِزْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ

ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمَرَكَ إِلَى نَهْيِكَ لَا مُعَانَدَةَ لَكَ
وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ
وَالَى مَا حَذَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ
فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ رَاجِياً لِعَفْوِكَ وَاثِقاً
بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا
يَفْعَلُ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً
خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ
وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا أَجْتَرَمْتَهُ مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ
لَا إِذْأَ بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ
وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَيَّ
مِنْ اقْتِرَافٍ مِنْ تَغْمُدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ
مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا
يَتَعَاظُمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمْلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ
وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ

رِضْوَانِكَ وَلَا تَرُدَّنِي صِفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ
 الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي لَمْ أَقْدَمْ مَا
 قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ
 الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ
 الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ
 بِمَا لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ
 أَتَبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالْأَسْتِكَانَةِ لَكَ
 وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ
 بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ وَسَأَلْتُكَ
 مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ
 الْمُسْتَحِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّذًا وَتَلَوُّذًا لَا
 مُسْتَطِيلًا بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَةِ
 الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا بَعْدُ
 أَقْلُ الْأَقْلَيْنِ وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا
 مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَلَا يَنْدُهُ الْمُتَرَفِّينَ وَيَا مَنْ

يَمُنْ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ وَيَتَفَضَّلْ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا
الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ
عَلَيْكَ مُجْتَرِئًا أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا أَنَا الَّذِي
أَسْتَخْفِي مِنْ عِبَادِكَ وَبَارِزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ
وَأَمِنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ
بَأْسَكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَيْتِهِ أَنَا
الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ بِحَقٍّ مَنْ انْتَجَبَتْ
مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقٍّ مَنْ
أَخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ أَجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقٍّ مَنْ
وَصَلَتْ طَاعَتُهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلَتْ مَعْصِيَتُهُ
كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقٍّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ وَمَنْ
نُطِتَ مُعَادَاتُهُ بِمُعَادَاتِكَ تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا
تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ
تَائِبًا وَتَوَلَّيَ بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى
لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ

وَفِي بَعْدِكَ وَأَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي
 مَرْضَاتِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ
 وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ وَلَا
 تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي أَسْتَدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا
 عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرُكَكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبَّهَنِي مَنْ
 رَقَدَ الْغَافِلِينَ وَسِنَّةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ
 وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا أَسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ
 وَأَسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَأَسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ
 وَأَعِزَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ
 حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي
 مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ
 أَمَرْتَ وَالْمُشَاحَاةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَلَا تَمَحِجْنِي
 فِيمَنْ تَمَحَقُ مِنَ الْمُسْتَخَفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَلَا
 تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلَا
 تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي

مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ وَخَلَصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبُلُوِّ
وَأَجَرْنِي مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ
يُضِلُّنِي وَهَوًى يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي وَلَا تُعْرِضْ
عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ
وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ
فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تَحْمِلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ وَلَا
تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ
بِكَ إِلَيْهِ وَلَا إِنَابَةَ لَهُ وَلَا تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ
مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنْ أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ
عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّدِينَ وَوَهْلَةِ
الْمُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ وَوَرُطَةِ الْهَالِكِينَ
وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ
وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ
عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً وَطَوَّقْتَنِي طَوْقَ

الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحِبُّ الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ
وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْأَزْدَجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ
وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا
بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ
دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ
إِلَيْكَ وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيْنَ لِي التَّفَرُّدِ
بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِيَنِي
مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ
وَتَفُكِّنِي مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ
دَنَسِ الْعِصْيَانِ وَأَذْهَبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا
وَسَرِّبْنِي بِسِرِّبَالِ عَافِيَتِكَ وَرَدِّدْنِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ
وَجَلِّلْنِي سَوَابِغِ نِعَمَائِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ
وَطَوْلَكَ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي عَلَى
صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِي الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنِي لِلْقَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنِي
بَيْنَ يَدَيِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُذْهَبْ عَنِّي
شُكْرَكَ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ
الْجَاهِلِينَ لِأَلَّا تَكْ وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ
وَأَعْتَرَفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ
رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ
وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فِائِقَتِي إِلَيْكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا
أَسْدَيْتَهُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْهَنِّي بِمَا جَبَّهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ
لَكَ فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَأَنَّكَ
أَوْلَى بِالْفَضْلِ وَأَعْوَدُ بِالْإِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوَى
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ
تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ
فَأُحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ
مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ وَلَا أُرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ
وَأَمْتَنِي مِيتَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ

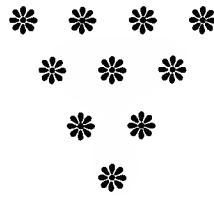
وَذَلَّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي إِذَا
خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ
غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَأَعِزَّنِي مِنْ
شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنْ آذِلَّةٍ وَالْعَنَاءِ
تَغَمَّدْنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ
عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ
لَوْلَا أَنَاتُهُ وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءَ فَتْجَنِي
مِنْهَا لَوَإِذَا بِكَ وَإِذَا لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي
دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَأَشْفَعْ لِي أَوَائِلَ
مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمُدُّ
لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ
لَهَا بِهِائِي وَلَا تَسْمِنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا
نَقِيسَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلَا تَرْعُنِي رَوْعَةً
أُبْلِسُ بِهَا وَلَا خَيْفَةً أَوْجِسُ دُونَهَا أَجْعَلْ هَيْبَتِي
فِي وَعِيدِكَ وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ

وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ وَأَعْمُرْ لَيْلِي بِإِقَاطِي فِيهِ
 لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي
 إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ
 رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ
 وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهَا وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيَاً
 حَتَّى حِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ وَلَا نَكَالاً
 لِمَنْ اعْتَبَرَ وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ
 تَمْكُرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تُغَيِّرْ لِي
 إِسْمًا وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُؤًا
 لِخَلْقِكَ وَلَا سُخْرِيًّا لَكَ وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ
 وَلَا مُمْتَهَنًا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ
 حَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ
 وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ
 وَالْاجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتَّحِفْنِي
 بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي

غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَأَخْفَنِي مَقَامَكَ وَشَوْقِي لِقَاءَكَ وَتُبْ
 عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تَبْقَ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا
 كَبِيرَةً وَلَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً وَانْزِعِ الْغِلَّ
 مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى
 الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّني
 حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ
 وَذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ وَوَافِ بِي عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ
 وَتَمِّمْ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرُ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ اَمْلَأْ
 مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِزْ
 بِي الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي رَزَيْتَهَا
 لِأَصْفِيَائِكَ وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نَحْلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ
 لِأَحِبَّائِكَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا
 وَمَشَابَةً أَتَبَوَّأُهَا وَأَقْرُ عَيْنًا وَلَا تُقَاسِنِي بِعَظِيمَاتِ
 الْجَرَائِرِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَأَزِلْ عَنِّي
 كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ

كُلُّ رَحْمَةٍ وَأَجْزَلُ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ
وَوَفَّرَ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ
قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغًا لِمَا هُوَ لَكَ
وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي
عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى
وَالْعَفَافَ وَالِدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ
وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحِبْطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا
مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ
نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ
مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبِّنِي عَنِ الَّتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ
وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا وَلَا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ
كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا وَحُطِّنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ
حِيَاةً تَقِينِي بِهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ
وَأَتِمِّمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِي

عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ.



وكان من دعائه عليه السلام

يوم الأضحى ويوم الجمعة

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيُّمٌ وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ
مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ
وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ وَالرَّاهِبُ وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي
خَوَائِجِهِمْ فَاسْأَلْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا
سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلْكَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ
بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ
هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ

تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ
تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ
وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى
إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحٍ مِنْ دَعَاكَ
فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ
الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ أَوْثِقُ مِنِّي بِعَمَلِي وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا
وَتيسِّرْ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي

لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي
سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأُ وَتَعَبَّأُ وَأَعَدُّ وَاسْتَعَدُّ
لِوَفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ
وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ
وَتَعَبَّيْتُ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ
وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي يَا
مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ
ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ
رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
سَلَامُكَ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي
أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ
الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى
عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذَّتْ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ

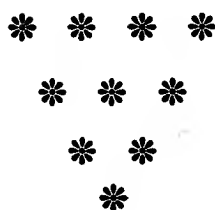
فِيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا
عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ
لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ
الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَزَوْهَا وَأَنْتَ
الْمُقَدَّرُ لِذَلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوِزُ الْمَحْتُومُ
مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لِإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ
صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ يَرَوْنَ
حُكْمَكَ مُبَدَّلًا وَكِتَابَكَ مَبْذُورًا وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً
عَنْ جِهَاتٍ إِشْرَاعِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً اللَّهُمَّ
الْعَنُ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ
بِفَعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ

وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ وَعَجَلِ الْفَرَجِ وَالرَّوْحِ وَالنُّصْرَةِ وَالتَّمَكِينِ
وَالْتَّأْيِيدِ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرُسُولِكَ وَالْأُتَمَّةِ الَّذِينَ
حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا
حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ
عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ
إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا
تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا
تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي
الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى
أَجَلِي وَلَا تُشِمْتَ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي
وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي

يَضْعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ
أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُّنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا
الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي
وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ
أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي
حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ
مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ
الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي
لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهْلَنِي وَنَفْسُنِي
وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ
تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ
اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخِطِكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْرِنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي وَأَسْتَهِدَّكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَأَسْتَصِرُّكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصُرْنِي وَأَسْتَرْجِمُكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزُقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَأَسْتَعِصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ
مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ
وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرَدَهُ وَقَدَّرَهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ
لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَفْضَلْ
عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ

فَضْلِكَ وَسَعَةٍ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصَلْ
ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
[ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ وَتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَلْفَ مَرَّةٍ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ].



وكان من دعائه عليه السلام

في دفاع كيد الأعداء ورد بأسهم

إِلَهِ هَدَيْتَنِي فَلَهُوْتُ وَوَعِظْتَ فَقَسَوْتُ
وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتَ إِذْ
عَرَفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتُ فَعُدْتُ فَسَرْتُ فَلَكَ
الْحَمْدُ إِلَهِ تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ وَحَلَلْتُ شِعَابَ
تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لَسَطَوَاتِكَ وَبِحُلُولِهَا عُقُوبَاتِكَ
وَوَسَّيْتَنِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ وَذَرَّيْعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ
بِكَ شَيْئًا وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا وَقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ
بِنَفْسِي وَإِلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ وَمَفْزَعُ الْمُضِيعِ لِحَظِّ
نَفْسِهِ الْمُلتَجِيءِ فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ
عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظَبَّةَ مُدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شِبَا حَدِّهِ

وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ
سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ
يُسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي زُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتُ
يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِ وَعَجَزِي
عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحَدَتِي فِي
كَثِيرِ عَدَدٍ مَنْ نَاوَانِي وَأَرَصَدَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ
أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي فَأَبْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ وَشَدَدْتَ أَرْزِي
بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ
عَدِيدٍ وَحَدَّهُ وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ
مَرْدُوداً عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَيْظُهُ وَلَمْ يَسْكُنْ
غَلِيلُهُ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ وَأَدْبَرَ مُوَلِيّاً قَدْ أَخْلَفَتْ
سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي
شَرَكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفْقُذَ رِعَايَتِهِ وَأَظْبَأَ إِلَيَّ
إِظْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ أَنْتَظَاراً لَأَنْتَهَازِ الْفُرْصَةِ
لِفَرِيستِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلَقِ وَيَنْظُرُنِي عَلَى

شِدَّةِ الْحَقِّ فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
 دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَقُبِحَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ أَرْكَسَتَهُ لَأْمٌ
 رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ فَاَنْقَمَعَ
 بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رَبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ
 أَنْ يَرَانِي فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ
 مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ
 وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحَرَنِي
 بِقَرْفِ عُيُوبِهِ وَجَعَلَ عَرْضِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي
 خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي
 بِمَكِيدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَغِيثًا بِكَ وَاثِقًا بِسُرْعَةِ
 إِجَابَتِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ آوَى إِلَى ظِلِّ
 كَنْفِكَ وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ أَنْتِصَارِكَ فَحَصَّصْتَنِي مِنْ
 بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوهٍ جَلَّتْهَا
 عَنِّي وَسَحَائِبٍ نَعَمٍ أَمْطَرَتْهَا عَلَيَّ وَجَدَاوِلَ رَحْمَةٍ
 نَشَرَتْهَا وَعَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا وَأَعْيَنَ أَحْدَاثٍ طَمَسَتْهَا

وَعَوَاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنِ
حَقَّقْتَ وَعَدَمٍ جَبَرْتَ وَصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَ وَمَسْكَنَةٍ
حَوَّلْتَ كُلَّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَتَطَوُّلاً مِنْكَ وَفِي جَمِيعِهِ
أَنْهَمَاكَ مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ لَمْ تَمْنَعَكَ إِسَاءَتِي عَنْ
إِتِّمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَجَرَنِي ذَلِكَ عَنْ أَرْتِكَابِ
مَسَاحِطِكَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ
وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ وَاسْتُمِيعَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ
أَبَيْتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَانًا وَآمِنَانًا وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَامًا
وَأَبَيْتَ إِلَّا تَقَحُّمًا لِحُرْمَاتِكَ وَتَعَدِّيًا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً
عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ
وَذِي أُنَاةٍ لَا تَعْجَلُ هَذَا مَقَامٌ مِنْ أَعْتَرَفَ بِسُبُوحِ النِّعَمِ
وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ اللَّهُمَّ
فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ وَالْعُلُويَّةِ
الْبَيْضَاءِ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمَا أَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ [كَذَا
وَكَذَا] فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَجْدِكَ وَلَا

يَتَكَادُّكَ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا
أَتَّخِذُهُ سُلْمًا أَعْرُجُ بِهِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَأَمْنُ بِهِ مِنْ
عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الرُّهْبَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَنِيْ سَوِيًّا وَرَبَّيْتَنِيْ صَغِيْرًا
وَرَزَقْتَنِيْ مَكْفِيًّا اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ وَجَدْتُ فِيمَا اَنْزَلْتَ مِنْ
كِتَابِكَ وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ اَنْ قُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ
اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اَللّٰهِ اِنَّ
اَللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّيْ مَا قَدْ
عَلِمْتَ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ فَيَا سَوَآتَا مِمَّا اَحْصَاهُ
عَلَيَّ كِتَابُكَ فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِيْ اُوْمَلُّ مِنْ عَفْوِكَ
الَّذِيْ شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ لَّا لَقِيْتُ بِيَدِيْ وَلَوْ اَنْ اَحَدًا
اَسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُ اَنَا اَحَقُّ بِالْهَرَبِ
وَاَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ إِلَّا أَتَيْتَ بِهَا وَكَفَى بِكَ جَازِيًا وَكَفَى بِكَ
حَسِبًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنَّ أَنَا هَرَبْتُ وَمُذْرِكِي إِنَّ
أَنَا فَرَرْتُ فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ
إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لَذَلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ
وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَقَدِيمًا شَمَلَنِي عَفْوُكَ وَالْبَسْتَنِي
عَافِيَتَكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ
وَبِمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ إِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ
النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذِهِ الرِّمَّةَ الْهَلُوعَةَ الَّتِي لَا
تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ
وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ
صَوْتَ غَضَبِكَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَمْرٌ حَقِيرٌ
وَخَطَرِي يَسِيرٌ وَلَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ
لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ وَأَخْبَيْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ
وَلَكِنْ سُلْطَانُكَ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ وَمُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ

تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ أَوْ تُنْقِصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ
الْمُذْنِبِينَ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وكان من دعائه عليه السلام

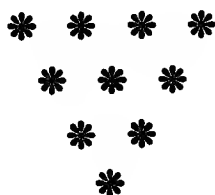
في التضرع والإستكانة

إِلَهِ أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ
صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَسُبُوحِ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ وَجَزِيلِ
عَطَائِكَ عِنْدِي وَعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ
وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدْ اصْطَنَعْتُ عِنْدِي مَا
يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي وَلَوْ لَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَسُبُوحُ
نِعْمَائِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي وَلَا إِصْلَاحَ
نَفْسِي وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ وَرَزَقْتَنِي فِي
أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ
وَمَنَعْتَ مِنِّي مَحْذُورَ الْقَضَاءِ إِلَهِ فِكُمْ مِنْ بَلَاءٍ
جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ
أَفَرَرْتُ بِهَا عَيْنِي وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ

عِنْدِي أَنْتَ الَّذِي أَجَبْتَ عِنْدَ الْاضْطِرَارِ دَعْوَتِي
وَأَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِي وَأَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ
بِظِلَامَتِي إِلَهِي مَا وَجَدْتُكَ بَخِيلًا حِينَ سَأَلْتُكَ وَلَا
مُنْقِبُضًا حِينَ أَرَدْتُكَ وَجَدْتُكَ لِدُعَائِي سَامِعًا
وَلِمَطَالِبِي مُعْطِيًا وَوَجَدْتُ نِعْمَاكَ عَلَيَّ سَابِغَةً فِي
كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِي وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي فَأَنْتَ
عِنْدِي مَحْمُودٌ وَصَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ تَحْمَدُكَ نَفْسِي
وَلِسَانِي وَعَقْلِي حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ
حَمْدًا يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي فَتَجَنَّبِي مِنْ سَخَطِكَ
يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينُنِي الْمَذَاهِبُ وَيَا مُقِيلِي عَثْرَتِي
فَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَيَا
مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ فَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ
الْمَغْلُوبِينَ وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ
عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ وَيَا أَهْلَ
التَّقْوَى وَيَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ أَنْ

تَغْفُو عَنِّي وَتَغْفِرْ لِي فَلَسْتُ بِرِيئًا فَأَعْتَذِرُ وَلَا
بِيْذِي قُوَّةٍ فَأَتَّصِرُ وَلَا مَفَرٌّ لِي فَأَفِرُّ وَأَسْتَقِيلُكَ
عَثْرَاتِي وَأَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي
وَأَحَاطَتْ بِي فَأَهْلَكْتَنِي مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِبًا
فَتُبْ عَلَيَّ مُتَعَوِّذًا فَأَعِذْنِي مُسْتَجِيرًا فَلَا تَخْذُلْنِي
سَائِلًا فَلَا تَحْرِمْنِي مُعْتَصِمًا فَلَا تُسْلِمْنِي دَاعِيًا فَلَا
تَرُدَّنِي خَائِبًا دَعَوْتُكَ يَا رَبِّ مِسْكِينًا مُسْتَكِينًا مُشْفِقًا
خَائِفًا وَجِلًّا فَقِيرًا مُضْطَرًّا إِلَيْكَ أَشْكُو إِلَيْكَ يَا
إِلَهِي ضَعْفَ نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِيمَا وَعَدْتَهُ
أَوْلِيَائَكَ وَالْمُجَانَبَةَ عَمَّا حَذَرْتَهُ أَعْدَاءَكَ وَكَثْرَةَ
هُمُومِي وَوَسْوَسةَ نَفْسِي إِلَهِي لَمْ تَفْضَحْنِي
بِسِرِّي وَلَمْ تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي أَدْعُوكَ فَتُجِيبْنِي
وَإِنْ كُنْتُ بَاطِلًا حِينَ تَدْعُونِي وَأَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ
مِنْ حَوَائِجِي وَحَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ سِرِّي
فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ لَيْسَ لَكَ لِيْكَ

تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ وَتَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ
وَتُخَلِّصُ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لَأَذَ بِكَ
إِلَهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِقَلَّةِ شُكْرِي
وَاعْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِنْ تُعَذِّبْ فَإِنَّا الظَّالِمُ
الْمُفْرَطُ الْمُضَيِّعُ الْآثِمُ الْمُقْصِرُ الْمُضْجِعُ الْمُغْفِلُ
حَظَّ نَفْسِي وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .



وكان من دعائه عليه السلام
في الإلحاح على الله تعالى

يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا
أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ أَوْ
كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ أَوْ
كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ
سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ
وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ
مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ لَا يُنْقِصُ
سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ وَكَذَّبَ رُسْلَكَ وَلَيْسَ

يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ وَلَا يَمْتَنِعُ
مِنْكَ مَنْ كَذَبَ بِقُدْرَتِكَ وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبْدَ غَيْرِكَ
وَلَا يُعَمِّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَائِكَ سُبْحَانَكَ مَا
أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَقْهَرُ سُلْطَانَكَ وَأَشَدُّ قُوَّتَكَ وَأَنْفَذَ
أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ
مَنْ وَحَدَكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ وَكُلُّ ذَائِقِ الْمَوْتَ وَكُلُّ
صَائِرٍ إِلَيْكَ فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ
وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ وَبَرِئْتُ
مِمَّنْ عَبْدَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلًّا
لِعَمَلِي مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي مُقِرًّا بِخَطَايَايَ أَنَا بِإِسْرَافِي
عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ عَمَلِي أَهْلَكَنِي وَهَوَايَ أَرْدَانِي
وَشَهَوَاتِي حَرَمْتَنِي فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ
نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ
عُرْوَةِ وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ

لَمَّا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ
وَفَتَنَهُ الْهَوَىٰ وَاسْتَمَكَنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَأَظْلَهُ الْأَجَلُ
سُؤَالَ مَنْ اسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ
مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَلَا وَلِيَّ لَهُ دُونُكَ وَلَا مُنْقِذَ لَهُ
مِنْكَ وَلَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ
بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْمِكَ
الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ
وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَتَغَيَّرُ
وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ وَأَنْ
تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ وَأَنْ تُشْنِيَنِي
بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ فَإِلَيْكَ أَفِرُّو مِنْكَ
أَخَافُ وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَلَكَ أَدْعُو
وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ وَبِكَ أَثِقُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أُوْمِنُ
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَعَلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَتَكَلُّ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّذَلُّلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَأَنْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا
حُجَّةَ لِي فَأَنَا الْأَسِيرُ بِبِلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُرَدَّدُ
فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحِيرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي قَدْ
أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِينَ مَوْقِفَ
الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ
سُبْحَانَكَ أَيُّ جُرْأَةٍ أَجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيُّ تَغْرِيرٍ
غَرَرْتُ بِنَفْسِي مَوْلَايَ إِرْحَمْ كَبُوتِي لِحُرٍّ وَجْهِي
وَزَلَّةَ قَدَمِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ
عَلَيَّ إِسَاءَتِي فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي
وَهَذِهِ يَدَيَّ وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْقُدِّ مِنْ نَفْسِي

إِرْحَمْ شَيْبَتِي وَنَفَادَ أَيَّامِي وَاقْتِرَابَ أَجَلِي وَضَعْفِي
وَمَسْكَتِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ
مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي وَامْحُ مِنْ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي
وَكُنْتُ فِي الْمُنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي
عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَحَالِي إِذَا بَلَی جِسْمِي وَتَفَرَّقَتْ
أَعْضَائِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي
مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَنَشْرِي وَاجْعَلْ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مَوْفِقِي وَفِي أَجْبَائِكَ
مَصْدَرِي وَفِي جَوَارِكَ مَسْكَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

* * * *

* * *

* *

*

وكان من دعائه عليه السلام

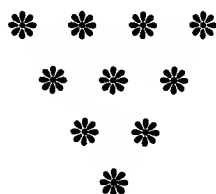
في استكشاف الهموم

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَفْرِجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا
صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ اعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَادْهَبْ بِلَيْتِي . [وَأَقْرَأُ آيَةَ
الْكَرْسِيِّ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ :]
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ
قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا
وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ

بِهِ وَيَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مَنْ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي
نَفَازِ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاقْبِضْ عَلَى الصَّدَقِ نَفْسِي وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا
حَاجَتِي وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ
وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
كِتَابٍ قَدْ خَلَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا
أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ
وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ
رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَرَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ
أَوْلِيَائِكَ وَاسْتَعْمَلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ
مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ
هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي وَأَظْهَرْ فِيهَا عُذْرِي
وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي اللَّهُمَّ مَنْ
أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَقَدْ أَصْبَحَتْ وَأَنْتَ
ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا

عَاقِبَةٌ وَنَجِّنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى
وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.



وكان من دعائه عليه السلام

في التسبيح

- ١ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانُكَ .
- ٢ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ .
- ٣ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِزُّ إِزَارُكَ .
- ٤ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعَظَمَةُ رِذَاؤُكَ .
- ٥ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبَرِيَاءُ سُلْطَانُكَ .
- ٦ - سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمِ مَا أَعْظَمَكَ .
- ٧ - سُبْحَانَكَ سُبْحَتَ فِي الْأَعْلَى تَسْمَعُ وَتَرَى
مَا تَحْتَ الثَّرَى .

٨ - سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى .

٩ - سُبْحَانَكَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى .

١٠ - سُبْحَانَكَ حَاضِرُ كُلِّ مَلَأ .

١١ - سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَاءِ .

١٢ - سُبْحَانَكَ تَرَى مَا فِي قَعْرِ الْمَاءِ .

١٣ - سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنْفَاسَ الْحَيَاتَانِ فِي قُورِ

الْبَحَارِ .

١٤ - سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّمَوَاتِ .

١٥ - سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْأَرْضَيْنِ .

١٦ - سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

١٧ - سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلْمَةِ وَالنُّورِ .

١٨ - سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْفَيِّ وَالْهَوَاءِ .

١٩ - سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ

مِثْقَالِ ذَرَّةٍ .

٢٠ - سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ .

٢١ - سُبْحَانَكَ عَجَبًا مَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا

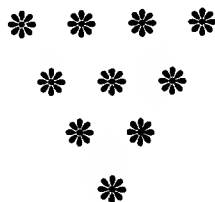
يَخَافُكَ ؟ ! .

٢٢ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ .

٢٣ - سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . قَالَ
كَانَ الْقَوْمُ لَا يَخْرُجُونَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ
فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَسَبَّحَ فِي سُجُودِهِ يَعْني بِهَذَا
التَّسْبِيحِ . فَلَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا مَدَرٌ إِلَّا سَبَّحَ مَعَهُ
فَفَزِعْنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ . فَقَالَ يَا سَعِيدُ أَفَزِعْتَ فَقُلْتُ
نَعَمْ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . فَقَالَ هَذَا التَّسْبِيحُ الْأَعْظَمُ

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَبْقَى الذُّنُوبُ مَعَ هَذَا التَّسْبِيحِ . وَأَنَّ
اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا خَلَقَ جِبْرِيلَ أَلْهَمَهُ هَذَا
التَّسْبِيحَ ، وَهُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ .



دعاء وتمجيد له عليه السلام

١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالْعِظَمَةِ،
وَاحتَجَبَ عَنِ الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ، وَاقْتَدَرَ عَلَى
الْأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ.

٢ - فَلَا الْأَبْصَارُ تَثْبُتُ لِرُؤْيَيْهِ وَلَا الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ
كُنْهَ عِظَمَتِهِ.

٣ - تَجَبَّرَ بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ، وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ
وَالْبِرِّ وَالْجَلَالِ، وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ
وَتَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ، وَتَجَلَّلَ بِالْمَجْدِ وَالْآلَاءِ،
وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ.

٤ - خَالِقٌ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَاحِدٌ لَا نِدَّ لَهُ،
وَوَاحِدٌ لَا ضِدَّ لَهُ، وَصَمَدٌ لَا كُفْوَ لَهُ، وَإِلَهُ لَا
ثَانِي مَعَهُ، وَفَاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَرَازِقٌ لَا مُعِينَ
لَهُ.

٥ - وَالْأَوَّلُ بِلا زَوَالٍ، وَالذَّائِمُ بِلا فَنَاءٍ،
وَالْقَائِمُ بِلا عَنَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ بِلا نِهَآيَةٍ وَالْمُبْدِئُ بِلا
أَمَدٍ، وَالصَّانِعُ بِلا أَحَدٍ، وَالرَّبُّ بِلا شَرِيكَ،
وَالْفَاطِرُ بِلا كُلْفَةٍ، وَالْفَعَّالُ بِلا عَجْزٍ.

٦ - لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ، وَلَا غَايَةٌ فِي زَمَانٍ
لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَزَالَ كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ الْإِلَهُ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الذَّائِمُ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ.

٧ - إِلَهِي عُبَيْدُكَ بِفِنَائِكَ، سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ،
فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ ثَلَاثًا .

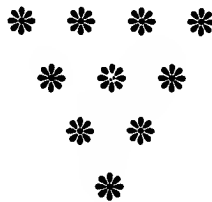
٨ - إِلَهِي لَكَ يَرْهَبُ الْمُتَرَهِّبُونَ، وَإِلَيْكَ

أَخْلَصَ الْمُسْتَهِلُّونَ، رَهْبَةً لَكَ، وَرَجَاءً لِعَفْوِكَ.

٩- يَا إِلَهَ الْحَقِّ ارْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَصْرِخِينَ،

وَاعْفُ عَن جَرَائِمِ الْغَافِلِينَ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِ

الْمُنِيبِينَ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمٌ.



وكان من دعائه عليه السلام

في ذكر آل محمد عليهم السلام

١ - اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِالْكَرَامَةِ،
وَحَبَاهُمْ بِالرِّسَالَةِ، وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيلَةِ، وَجَعَلَهُمْ
وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِهِمُ الْأَوْصِيَاءَ وَالْأَيْمَةَ،
وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ وَعِلْمَ مَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفِيدَةً
مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ.

٢ - فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَافْعَلْ
بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وكان من دعائه عليه السلام

في الصلاة على آدم عليه السلام

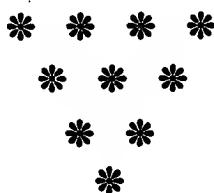
١ - اَللّٰهُمَّ وَاَدَمُ بَدِيعُ فِطْرَتِكَ، وَاَوَّلُ مُعْتَرِفٍ
مِنَ الطِّينِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَبَدْرُ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ
وَبَرِيَّتِكَ، وَالِدِّلُّ عَلَى الْاَسْتِجَارَةِ بِعَفْوِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ، وَالنَّاهِجُ سُبُلَ تَوْبَتِكَ، وَالْمُوسِّلُ بَيْنَ
الْخَلْقِ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ.

٢ - وَالَّذِي لَقَّنْتَهُ مَا رَضَيْتَ بِهِ عَنْهُ، بِمَنْكَ
عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ.

٣ - وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ،
وَسَابِقُ الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي حَرَمِكَ،
وَالْمُتَوَسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ إِلَى عَفْوِكَ، وَأَبُو

الأنبياء الذين أودوا في جنبك وأكثر سُكَّانِ
الأرضِ سعيًا في طاعتك.

٤ - فَصَلْ عَلَيْهِ أَنْتَ يَا رَحْمَنُ وَمَلَائِكَتُكَ
وَسُكَّانُ سَمَوَاتِكَ، وَأَرْضِكَ كَمَا عَظَّمَ حُرْمَاتِكَ،
وَدَلَّنَا عَلَى سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



وكان من دعائه عليه السلام

في الكرب والإقالة

١ - إلهي لا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تَفْجَعْ بِي حَمِيمِي وَصَدِيقِي.

٢ - إلهي هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحْظَاتِكَ تَكْشِفُ عَنِّي مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَتُعِيدُنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي وَاسْتَحِبْ دُعَائِي مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَاشْتَدَّتْ حَالِي، وَأَيْسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ عَلَيَّ.

٣ - إلهي إِنَّ قُدْرَتَكَ عَلَى كَشْفِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَإِنَّ ذِكْرَ عَوَائِدِكَ

يُونُسُني وَالرَّجَاءُ فِي إِنْعَامِكَ وَفَضْلِكَ يُقَوِّينِي لِأَنِّي
لَمْ أَخُلْ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي.

٤ - وَأَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي وَمَلْجَايَ، وَالْحَافِظُ
لِي وَالذَّابُّ عَنِّي.

٥ - الْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ الرَّحِيمُ بِي، الْمُتَكَفِّلُ
بِرِزْقِي، فِي قَضَائِكَ كَانَ مَا حَلَّ بِي، وَبِعِلْمِكَ مَا
صِرْتُ إِلَيْهِ.

٦ - فَاجْعَلْ يَا وَلِيِّي وَسَيِّدِي فِيمَا قَدَّرْتَ
وَقَضَيْتَ عَلَيَّ، وَحَتَمْتَ غَافِيَتِي، وَمَا فِيهِ صَلَاحِي
وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ.

٧ - فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذَلِكَ غَيْرَكَ، وَلَا
أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ.

٨ - فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عِنْدَ أَحْسَنِ
ظَنِّي بِكَ.

٩- وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَاكْشِفْ
كُرْبَتِي، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي، وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي وَامْنُنْ
عَلَيَّ بِذَلِكَ، وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ لَكَ أَمْرَتِي يَا سَيِّدِي
بِالدُّعَاءِ، وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ، وَوَعَدُكَ الْحَقُّ الَّذِي
لَا خُلْفَ فِيهِ وَلَا تَبْدِيلَ.

١٠- فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَعَلَى
الطَّاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَغْنِنِي، فَإِنَّكَ غِيَاثُ مَنْ
لَا غِيَاثَ لَهُ، وَحِرْزُ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، وَأَنَا الْمُضْطَرُّ
الَّذِي أُوجِبَتْ إِجَابَتُهُ وَكَشِفَ مَا بِهِ مِنَ السُّوَاءِ.

١١- فَأَجِبْنِي، وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ غَمِّي،
وَأَعِدْ خَالِي إِلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَلَا تُجَازِنِي
بِالاسْتِحْقَاقِ، وَلَكِنْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ وَأَجِبْ يَا عَزِيزُ.

وكان من دعائه عليه السلام

مما يحذره ويخافه

١ - إلهي إنه ليس يرُدُّ غضبك إلا حلمك،
ولا ينجي من عقابك إلا عفوك، ولا يخلص
منك إلا رحمتك والتضرُّع إليك.

٢ - فهب لي يا إلهي فرحاً بالقُدرة التي بها
تُحيي ميت البلاد، وبها تنشرُ أرواح العباد ولا
تهلكني وعرفني الإجابة يا رب، وارفعني ولا
تضعني، وانصُرني، وارزُقني، وعافني من
الآفات.

٣ - يا رب إن ترفعني فمن يضعني، وإن
تضعني فمن يرفعني وقد علمت يا إلهي أن ليس

فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا
يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا سَيِّدِي عُلُوًّا
كَبِيرًا.

٤- رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا
لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلَنِي وَنَفْسُنِي وَأَقْلَنِي عَشْرَتِي،
وَلَا تُبْعِنِي بِالْبَلَاءِ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي،
فَصَبِّرْنِي، فَإِنِّي يَا رَبِّ ضَعِيفٌ مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ يَا
رَبِّ.

٥- وَأَعُوذُ بِكَ مِنكَ فَأَعِذْنِي.

٦- وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَأَجِرْنِي.

٧- وَأَسْتَتِرُ بِكَ فَاسْتُرْنِي، يَا سَيِّدِي مِمَّا
أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

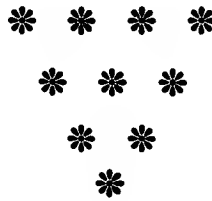
٨- وَأَنْتَ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.

٩- بِكَ بِكَ بِكَ اسْتَرْتُ .

١٠- يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا

اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .



وكان من دعائه عليه السلام

في التذل

١ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى، وَأَنَا الْعَبْدُ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى.

٢ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، وَأَنَا الذَّلِيلُ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ.

٣ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ، وَأَنَا
الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ.

٤ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ،
وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي.

٥ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا

الْمُسْتَعِيثُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسْتَعِيثَ إِلَّا الْمُعِِيثُ .

٦ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي .

٧ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ .

٨ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ .

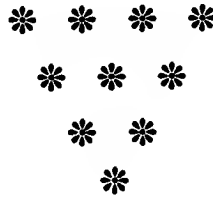
٩ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ .

١٠ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ .

١١ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ

وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ.

١٢ - مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
الْمَمْلُوكُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ.



وكان من دعائه عليه السلام

في الأيام السبعة

١. دعاء يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَذْلَهُ وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلَا أَتَمَسُّكَ إِلَّا بِحَبْلِهِ.

٢ - بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ، وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ، وَمِنْ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ، وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ.

٣ - وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ.

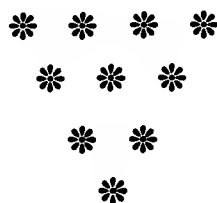
٤ - وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ
وَالْإِنْجَاحُ.

٥ - وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا،
وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ
السَّلَاطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصَوْمِي،
وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي،
وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي
وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا، وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ.

٦ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَبْرَأُ اِلَيْكَ فِي يَوْمِيْ هَذَا وَفِيْمَا
بَعْدَهُ مِنَ الْاَحَادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالْاِلْحَادِ، وَاخْلِصْ
لَكَ دُعَائِيْ تَعَرُّضًا لِلْاِجَابَةِ.

٧ - فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ

خَلَقَكَ، الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعَزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي
لَا يُضَامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاخْتِمِ
بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.



دعاء يوم الإثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ اَحَدًا حِيْنَ فَطَرَ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ، وَلَا اتَّخَذَ مُعِيْنًا حِيْنَ بَرَأَ
النَّسَمٰتِ .

٢ - لَمْ يُشَارَكَ فِي الْاِلَهِيَّةِ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي
الْوَحْدَانِيَّةِ .

٣ - كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ، وَانْحَسَرَتْ
الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتْ الْجَبَابِرَةُ
لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيْمٍ
لِعَظَمَتِهِ .

٤ - فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا، وَمُتَوَالِيًا
مُسْتَوْسِقًا.

٥ - وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا، وَسَلَامُهُ دَائِمًا
سَرْمَدًا.

٦ - اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا،
وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ.

٧ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَلِكُلِّ
وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَلِكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ
بِهِ.

٨ - وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي فَاَيُّمَا
عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي
مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي عَرْضِهِ أَوْ فِي
مَالِهِ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غِيَبَةٍ اغْتَبْتُهَا بِهَا، أَوْ

تَحَامِلُ عَلَيْهِ بِمِيلٍ أَوْ هَوًى، أَوْ أَنْفَةً، أَوْ حَمِيَّةً،
أَوْ رِيَاءً، أَوْ عَصِيَّةً غَائِبًا كَانَ، أَوْ شَاهِدًا وَحِيًّا
كَانَ، أَوْ مِيَّتًا، فَقَصُرَتْ يَدِي، وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ
رَدِّهَا إِلَيْهِ، وَالتَّحَلَّلِ مِنْهُ.

٩ - فَاسْأَلْكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ، وَهِيَ
مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيَّتِهِ، وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا
شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ
الْمَغْفِرَةُ، وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٠ - اَللّٰهُمَّ اَوَّلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ
مِنْكَ ثَنِّيْنِ: سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي
آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
سِوَاهُ.

* * * *

دعاء يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ
حَمْدًا كَثِيرًا.

٢ - وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، إِنَّ النَّفْسَ
لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي.

٣ - وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي
ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي.

٤ - وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ، وَسُلْطَانٍ
جَائِرٍ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ.

٥ - اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِنْ جُنْدِكَ فَاِنْ جُنْدَكَ هُمْ
الْغَالِبُونَ، وَاجْعَلْنِيْ مِنْ حِزْبِكَ فَاِنْ حِزْبَكَ هُمْ
الْمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِيْ مِنْ اَوْلِيَّاكَ فَاِنْ اَوْلِيَاءَكَ لَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

٦ - اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ لِيْ دِيْنِيْ فَاِنَّهُ عِصْمَةُ اَمْرِيْ،
وَاَصْلِحْ لِيْ اٰخِرَتِيْ فَاِنَّهَا دَارُ مَقَرِّيْ، وَإِلَيْهَا مِنْ
مُجَاوَرَةِ اللّٰثَمِ مَفَرِّيْ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِّيْ
فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِّيْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

٧ - اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَتَمِّمِ عِدَّةَ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَهَبْ لِيْ فِي
الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا.

٨ - لَا تَدْعُ لِيْ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا
أَذْهَبْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ

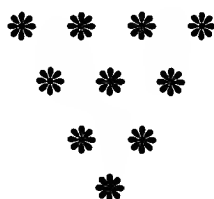
الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

٩- أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلَهُ سَخَطُهُ،

وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلَهُ رِضَاهُ.

١٠- فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ

الْإِحْسَانِ.



دعاء يوم الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا،
وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا.

٢ - لَكَ الْحَمْدُ اَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي، وَلَوْ
شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ اَبَدًا،
وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا.

٣ - اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ
وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمَرَضْتَ وَشَفَيْتَ
وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى
الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ.

٤ - أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ،
وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدَانِي فِي الدُّنْيَا
أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ
لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَشْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ
لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ.

٥ - فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ
إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٦ - اَللّٰهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْاَرْبَعَاءِ اَرْبَعًا:
اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ،
وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيْمَا يُوجِبُ لِي اَلِيْمَ
عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِّمَا تَشَاءُ.



دعاء يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا
بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي
ضِيَاءَهُ وَآتَانِي نِعْمَتَهُ.

٢ - اَللّٰهُمَّ فَكَمَا اَبْقَيْتَنِيْ لَهٗ فَاَبْقِنِيْ لِامْثَالِهٖ،
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ، وَلَا تَفْجَعْنِيْ فِيْهِ
وَفِيْ غَيْرِهٖ مِنَ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ بِارْتِكَابِ
الْمَحَارِمِ، وَاکْتِسَابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْنِيْ خَيْرَهُ
وَخَيْرَ مَا فِيْهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّهُ
وَشَرَّ مَا فِيْهِ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ.

٣ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ بِذِمَّةِ الْاِسْلَامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ ،
وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفٰى
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ ، فَاَعْرِفْ
اَللّٰهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ .

٤ - اَللّٰهُمَّ اقْضِ لِيْ فِي الْخَمِيْسِ خَمْسًا لَا
يَتَسَعُ لَهَا اِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطِيْقُهَا اِلَّا نِعْمُكَ : سَلَامَةٌ
اَقْوٰى بِهَا عَلٰى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةٍ اَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيْلَ
مَثُوْبَتِكَ ، وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ ،
وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ ، وَتَجْعَلَنِي
مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُوْمِ وَالْغُمُوْمِ فِي حِصْنِكَ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلِيْ بِهِ شَافِعًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ نَافِعًا ، إِنَّكَ أَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ .

* * * *

* * *

دعاء يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْاَوَّلِ قَبْلَ الْاِنْشَاءِ وَالْاِحْيَاءِ،
وَالْاٰخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْاَشْيَاءِ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى
مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ
دَعَاهُ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ.

٢ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا،
وَأُشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ، وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَحَمَلَةَ
عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ
مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، اَنِّيْ اُشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا عَدِيلَ

وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى
الْعِبَادِ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ، وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا
هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ
الْعِقَابِ.

٣- اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا
تَزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي
زُمرَّتِهِ وَوَفَّقْنِي لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ، وَمَا
أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا
مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ.

* * * *

* * *

دعاء يوم السبت

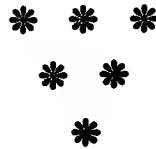
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقَالَةِ
الْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ
الْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ الْخَاسِدِينَ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ،
وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ.

٢ - اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ، وَالْمَلِكُ
بِلَا تَمْلِكِ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُنَازِعُ فِي
مُلْكِكَ.

٣ - اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، وَاَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَاكَ مَا تَبْلُغُهُ

غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلُزُومِ
عِبَادَتِكَ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ،
وَتَرْحَمَنِي وَتَصُدِّدَنِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي،
وَتُوفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ
صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي، وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ
فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلَا تُوحِشْ بِي أَهْلَ أَنْسِي،
وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ
فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



مناجاة خمس عشرة
من كلام سيد الساجدين
الاولى: مناجات التائبين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إِلَهِي أَلْبَسْتَنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي،
وَجَلَّلَنِي التَّبَاعُدُ مِنْكَ لِبَاسَ مَسْكَتِي، وَأَمَاتَ قَلْبِي
عَظِيمُ جِنَايَتِي، فَأَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي وَبُغْيَتِي،
وَيَا سُؤْلِي وَمُنِيَّتِي، فَوَعِزَّتِكَ مَا أَجِدُ لِذُنُوبِي سِوَاكَ
غَافِرًا، وَلَا أَرَى لِكُسْرِي غَيْرَكَ جَابِرًا، وَقَدْ
خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَعَنَوْتُ بِالْاِسْتِكَانَةِ لَدَيْكَ،
فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ
جَنَابِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ فَوَاسَفَاهُ مِنْ خَجَلَتِي
وَافْتِضَاحِي، وَوَالْهَفَاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَاجْتِرَاحِي.

٢ - أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَيَا جَابِرَ
الْعَظَمِ الْكَبِيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقَاتِ الْجَرَائِرِ،
وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَلَا تُخْلِنِي فِي
مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ، وَلَا تُعْرِئَنِي
مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ وَسِتْرِكَ.

٣ - إِلَهِي ظَلَّلْ عَلَيَّ ذُنُوبِي غَمَامَ رَحْمَتِكَ،
وَأَرْسِلْ عَلَيَّ عُيُوبِي سَحَابَ رَأْفَتِكَ.

٤ - إِلَهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْآبِقُ إِلَّا إِلَى
مَوْلَاهُ، أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ.

٥ - إِلَهِي إِنْ كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً،
فَإِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَإِنْ كَانَ الِاسْتِغْفَارُ
مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً، فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ
الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى.

٦ - إِلَهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ، وَبِحِلْمِكَ

عَنِّي اَعْفُ عَنِّي، وَبِعِلْمِكَ بِي اَرْفُقْ بِي .

٧ - إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى
عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
نَصُوحاً، فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ
فَتْحِهِ .

٨ - إِلَهِي إِنْ كَانَ قُبْحَ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ
فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ .

٩ - إِلَهِي مَا أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصَاكَ، فَتُبَّتْ
عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ بِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يَا مُجِيبَ
الْمُضْطَرِّ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ، يَا عَظِيمَ الْبِرِّ، يَا
عَلِيماً بِمَا فِي السِّرِّ، يَا جَمِيلَ السِّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنَابِكَ
وَتَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ
فِيكَ رَجَائِي وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي، بِمَنِّكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

المناجات الثانية مناجات الشاكين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلهي إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْسًا بِالسُّوءِ أَمَّارَةً،
وَالِىَ الْخَطِيئَةِ مُبَادِرَةً، وَبِمَعَاصِيكَ مُولَعَةً،
وَلِسَخِطِكَ مُتَعَرِّضَةً، تَسْلُكُ بِي مَسَالِكَ الْمَهَالِكِ،
وَتَجْعَلُنِي عِنْدَكَ أَهْوَنَ هَالِكٍ كَثِيرَةِ الْعِلَلِ طَوِيلَةِ
الْأَمَلِ، إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجَزَّعُ، وَإِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ
تَمْنَعُ، مَيَّالَةً إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ مَمْلُوءَةً بِالْغَفْلَةِ
وَالسَّهْوِ، تُسْرِعُ بِي إِلَى الْحَوْبَةِ، وَتُسَوِّفُنِي بِالتَّوْبَةِ.

٢ - إلهي أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوًّا يُضِلُّنِي، وَشَيْطَانًا
يَغْوِينِي، قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِي، وَأَحَاطَتْ

هَوَاجِسُهُ بِقَلْبِي يُعَاضِدُ لِي الْهَوَى، وَيُزَيِّنُ لِي حُبَّ
الدُّنْيَا، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الطَّاعَةِ وَالزُّلْفَى.

٣ - إِلَهِي إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْبًا قَاسِيًا مَعَ
الْوَسْوَاسِ مُتَقَلِّبًا، وَبِالرَّيْنِ وَالطَّعْنِ مُتَلَبِّسًا، وَعَيْنًا
عَنِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِكَ جَامِدَةً، وَإِلَى مَا تَسْرُهَا
طَامِحَةً.

٤ - إِلَهِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، وَلَا
نَجَاةَ لِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ
بِبِلَاغَةِ حِكْمَتِكَ، وَنَفَازِ مَشِيَّتِكَ، أَنْ لَا تَجْعَلَنِي
لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضًا، وَلَا تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ
غَرَضًا، وَكُنْ لِي عَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا، وَعَلَى
الْمَخَازِي وَالْعُيُوبِ سَاتِرًا، وَمِنْ الْبَلَاءِ وَاقِيًا،
وَعَنِ الْمَعَاصِي غَاصِمًا، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

المناجات الثالثة
مناجاة الخائفين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إِلَهِي أَتَرَاكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي، أَمْ
بَعْدَ حُبِّي إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي، أَمْ مَعَ رَجَائِي بِرَحْمَتِكَ
وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ
تُسَلِّمُنِي، حَاشَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي، لَيْتَ
شِعْرِي، أَلِلْشَّقَاءَ وَلَدَتْنِي أُمِّي، أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِي،
فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّبْنِي، وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ
أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي، وَبِقُرْبِكَ وَجَوَارِكَ
خَصَصْتَنِي، فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي، وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي.

٢ - إِلَهِي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهًا خَرَّتْ سَاجِدَةً

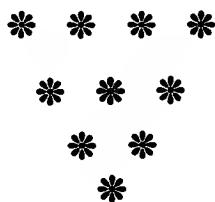
بِعَظَمَتِكَ، أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالشَّأْنِ عَلَى
مَجْدِكَ وَجَلَالَتِكَ، أَوْ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبٍ انْطَوَتْ
عَلَى مَحَبَّتِكَ، أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ
ذِكْرِكَ فِي إِرَادَتِكَ، أَوْ تَغْلُ أَكْفًا رَفَعَتْهَا الْأَمَالُ
إِلَيْكَ رَجَاءً رَأْفَتِكَ أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَانًا عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ
حَتَّى نَحِلْتَ فِي مُجَاهَدَتِكَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا
سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ.

٣ - إِلَهِي لَا تُغْلِقْ عَلَى مُوَحِّدِكَ أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِيكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى
جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ.

٤ - إِلَهِي نَفْسٌ أَعَزَّزَتْهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا
بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ، وَضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلَى مَوَدَّتِكَ كَيْفَ
تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نِيرَانِكَ.

٥ - إِلَهِي أَجْرِنِي مِنْ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ

سَخِطَكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا
جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ، نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ
عَذَابِ النَّارِ، وَفَضِيحَةِ الْغَارِ، إِذَا امْتَارَ الْأَخْيَارُ مِنَ
الْأَشْرَارِ، وَحَالَتِ الْأَحْوَالُ، وَهَالَتِ الْأَهْوَالُ
وَقَرَّبَ الْمُحْسِنُونَ، وَبَعَدَ الْمُسِيئُونَ، وَوُفِّتَ كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.



المناجات الرباعية
مناجات الراجين

بسم الله الرحمن الرحيم

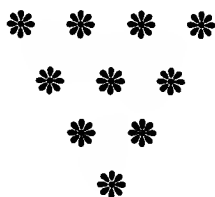
١ - يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ، وَإِذَا أَمَلَ مَا
عِنْدَهُ بَلَغَهُ مِنْهُ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَأَذْنَاهُ، وَإِذَا
جَاهَرَهُ بِالْعِصْيَانِ سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَغَطَّاهُ، وَإِذَا تَوَكَّلَ
عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفَّاهُ.

٢ - إِلَهِي مَنْ الَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِسًا قِرَاكَ فَمَا
قَرَيْتَهُ، وَمَنْ الَّذِي أَنَاخَ بِبَابِكَ مُرْتَجِيًا نَدَاكَ فَمَا
أَوْلَيْتَهُ، أَيْحَسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ بِالْخَيْبَةِ
مَضْرُوفًا، وَلَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاكَ مَوْلَى بِالْإِحْسَانِ
مَوْصُوفًا كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ؟! وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ

وَكَيْفَ أَوْمَلُ سِوَاكَ؟! وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ لَكَ، أَأَقْطَعُ
رَجَائِي مِنْكَ؟! وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ
فَضْلِكَ أَمْ تُفَقِّرُنِي إِلَى مِثْلِي؟! وَأَنَا أَعْتَصِمُ
بِحَبْلِكَ، يَا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ، وَلَمْ
يَشُقْ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ. كَيْفَ أُنْسَاكَ؟! وَلَمْ تَزَلْ
ذَاكِرِي، وَكَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ؟! وَأَنْتَ مُرَاقِبِي.

٣ - إِلَهِي بِذِيْلٍ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي، وَلِنَيْلِ
عَطَايَاكَ بَسَطْتُ أَمْلِي، فَأَخْلَصْنِي بِخَالِصَةِ
تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ عِبِيدِكَ، يَا مَنْ كُلُّ
هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي، وَكُلُّ طَالِبٍ إِيَّاهُ يَرْتَجِي يَا
خَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَيَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ، وَيَا مَنْ لَا يُرَدُّ
سَأَلُهُ، وَلَا يُخَيَّبُ أَمَلُهُ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ
لِدَاعِيهِ، وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ
أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَايَاكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي، وَمِنْ
رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي، وَمِنْ الْيَقِينِ بِمَا

تَهَوَّنْ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَتَجَلَّوْا بِهِ عَنْ
بَصِيرَتِي غَشَاةِ الْعَمَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.



المناجات الخامسة
مناجات الراغبين

بسم الله الرحمن الرحيم

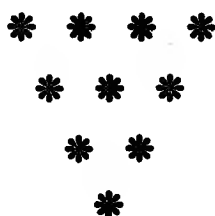
١ - إِلَهِي إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ،
فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ جُرْمِي
قَدْ أَخَافَنِي مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي
بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَّضَنِي
لِعِقَابِكَ، فَقَدْ آذَنَنِي حُسْنُ ثِقَتِي بِثَوَابِكَ، وَإِنْ
أَنَامَتَنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَتَنِي
الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَآلَائِكَ، وَإِنْ أَوْحَشَ مَا بَيْنِي
وَبَيْنَكَ فَرَطُ الْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، فَقَدْ آنَسَنِي بُشْرَى
الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ، أَسْأَلُكَ بِسُبُحاتِ وَجْهِكَ

وَبِأَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَأَبْتَهْلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ
وَلَطَائِفِ بَرِّكَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزِيلِ
إِكْرَامِكَ، وَجَمِيلِ إِنْْعَامِكَ فِي الْقُرْبَى مِنْكَ،
وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، وَهَا أَنَا
مُتَعَرِّضٌ لِنَفْحَاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ، وَمُتَشَجِّعٌ غَيْثِ
جُودِكَ وَلُطْفِكَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ
هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ مُعَوَّلٌ
عَلَى مَوَاهِبِكَ، مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَتِكَ.

٢ - إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمَهُ، وَمَا
وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلَا تَسْلُبْهُ، وَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ
بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ، وَمَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ فِعْلِي
فَاغْفِرْهُ.

٣ - إِلَهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ
مِنْكَ أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِي إِحْسَانِكَ رَاغِباً فِي امْتِنَانِكَ،
مُسْتَسْقِياً وَابِلَ طَوْلِكَ مُسْتَمْطِراً غَمَامَ فَضْلِكَ،

طَالِباً مَرْضَاتِكَ، قَاصِداً جَنَابَكَ، وَارِداً شَرِيعَةَ
رَفْدِكَ، مُلْتَمِساً سَنِيَّ الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ، وَافِداً
إِلَى حَضْرَةِ جَمَالِكَ، مُرِيداً وَجْهَكَ، طَارِقاً بَابَكَ،
مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا
أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالنُّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.



المناجات السادسة
مناجات الشاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إِلَهِي أَذْهَلْنِي عَنْ إِقَامَةِ شُكْرِكَ تَتَابَعُ
طَوْلِكَ، وَأَعْجَزْنِي عَنْ إِحْصَاءِ ثَنَائِكَ فَيُضْ
فَضْلِكَ، وَشَغَلْنِي عَنْ ذِكْرِ مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ
عَوَائِدِكَ، وَأَغْيَانِي عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ تَوَالِي
أَيَادِيكَ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعْمَاءِ،
وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ
وَالْتَضْيِيعِ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ،
الَّذِي لَا يُخَيِّبُ قَاصِدِيهِ، وَلَا يَطْرُدُ عَنْ فَنَائِهِ
أَمَلِيهِ، بِسَاحَتِكَ تَحُطُّ رِحَالُ الْرَّاجِينَ، وَبِعَرْصَتِكَ

تَقِفْ آمَالَ الْمُسْتَرْفِدِينَ فَلَا تُقَابِلْ آمَالَنَا بِالتَّخِيبِ
وَالْإِيثَاسِ ، وَلَا تُلْبِسْنَا سِرْبَالَ الْقَنُوطِ وَالْإِبْلَاسِ .

٢ - إِلَهِي تَصَاغَرَ عِنْدَ تَعَاظِمِ آلائِكَ شُكْرِي ،
وَتَضَاعَلْ فِي جَنْبِ إِكْرَامِكَ إِيَائِي ثَنَائِي وَنَشْرِي ،
جَلَّلْتَنِي نِعْمَكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَلًا ، وَضَرَبْتَ
عَلَيَّ لَطَائِفَ بَرَكَ مِنْ الْعِزِّ كِلَلًا ، وَقَلَّدْتَنِي مِنْكَ
قَلَائِدَ لَا تُحَلُّ ، وَطَوَّقْتَنِي أَطْوَاقًا لَا تُفَلُّ ، فَالَاؤُكَ
جَمَّةٌ ضَعُفَ لِسَانِي عَنْ إِحْصَائِهَا ، وَنِعْمَاؤُكَ كَثِيرَةٌ
قَصُرَ فَهْمِي عَنْ إِدْرَاكِهَا فَضْلًا عَنْ اسْتِقْصَائِهَا ،
فَكَيْفَ لِي بِتَحْصِيلِ الشُّكْرِ ، وَشُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ
إِلَى شُكْرِ ، فَكُلَّمَا قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجَبَ عَلَيَّ
لِذَلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ .

٣ - إِلَهِي فَكَمَا غَذَيْتَنَا بِلُطْفِكَ وَرَبَّيْتَنَا
بِصُنْعِكَ ، فَتَمِّمْ عَلَيْنَا سَوَابِغَ النُّعْمِ ، وَادْفَعْ عَنَّا

مَكَارِهِ النَّقَمِ ، وَآتِنَا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَيْنِ أَرْفَعَهَا
وَأَجَلَّهَا عَاجِلًا وَاجِلًا ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ
بَلَائِكَ وَسُبُوحِ نِعْمَائِكَ حَمْدًا يُوَافِقُ رِضَاكَ ،
وَيَمْتَرِي الْعَظِيمَ مِنْ بَرِّكَ وَنَدَاكَ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

المناجات السابعة

مناجات المطيعين لله

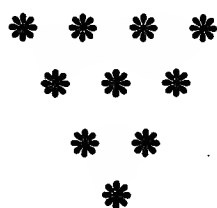
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اَللّٰهُمَّ اَلْهِمَّنَا طَاعَتَكَ، وَجَنِّبْنَا مَعْصِيَتَكَ،
وَيَسِّرْ لَنَا بُلُوغَ مَا نَتَمَنَّى مِنْ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ،
وَاَحْلِلْنَا بُحْبُوْحَةَ جَنَانِكَ، وَاَقْشَعْ عَنْ بَصَائِرِنَا
سَحَابَ الْاِرْتِيَابِ وَاكْشِفْ عَنْ قُلُوْبِنَا اَغْشِيَةَ الْمَرِيَةِ
وَالْحِجَابِ، وَاَزْهِقِ الْبَاطِلَ عَنْ ضَمَائِرِنَا، وَاَثْبِتِ
الْحَقَّ فِي سَرَائِرِنَا فَاِنَّ الشُّكُوْكَ وَالظُّنُوْنَ لَوَاقِحُ
الْفِتَنِ، وَمُكَدَّرَةٌ لِّصَفْوِ الْمَنَاحِحِ وَالْمِنَنِ.

٢ - اَللّٰهُمَّ اَحْمِلْنَا فِي سَفْنِ نَجَاتِكَ، وَمَتَّعْنَا
بِلَذِيْذِ مُنَاجَاتِكَ، وَاُوْرِدْنَا حِيَاضَ حُبِّكَ، وَاَذِقْنَا

حَلَاوَةٌ وَدُّكَ وَقُرْبِكَ، وَاجْعَلْ جِهَادَنَا فِيكَ، وَهَمًّا
فِي طَاعَتِكَ، وَأَخْلِصْ نِيَّاتَنَا فِي مُعَامَلَتِكَ، فَإِنَّا بِكَ
وَلَكَ، وَلَا وَسِيلَةَ لَنَا إِلَيْكَ إِلَّا أَنْتَ.

٣ - إِلَهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ،
وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ السَّابِقِينَ إِلَى
الْمَكْرُمَاتِ الْمَسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ الْعَامِلِينَ
لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ السَّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ
الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ
جَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المناجات الثامنة
مناجات المريدين

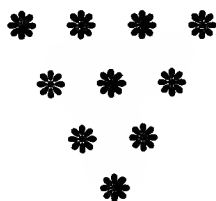
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقَ الطَّرْقَ عَلَى مَنْ لَمْ
تَكُنْ دَلِيلَهُ وَمَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ .

٢ - إِلَهِي فَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ
وَسَيِّرْنَا فِي أَقْرَبِ الطَّرْقِ لِلْوُقُودِ عَلَيْكَ ، قَرَّبْ
عَلَيْنَا الْبَعِيدَ ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ الشَّدِيدَ ، وَأَلْحِقْنَا
بِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ إِلَيْكَ يُسَارِعُونَ ، وَبَابَكَ
عَلَى الدَّوَامِ يَطْرُقُونَ ، وَإِيَّاكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
يَعْبُدُونَ ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ ، الَّذِينَ صَفَّيْتَ
لَهُمُ الْمَشَارِبَ ، وَبَلَّغْتَهُمُ الرِّغَائِبَ ، وَأَنْجَحْتَ

لَهُمُ الْمَطَالِبُ، وَقَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَارِبَ،
وَمَلَأْتَ لَهُمْ ضَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ وَرَوَّيْتَهُمْ مِنْ
صَافِي شَرْبِكَ، فَبِكَ إِلَى لَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ وَصَلُّوا،
وَمِنْكَ أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ حَصَلُّوا، فَيَا مَنْ هُوَ عَلَى
الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَبِالْعَاطِفِ عَلَيْهِمْ غَائِدٌ
مُفْضِلٌ، وَبِالْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَوْفٌ،
وَبِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظًّا، وَأَعْلَاهُمْ عِنْدَكَ
مَنْزِلًا، وَأَجْزَلِهِمْ مِنْ وَدِّكَ قِسْمًا، وَأَفْضَلِهِمْ فِي
مَعْرِفَتِكَ نَصيبًا فَقَدْ انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هِمَّتِي،
وَانْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي،
وَلَكَ لَا لِسِوَاكَ سَهْرِي وَسُهَادِي وَلِقَاؤُكَ قُرَّةُ
عَيْنِي، وَوَصْلُكَ مُنَى نَفْسِي، وَإِلَيْكَ شَوْقِي وَفِي
مَحَبَّتِكَ وَلَهْيِي، وَإِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي، وَرِضَاكَ
بُغْيَتِي، وَرُؤْيُتِكَ حَاجَتِي، وَجَوَارِكَ طَلْبِي، وَقُرْبُكَ

غَايَةُ سُؤْلِي، وَفِي مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي وَرَاحَتِي،
وَعِنْدَكَ دَوَاءٌ عَلَّتِي، وَشِفَاءٌ غُلَّتِي، وَبَرْدٌ لَوْعَتِي،
وَكُشْفٌ كُرْبَتِي، فَكُنْ أُنَيْسِي فِي وَحْشَتِي، وَمُقِيلَ
عُثْرَتِي، وَغَافِرَ زَلَّتِي، وَقَابِلَ تَوْبَتِي، وَمُجِيبَ
دَعْوَتِي، وَوَلِيَّ عِصْمَتِي، وَمُغْنِي فِاقَتِي، وَلَا
تَقْطَعْ عَنكَ، وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ يَا نَعِيمِي وَجَّتِي،
وَيَا دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المناجات التاسعة
مناجات المحبين

بسم الله الرحمن الرحيم

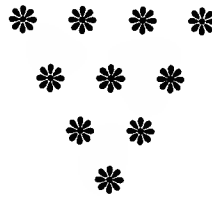
١ - إلهي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ،
فَرَامَ مِنْكَ بَدَلًا، وَمَنْ ذَا الَّذِي أُنْسَ بِقُرْبِكَ،
فَابْتَغَى عَنْكَ حَوْلًا.

٢ - إلهي فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ،
وَوِلَايَتِكَ، وَأَخْلَصْتَهُ لَوُدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَشَوَّقْتَهُ إِلَى
لِقَائِكَ، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ، وَمَنْحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ، وَحَبَوْتَهُ بِرِضَاكَ، وَأَعَدْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ
وَقِلَاكَ وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ،
وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَهْلَيْتَهُ لِعِبَادَتِكَ، وَهَيَّيْتَ

قَلْبُهُ لِإِرَادَتِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ، وَأَخْلَيْتَ
وَجْهَهُ لَكَ، وَفَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ، وَرَغَّبْتَهُ فِيمَا
عِنْدَكَ، وَالْهَمَمَتَهُ ذِكْرَكَ، وَأَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ
بِطَاعَتِكَ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ
لِمُنَاجَاتِكَ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ.

٣ - اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَابُّهُمْ الْاِرْتِيَا حُ اِلَيْكَ،
وَالْحَنِينُ وَدَهْرُهُمُ الزَّفَرَةُ وَالْاَنِينُ، جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ
لِعَظَمَتِكَ وَعُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَدُمُوعُهُمْ
سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ،
وَأَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ، يَا مَنْ اَنْوَارُ قُدْسِهِ
لِابْصَارِ مُحِبِّهِ رَآئِقَةٌ، وَسُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ
عَارِفِيهِ شَائِقَةٌ، يَا مُنَى قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ، وَيَا
غَايَةَ اَمَالِ الْمُحِبِّينَ اَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ
يُحِبُّكَ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي اِلَى قُرْبِكَ،
وَأَنْ تَجْعَلَكَ اَحَبَّ اِلَيَّ مِمَّا سِوَاكَ وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي

إِيَّاكَ قَائِدًا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ ذَائِدًا عَنْ
عُصْيَانِكَ، وَآمُنٌ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَلَيَّ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنِ
الْوُدِّ وَالْعَطْفِ إِلَيْ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ،
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَالْحُظْوَةِ عِنْدَكَ يَا
مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المناجات العاشرة
مناجات المتوسلين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلهي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِفُ
رَأْفَتِكَ، وَلَا لِي ذَرِيعَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَارِفُ رَحْمَتِكَ،
وَشَفَاعَةُ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ الْأُمَّةِ مِنَ الْغَمَةِ
فَاجْعَلْهُمَا لِي سَبَبًا إِلَى نَيْلِ غُفْرَانِكَ، وَصَيِّرْهُمَا
لِي وَصْلَةً إِلَى الْفَوْزِ بِرِضْوَانِكَ، وَقَدْ حَلَّ رَجَائِي
بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعِي بِفَنَاءِ جُودِكَ، فَحَقِّقْ
فِيكَ أَمَلِي وَاخْتِمِ بِالْخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ
صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَحْلَلْتَهُمْ بِحُبُوحَةِ جَنَّتِكَ، وَبَوَّاتِهِمْ
دَارَ كَرَامَتِكَ وَأَقَرَّرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ

لِقَائِكَ، وَأَوْرَثَتْهُمْ مَنَازِلَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ.

٢- يَا مَنْ لَا يَفِدُّ الْوَافِدُونَ عَلَى أَكْرَمِ مِنْهُ،
وَلَا يَجِدُّ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ، يَا خَيْرَ مَنْ خَلَا بِهِ
وَحِيدٌ، وَيَا أَعْظَفَ مَنْ أَوَى إِلَيْهِ طَرِيدٌ، إِلَى سَعَةِ
عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي وَبَدَّلَ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ كَفِّي،
فَلَا تُؤَلِّبْنِي الْجِرْمَانَ، وَلَا تُبْلِنِي بِالْخَبِيَةِ وَالْخُسْرَانَ،
يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

المناجات الحادية عشرة

مناجات المفتقرين

بسم الله الرحمن الرحيم

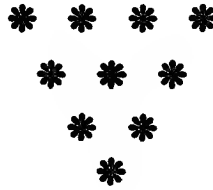
١ - إِلَهِي كَسْرِي لَا يَجْبُرُهُ إِلَّا لُطْفُكَ
وَحَنَانُكَ، وَفَقْرِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا عَطْفُكَ وَإِحْسَانُكَ،
وَرَوْعِي لَا يُسْكِنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ، وَذِلَّتِي لَا يُعِزُّهَا إِلَّا
سُلْطَانُكَ، وَأُمْنِيَّتِي لَا يُبَلِّغُنِيهَا إِلَّا فَضْلُكَ، وَخَلَّتِي
لَا يَسُدُّهَا إِلَّا طَوْلُكَ وَحَاجَّتِي لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ،
وَكَرْبِي لَا يَفْرِجُهُ سِوَى رَحْمَتِكَ، وَضُرِّي لَا
يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ، وَغُلَّتِي لَا يُبْرِدُّهَا إِلَّا وَضْلُكَ،
وَلَوْعِي لَا يُطْفِئُهَا إِلَّا لِقَاؤُكَ وَشَوْقِي إِلَيْكَ لَا يَبْلُغُهُ
إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ، وَقَرَارِي لَا يَقْرُرُّ دُونَ دُنُوِّي

مِنْكَ، وَلَهْفَتِي لَا يَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُكَ، وَسُقْمِي لَا
يَشْفِيهِ إِلَّا طِبُّكَ، وَغَمِّي لَا يُزِيلُهُ إِلَّا قُرْبُكَ،
وَجُرْحِي لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا صَفْحُكَ، وَرَيْنُ قَلْبِي لَا
يَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَوَسْوَاسُ صَدْرِي لَا يُزِيحُهُ إِلَّا
أَمْرُكَ.

٢ - يَا مُتَّهَى أَمَلِ الْآمِلِينَ، وَيَا غَايَةَ سُؤْلِ
السَّائِلِينَ، وَيَا أَقْصَى طَلِبَةِ الطَّالِبِينَ، وَيَا أَعْلَى
رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ، وَيَا أَمَانَ
الْخَائِفِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا
ذُخْرَ الْمُعْدِمِينَ، وَيَا كَنْزَ الْبَائِسِينَ، وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤَالِي، وَإِلَيْكَ تَضَرُّعِي
وَابْتِهَالِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِكَ،
وَتُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنَانِكَ، وَهَا أَنَا بِبَابِ كَرَمِكَ

وَاقِفْ، وَلِنَفَحَاتِ بَرِّكَ مُتَعَرِّضٌ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ
مُعْتَصِمٌ، وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى مُتَمَسِّكٌ.

٣- إِلَهِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الذَّلِيلَ، ذَا اللِّسَانِ
الْكَلِيلِ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ
الْجَزِيلِ، وَاكْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ يَا كَرِيمُ يَا
جَمِيلُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المناجات الثانية عشرة

مناجات العارفين

بسم الله الرحمن الرحيم

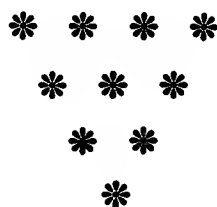
١ - إلهي قَصُرَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِكَ،
كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِكَ، وَعَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ
كُنْهِ جَمَالِكَ وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَى
سُبُحَاتِ وَجْهِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى
مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ.

٢ - إلهي فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ أَشْجَارُ
الشَّوْقِ إِلَيْكَ فِي حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ، وَأَخَذَتْ لَوْعَةُ
مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ إِلَى أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ
يَأْوُونَ وَفِي رِيَاضِ الْقُرْبِ وَالْمُكَاشَفَةِ يَرْتَعُونَ،

وَمِنْ حِيَاضِ الْمَحَبَّةِ بِكَاسِ الْمِلَاطِفَةِ يَكْرَعُونَ،
وَشَرَايِعِ الْمُصَافَاتِ يَرُدُّونَ، قَدْ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ
أَبْصَارِهِمْ، وَانْجَلَتْ ظُلْمَةُ الرِّيبِ عَنْ عَقَائِدِهِمْ،
وَانْتَفَتَ مُخَالَجَةُ الشَّكِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَرَائِرِهِمْ،
وَانْشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ صُدُورُهُمْ، وَعَلَتْ
لِسَبْقِ السَّعَادَةِ فِي الزَّهَادَةِ هِمَمُهُمْ، وَعَذَبَ فِي
مَعِينِ الْمُعَامَلَةِ شَرِبُهُمْ وَطَابَ فِي مَجْلِسِ الْإِنْسِ
سِرُّهُمْ، وَأَمِنَ فِي مَوْطِنِ الْمَخَافَةِ سِرْبُهُمْ،
وَاطْمَأَنَّتْ بِالرَّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ،
وَتَيَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ
إِلَى مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ، وَاسْتَقَرَّ بِإِدْرَاكِ السُّؤْلِ
وَنَيْلِ الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ، وَرَبِحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ تِجَارَتُهُمْ.

٣ - إِلَهِي مَا أَلَذَّ خَوَاطِرَ الْإِلْهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى
الْقُلُوبِ، وَمَا أَحْلَى الْمَسِيرَ إِلَيْكَ بِالْأَوْهَامِ فِي

مَسَالِكِ الْغُيُوبِ، وَمَا أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ، وَمَا
أَعَذَّبَ شَرِبَ قُرْبِكَ، فَأَعِزَّنَا مِنْ طَرْدِكَ وَإِبْعَادِكَ،
وَأَجْعَلْنَا مِنْ أَخَصِّ غَارِفِيكَ، وَأَصْلَحِ عِبَادِكَ،
وَأَصْدَقِ طَائِعِيكَ وَأَخْلَصِ عِبَادِكَ، يَا عَظِيمُ يَا
جَلِيلُ يَا كَرِيمُ يَا مُنِيلُ بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .



المناجات الثالثة عشرة

مناجات الذاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إِلَهِي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ
لَنَزَهْتِكَ مِنْ ذِكْرِي إِيَّاكَ، عَلَى أَنْ ذَكَّرِي لَكَ
بِقُدْرِي، لَا بِقُدْرِكَ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِقْدَارِي،
حَتَّى أَجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِيسِكَ، وَمِنْ أَعْظَمِ النُّعَمِ
عَلَيْنَا، جَرِيَانُ ذِكْرِكَ عَلَيَّ أَلَسْتِنَا وَإِذْنُكَ لَنَا
بِدُعَائِكَ، وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ.

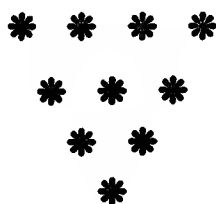
٢ - إِلَهِي فَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ فِي الْخَلَاءِ وَالْمَلَاءِ،
وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ، وَفِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ وَأَنْسِنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ

الزَّكِيِّ، وَالسَّعْيِ الْمَرْضِيِّ، وَجَازِنَا بِالْمِيزَانِ
الْوَفِيِّ.

٣ - إِلَهِي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ، وَعَلَى
مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ، فَلَا تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرِكَ، وَلَا تَسْكُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ
رُؤْيَاكَ، أَنْتَ الْمُسَبِّحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَعْبُودُ فِي
كُلِّ زَمَانٍ، وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوَانٍ، وَالْمَدْعُوُّ بِكُلِّ
لِسَانٍ، وَالْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ
لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغَيْرِ أَنْسِكَ، وَمِنْ
كُلِّ سُرُورٍ بَغَيْرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بَغَيْرِ
طَاعَتِكَ.

٤ - إِلَهِي أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ، وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: فَاذْكُرُونِي

أَذْكُرْكُمْ، فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا
تَشْرِيفاً لَنَا وَتَفْخِيماً وَإِعْظَاماً، وَهَذَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ
كَمَا أَمَرْتَنَا، فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا يَا ذَاكِرَ
الذَّاكِرِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المناجات الرابعة عشرة
مناجات المعتصمين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اَللّٰهُمَّ يَا مَلَاذَ الْاِلَآئِذِيْنَ، وَيَا مَعَاذَ
الْعَاِئِذِيْنَ، وَيَا مُنْجِيَ الْهَالِكِيْنَ، وَيَا غَاصِمَ
الْبَآئِسِيْنَ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنِ، وَيَا مُجِيبَ
الْمُضْطَرِّيْنَ، وَيَا كَنَزَ الْمُفْتَقرِيْنَ وَيَا جَابِرَ
الْمُنْكَسِرِيْنَ، وَيَا مَأْوَى الْمُنْقَطِعِيْنَ، وَيَا نَاصِرَ
الْمُسْتَضْعَفِيْنَ، وَيَا مُجِيرَ الْخَائِفِيْنَ، وَيَا مُغِيثَ
الْمَكْرُوْبِيْنَ وَيَا حِصْنَ السَّلَاجِيْنَ، اِنْ لَمْ اَعِذْ
بِعِزَّتِكَ فِمَنْ اَعُوذُ، وَاِنْ لَمْ اَلْذُ بِقُدْرَتِكَ فِمَنْ
اَلُوذُ، وَقَدْ اَلْجَأْتَنِي الذُّنُوْبُ اِلَى التَّسَبُّثِ بِاَذْيَالِ

عَفْوِكَ، وَأُخَوِّجْتَنِي الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتِحِ أَبْوَابِ
 صَفْحِكَ، وَدَعْتَنِي الْإِسَاءَةَ إِلَى الْإِنَاخَةِ بِفَنَاءِ عِزِّكَ،
 وَحَمَلْتَنِي الْمَخَافَةَ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ
 عَطْفِكَ، وَمَا حَقُّ مَنْ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ،
 وَلَا يَلِيقُ بِمَنْ اسْتَجَارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسَلَّمَ أَوْ يُهْمَلَ
 إِلَهِي فَلَا تُخْلِنَا مِنْ حِمَايَتِكَ، وَلَا تُعْرِئْنَا مِنْ
 رِعَايَتِكَ وَذُدْنَا عَنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَةِ فَإِنَّا بِعَيْنِكَ وَفِي
 كَنَفِكَ، وَلَكَ أَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خَاصَّتِكَ مِنْ
 مَلَائِكَتِكَ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا
 وَاقِيَةً تُنَجِّنَا مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَتُجَنِّبُنَا مِنَ الْآفَاتِ،
 وَتُكِنَّنَا مِنْ دَوَاهِي الْمُصِيبَاتِ، وَأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ
 سَكِينَتِكَ، وَأَنْ تُغْشِيَ وَجُوهَنَا بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْ
 تُؤْوِيَنَا إِلَى شَدِيدِ رُكْنِكَ، وَأَنْ تَحْوِيَنَا فِي أَكْنَافِ
 عِصْمَتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *

المناجات الخامسة عشرة

مناجات الزاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إِلَهِي أَسْكَنْتَنَا دَارًا حَفَرَتْ لَنَا حُفَرٌ
مَكْرَهَا. وَعَلَّقَتْنا بِأَيْدِي الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ غَدْرِهَا،
فَالَيْكَ نَلْتَجِي مِنْ مَكَائِدِ خُدْعِهَا، وَبِكَ نَعْتَصِمُ
مِنَ الْاِغْتِرَارِ بِزُخَارِفِ زَيِّتِهَا فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ
طُلَّابَهَا، الْمُتْلِفَةُ حُلَّالَهَا، الْمَحْشُوَّةُ بِآلِفَاتِ
الْمَشْحُونَةِ بِالنَّكَبَاتِ.

٢ - إِلَهِي فَرَّهَدْنَا فِيهَا، وَسَلَّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ
وَعِصْمَتِكَ، وَانْزِعْ عَنَّا جَلَابِيبَ مُخَالَفَتِكَ وَتَوَلَّ
أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ، وَأَوْفِرْ مَزِيدَنَا مِنْ سَعَةِ

رَحْمَتِكَ، وَأَجْمَلُ صَلَاتِنَا مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ،
وَاعْرِسْ فِي أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ، وَأَتِمِّمْ لَنَا
أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ، وَلَذَّةَ
مَغْفِرَتِكَ، وَأَقْرِرْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَيْكَ،
وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ
بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ، وَالْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

تَنْبِيْه

لقد أنجز طباعة هذه الصحيفة السجادية المباركة
بعد مقابلتها مع عدة نسخ مخطوطة ومطبوعة فجاء
بحمد الله تعالى خالياً من الأغلاط المطبعية وغيرها .

الناشر

الفهرس

٤	تقديم
٣٣	دعاؤه في التحميد لله والثناء عليه
٣٩	دعاؤه في الصلاة على الرسول
٤٢	دعاؤه في الصلاة على حملة العرش
٤٦	دعاؤه في ذكر آل محمد (ع)
٤٧	دعاؤه في الصلاة على أتباع الرسل
٥١	دعاؤه لنفسه وأهل ولايته
٥٤	دعاؤه عند الصباح والمساء
٥٩	دعاؤه إذا عرضت له مهمة أو ملمة
٦١	دعاؤه في الإستعاذة من المكاره
٦٣	دعاؤه في طلب المغفرة من الله
٦٥	دعاؤه في اللجأ إلى الله تعالى
٦٧	دعاؤه بخواتيم الخير
٦٩	دعاؤه في الإعتراف وطلب التوبة

- ٧٣ دعاؤه في طلب الحوائج
- ٧٧ دعاؤه إذا اعتدي عليه
- ٨٠ دعاؤه إذا مرض أو نزل به كرب
- ٨٢ دعاؤه إذا استقال من ذنوبه
- ٨٩ دعاؤه إذا ذكر الشيطان
- ٩٣ دعاؤه إذا دفع عنه ما يحذر
- ٩٤ دعاؤه عند الاستسقاء
- ٩٦ دعاؤه في مكارم الأخلاق
- ١٠٥ دعاؤه إذا أحزنه أمر
- ١٠٩ دعاؤه عند الشدة والجهد
- ١١٤ دعاؤه إذا سأل الله العافية
- ١١٧ دعاؤه لأبويه عليهما السلام
- ١٢١ دعاؤه لأولاده عليهم السلام
- ١٢٥ دعاؤه لجيرانه وأوليائه
- ١٢٧ دعاؤه لأهل الثغور
- ١٣٤ دعاؤه متفزعاً إلى الله
- ١٣٦ دعاؤه إذا أقتر عليه الرزق
- ١٣٧ دعاؤه في المعونة على قضاء الله
- ١٣٩ دعاؤه في ذكر التوبة وطلبها

١٤٦	دعاؤه بعد صلاة الليل
١٥٤	دعاؤه في الإستخارة
١٥٦	دعاؤه إذا ابتلي أو رأى مبتلى
١٥٨	دعاؤه إذا نظر إلى أصحاب الدنيا
١٦٠	دعاؤه إذا نظر إلى السحاب والبرق
١٦٢	دعاؤه في الإعتراف بالتقصير عن الشكر
١٦٤	دعاؤه في الإعتذار من تبعات العباد
١٦٨	دعاؤه في طلب العفو والرحمة
١٧٢	دعاؤه إذا نعي إليه ميت
١٧٤	دعاؤه في طلب الستر والوقاية
١٧٦	دعاؤه عند ختمه القرآن
١٨٣	دعاؤه إذا نظر إلى الهلال
١٨٥	دعاؤه إذا دخل شهر رمضان
١٩١	دعاؤه في وداع شهر رمضان
٢٠٢	دعاؤه في يوم الفطر
٢٠٧	دعاؤه في يوم عرفة
٢٢٩	دعاؤه في يوم الأضحى
٢٣٧	دعاؤه في دفع كيد الأعداء
٢٤٢	دعاؤه في الرهبة

٢٤٥	دعاؤه في التضرع والإستكانة
٢٤٩	دعاؤه في الإلحاح على الله
٢٥٢	دعاؤه في التذلل لله
٢٥٤	دعاؤه في استكشاف الهموم
٢٥٧	دعاؤه في التسبيح
٢٦١	دعاؤه في تمجيد الله
٢٦٤	دعاؤه في ذكر آل محمد (ع)
٢٦٥	دعاؤه في الصلاة على آدم (ع)
٢٦٧	دعاؤه في الكرب والأقالة
٢٧٠	دعاؤه مما يحذره ويخافه
٢٧٣	دعاؤه في التذلل
٢٧٦	دعاؤه في يوم الأحد
٢٧٩	دعاؤه في يوم الإثنين
٢٨٢	دعاؤه في يوم الثلاثاء
٢٨٥	دعاؤه في يوم الأربعاء
٢٨٧	دعاؤه في يوم الخميس
٢٨٩	دعاؤه في يوم الجمعة
٢٩١	دعاؤه في يوم السبت
٣٣٢-٢٩٣	مناجات خمس عشرة من كلام سيد الساجدين

الطبعة الثانية

جميع الحقوق على هذه الطبعة المنقحة الممتازة
محفوظة ومسجلة للنشر

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Published by Alami Library

Beirut - Lebanon P.O.Box 7120

Tel fax:833447

E-mail:alaalami@yahoo.com.



مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة

ملك الأعلمي - ص.ب ٧١٢٠

هاتف: ٨٣٣٤٥٣ - فاكس: ٨٣٣٤٤٧